الذخر الأسنى في شرح
أسماء الله الحسنى

امحمد بن يوسف اطغيش

1334 1

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم

هذا كتاب شرح اسماء الله الحسنى المسمى
بالذخر الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى تاليف
العلامة النحرير الشيخ العالم الكبير صاحب
التصانيف المفيدة وتاليفات العديدة قطب
الوجود الاوهو سيدنا وشيخنا الحاج محمد بن
الحاج يوسف بن عيسى الطبيش الاباضي الوهبي
مذهبا المغربي المصعبي اليسجني نسبا امده الله
بنعمه الوافرة واعطى له خير الدنيا والاخرة
وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر انه على ما
يشاء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد

وفهرست الابواب تلحق اخر الكتاب ان شاء
الله تعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذي انعم علينا بالفخر الاسنى من
اسمائه الحسنى نتوسل بها وبالصلاة والسلام
على رسول الله وآله وعبده صلى الله وسلم عليه
وعليهم وعلى جميع الانبياء والمرسلين الى
عفو الله ورضوانه اما بعد فهذا كتاب
وضعته في اسماء الله الحسنى ومعانيها
ليشتغل به الطلبة عملا ودعاء لان يمنح
الله المسلمين الغلبة على الذين كفروا السفلى ويظهر في هذا
العصر مضمون قوله وكلمة الله هي
العليا وما لم اذكره هنا من وجوه او اقوال
وفتح ذكرته في همبان الزاد الوزار المكلل
او غيره قال الشارح المحمع بن الحاج يوسف
الطبيشي من خصائص الفخر الاسنوائي
اخذ تابعض ما اجيد من نسخة فخر بنة

اتصلت

اتصلت بيدي مجموع بخط مغربي فرئت تجاه
الكعبة يوم فتح بابها على الخطاب في اليوم
العاشر من المحرم من شهور عام خمسة وثما
نين وتسعمائة والفارغ على الخطاب عبد
المحسن بن محمد الزرقاني بامر عمه له العلامة
بركات في المنام ان يقرا ذلك على العلامة
يحيى الشهير بالحطاب فقرا: باب
في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى اي الالفاظ
الحسنى لذاتها ولمعانيها وبركاتها وثواب
ذاكرها جاء ذكرها في حديث ابي هريرة والظا
هر ان ترتيبها من النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل
انه سمعها احادا ورتبها هو وفي الترمذي
وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة
الله الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض

الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم
العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل
الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد
الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك
ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع
الباقي الوارث الرشيد الصبور وفي الحاكم
ايضا واني الشيخ وابن مردوية كلاهما في
التفسير واني نعيم في الاسماء الحسنى اسئل الله
الرحمن الرحيم الآله الرب الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

الخالق البارئ المصور الحكيم العليم السميع
البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان
المنان البديع الودود الغفور الشكور المجيد
المبدئ المعيد المنور النور البارئ الاول الآخر
الظاهر الباطن العفو الغفار الوهاب الفرد الا
حد الصمد الوكيل الكافي الباقي الحميد المقيت
الدايم المتعالي ذو الجلال والاكرام الولي
النصير الحق المبين المنيب الباعث المجيب
المحيي المميت الجميل الصادق المحيط المحيم
الكبير القريب الرفيب الفتاح التواب الفديم الو
تر العالم الرزاق العلام العلي العظيم المغني
المليك المقتدر الاكرم الرؤف مالك الملك
الفاطر الهادي الشاكر الكريم الرقيب الشاهد
الواحد ذو الطول ذو المعارج ذو الطول الخلاق
الجليل والمذهب ان يقال نور السموات
لا ان يقال الله نور او النور وفي ابن ماجه الله
الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخا

لف البارئ المصور الملك الحف السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم
اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البا
رئ المتعالي الجليل الجميل الحي القيوم القادر القا
هر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب
الودود الشكور الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
العفو الغفور الحليم الكريم التواب الر ب
المجيب الولي الشهيد المبين البرهان الرؤ ف
الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي
الشديد الختار النافع الباقي الوافي الخافض الرافع
القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق
ذو القوة المتين القايم الدايم الحافظ الوكيل
الباطن السلام المحصي المميت الجامع
الهادي المكافي ا، لابد العالم الصادق النور
المنير التام الفخيم الوتر الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وليست
اسماء تعلى محصورة في التسعة والتسعين

وفي جمع تلك الروايات زيادة وخروما ذكر
لشهرته وظهور معانيه وتمام الفايدة في ذكر
اسم ان وهو قوله من احصاها دخل الجنة لان في
قوله تسعة وتسعين اسما وذلك كقولك
ان لزيد تسعة وتسعين درهما اعدها لمن
يريد الفرخها فانه لايدل على انه ليس له الا تسعة
وتسعون والعدد لايفيد الحصر ويدل لهذا
حديث ابن مسعود في دعايه اسالك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به
في علم الغيب عندك وقوله صلى الله عليه وسلم
وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها
ومالم اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
قال عمارة بن يزيد من رجال سند حديثا
ان لله تسعة وتسعين اسما كنت اجتهد
في السوال عنها على هيئتها حتى وجدت رجلا

من النبي صلى الله عليه وسلم عالما بحاجاب
الدعاء يخرج من المدينة يوم عرفة ويقف ويحج
ويصل المدينة اليوم الرابع فقال لي بعد استيثاق ف
مني وقوله لولا رغبتك ما ذكرته لك خمسة
في الفاتحة يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك
وثلاثة وعشرون في سورة البقرة يا محيط يا
قدير يا عليم يا حكيم يا توّاب يا بصير يا واسع
يا سميع يا بديع يا كافي يا رؤوف يا شاكر
يا واحد يا عفو يا حليم يا قابض يا باسط يا
حيي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي يا غني وفي ال
عمران اربعة يا قايم يا وهاب يا سريع يا خبير
وفي النساء ستة يا قريب يا حسيب يا شهيد
يا غفور يا مغيث يا وكيل وفي الانعام ستة
يا قاهر يا ظاهر يا فاطر يا لطيف يا خبير
وفي الاعراف اثنان يا محيي يا مميت وفي الانفال
اثنان يا نعم المولى ويا نعم النصير وفي سورة
هود ثمانية يا رقيب يا محيط يا مجيب يا حميد

يا مجيد يا رحيم يا ودود يا فعال لما يريد وفي الرعد
اثنان يا كبير يا متعال وفي سورة ابراهيم واحد
يا منان وفي الحجر واحد يا خلاق وفي مريم اثنان
يا صادق يا وارث وفي الحج واحد يا باعث وفي
المومنون واحد يا كريم وفي سورة النور ثلاثة
يا حق يا مبين يا نور وفي الفرقان واحد يا هادي
وفي سبا واحد يا فتاح وفي المومن اربعة يا
غفار يا قابل التوب يا شديد العقاب يا ذا الطول
وفي الذاريات اثنان يا رزاق يا ذا القوة المتين وفي
الطور واحد يا وتر وفي القمر اثنان يا مالك
يا مقتدر وفي سورة الرحمن ثلاثة يا رب
المشرقين ويا رب المغربين ويا ذا الجلال
والاكرام وفي سورة الحديد اربعة يا اول يا
اخر يا ظاهر يا باطن وفي الحشر احد عشر يا ملك
يا سلام يا مومن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا
متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور وفي البروج اثنان يا
مبدئ يا معيد وفي الاخلاص اثنان يا احد

يا صبح ليس المراد ان حرف النحاء مذكور في القرآن
في تلك الآيات بل المراد ان فيها تلك الاسماء
فنذكرها من انفسنا وندخل عليها حرف النحاء
ومعنى من احصاها دخل الجنة من حفظها
في البخاري ونسب للمصنفين وبدل له رواية
من حفظها دخل الجنة وقيل المعنى عدها في
الدعاء بها وقيل من رعاها وعمل بمقتضاها
وقيل من الصفر بالله عنه ذكرها معانيها
متبرارا غبارا اهبا ومعنى قوله صلى الله عليه
وسلم الله وتر يحب الوتر انه واحد فاتا وفعلا
وهذا يجب كونه وترا واجازوا ان يقال الله
تعالى يا هو بنداء ضمير الغيبة وعبارة بعض
هو اشارة القلب الى المعروف الموصوف الا
ترى الى قوله هو ثم قال الخالق فهو اصل الى
سماء واليه يشير القلب لانه البالغ الذي لا
يدرك كيف هو ولا يدرك وعبارة بعض اعلم
ان هذا الاسم موضوع للاشارة وهو عند

الطايفة اخبار عن نهاية التخفيف وهو يحتاج عند
اهل الظاهر الى صلة تعقبه ليكون الكلام مفيدا
فانه اذا قيل هو تم الكلام بنحو قولك قايم
وامثاله عند هؤلاء واذا قلت هو لم يسبق الى قلوبهم
غير ذلك الحق فيكتفون عن محل بيان لاستهلاكهم
في حقايق الغرب باستيلاء ذكر الله تعالى على اسرارهم
وامتحانهم عن شواهدهم ولا سيما عن احساسهم
بمن سواه وعبارة بعضهم يا من هو
معناه الذي لا يمكن ان يشار الا لجلاله وعظمته
فهو وللناس في هذا الاطلاق بحث وانكار
على الصوفية والتحقيق ان اطلاقه في محل الاثبات
المطلق اساءة ادب وفي مقام التعظيم باشعاره
واستشعاره او شواهده وقرايته لا باس به
لاهله والله اعلم وعبارة بعض لا يجوز يا هو
الا لرجل استغرق في التعظيم حتى لم يبق له
من رسومه غير الاشارة ولم يجد حاله الا في
الابهام وهذا محكوم عليه فيسلم وعبارة

بعضهم الاشارة بهو مختصة بدار الاستغراق
والتحقق في الهوية الحقيقية فلا تطابق بحر
الاحدية عليهم وانكشاف الوجود الحقيقي
لديهم فخصوا من يشار اليه بهو الا ترى
المشار اليه لما كان واحدا كانت الاشارة اليه
مطلقة لا تكون الا اليه لفقد ما سواه في شعو
رهم لغيبتهم عن الرسوم البشرية بالكلية
وغيبتهم عن وجودهم وعن احساسهم
واوصافهم الكونية وذلك غاية في التوحيد
والاعظم قال بعضهم هذا مقتضى حال القوم
من وجد انهم وجدوه فهم فهو عندهم اسم
مستقل بمعناه لا ضمير غيبة كما هو موضوع
في اصله بل نقل وصار العرف عندهم بالطلاقه
على الله تعالى مخالفا سائر الاسماء الظاهرة
ولذلك ساغ نداءه وليس ضمير غيبة عندهم
فضلا عن ان يعترض بانه لم يسمع في كلام
العرب نداء ضمير الغيبة وضمير التكلم وذ

بعض ان اسم الله الاعظم اللهم يا حي يا قيوم يا من
هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم يا هو يا هو
عشر مرات يا من هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله
الذي لا اله الا هو الى آخر السورة اللهم يا من هو
هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا احد غيره
افرج حاجتي فيها اسالك يا رب العالمين يا ار
حم الراحمين وقال بعضهم الاسم الاعظم
هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ويدل له
ما روي انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
ابن كعب اي اية في كتاب الله تعلى اعظم قال
الله لا اله الا هو الحي القيوم ولم يقل افضل وفيه
اشارة الى الاسم الاعظم فلا يمكن ان تكون اعظم
الايات والاسم الاعظم غيرها ولا يتصور الاسم
الاعظم بدون لفظ الجلالة فانه الاصل يضاف اليه
ولا يضاف الى غيره تقول العزيز من اسماء الله ولا
تقول الله من اسماء العزيز وهكذا وقيل هو

الاسم الاعظم وتاخر الاجابة وانتفاءها لعدم
الشروط من نحو حضور القلب والخوف والهيبة
وقال بعضهم الاسم الاعظم ان يقرا من اول سورة
الحديد الى الصدور وهو الله الى اخر سورة الحشر
ويقول اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا
ولا يكون هكذا احد غيره اسالك ان تفعل
لي كذا وكذا وقال لو دعي به على ميت تحيي
وقال انه وجدها مروية عن البراء بن عازب عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الاسم
الاعظم اللهم اني اسالك بلسمك المخزون المكنون
الطاهر المطهر المقدس الحيي القيوم الرحمن الرحيم
ذي الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وال محمد
ان تفعل لي كذا وكذا وقال بعض قال لي قائل في
المنام ان اردت ان يستجاب لك فادع الله تعالى
بهذا الدعاء وهو الدعاء المتفخم وقال ان الا
سم الاعظم يا الله يا الله ياحي يا قيوم وقال ابو
حنيفة الاسم الاعظم في ثمان ايات من سورة

الحج والذين هاجروا الى قوله رؤوف رحيم وقيل
الاسم الاعظم يا الله يا حليم يا علي يا عظيم
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك
استغيث لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين قال بعض من اراد ان يرى العجب العجاب
فليصم ثلاثة ايام اولها يوم الاثنين فاذا كان
يوم الخميس صلى الصبح وعمد لخلوة ثم يقرا الاسم
الشريف الذي حروفه النصف منها خمسمائة
مرة وتسعا وتسعين مرة ولا يفتر عن ذلك
الى ان يجد فان الاشياء تنفعل له باذن الله تعالى
واشار بذلك الى انه حي قيوم فان فيهما حرفين
عددهما كعدد الاربعة البافية الا ان تضعيفه
لا يظهر فيه معنى وقال بعضهم انه عليم لان نصفه
ثلثه وان عجز كان عليما بخمسين معجمة وياء
تصغير غلام سبحان الله وتعالى عن ذلك وبي
جد بخط بعض العلماء المعتبرين اسم هكذا

وعدده

ثلاث عصبي صحبت بحق خاتم ∴ على راسها شبه
السنان المفوم ∴ وميم لصيس ابتر ثم سلم ∴
الى كل مامول وليس بسلم ∴ واربعة مثل الا
نامل صحبت ∴ تشير الى الخيرات من غير معجم
∴ وها شفيف ثم واو منكس ∴ كانبوب
معجم وليس بمعجم ∴ فيا حامل الاسم الذي ليس
مثله ∴ تنوف به كل المكاره تسلم ∴ فذاك
هو اسم الله جل جلاله ∴ الى كل مخلوق فصيح
واعجم ∴ وجد لك فيل
اني كتمت اسم الحبيب تقية ∴ ومخافة من كل
شيخ مترقب ∴ اسم تزول البركات بقلبه
∴ وترى الخيور به اذا لم تقلب ∴ فجروفه نصف
لها هو ثلثه ∴ شهد الحساب بذاك فابحث
واطلب ∴ ومتى تصحفه تجد تصحيفه ∴ غرضا
تنال به جميع المطلب ∴ وشهر انه سمح
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة
يذكرون الله والرحمن والرحيم وغير ذلك

من الاسماء وقالوا ان محمدا ينهانا عن تعظيم
الالهية وهو يعبد دعا فانزلت الاية ولا تكتب
اسماءه ولا شيء من القرآن بريف ولا ارض ولا
جنب ولا نجس ولا يخلط في جدا وما يوجد
الان من تحريف جدا بدعة محرمة لا يجوز
ذلك ولا يبعه كذلك ولا شراءه ولا يوطأ
ولا يتخطى ولا يخرجه الكنيف وينبغي ان يطيب
روي ان بشر الحافي وكان من الشطار راى يوما
من الايام قطعة قرطاس عليها اسم الله عز
وجل فرفعها واشترى بدرهم كان معه طيب
فطيبها به فراى في منامه يا بشر اطيبت اسمي
فوعزتي لاطيبن اسمك في الدنيا والاخرة
فتاب مما هو فيه وكان يمشي حافيا تعظيما
للارض لانها بسط الله فلولا الضرورة لم يقو
عليها حاجة الانسان فلقب بذلك الحافي
واشتهر بالعبادة والزهد ويقال اخرج من
الدنيا كما خلق سواه ولد عريانا ومات في ثوب

عارية اذ لسبل شوبة اعطاء فاستعار ولم يترك
شيئا وعن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من كتاب يلقى بمضيعة من الا
رض فيه اسم من اسماء الله عز وجل الا بعث الله
عز وجل اليه ملائكة يحفونه باجنحتهم حتى يبعث
الله عز وجل وليا من اوليائه فيرفعه من الارض
ومن رفع كتابا من الارض فيه اسم من اسماء الله
عز وجل رفعه الله عز وجل في عليين وخفي عن
ابويه وان كانا مشركين ويروى عن منصور
ابن عمار كنت مولعا في صباي برفع الفراطيس
من الارض حتى عرفت بذلك وكان الصبيان ايضا
اولعوا بي فبينما انا ذات يوم في عراء ازوجعت
فرطاسا فيه لا اله الا الله فعرفته ولم يكن بازائي
حائط ولا شيء ارفعه فيه فبلعته فرايت في تلك
الليلة هاتفا يهتف بي ويقول يا منصور اراك الله
عز وجل سبيل رشدك ما فعلت فلت جزاه الله على
رغبته في حفظه وعفا عنه غفلته وعفى عنه

عن ان يكون الاسم في فضلته الخارجة عنه ومعاني
اسمائه معلومة عنده بلا اول وهو اهل لها
فيها بلا اول واما الوانها فمخلوقة حادثة
خلقها الله وانزلها في كتاب النور سئل ابو عبد
الله محمد بن بركة عن اسماء الله امحدثة قال نعم
كان الله تبارك وتعالى بلا اسم ثم احدث
لنفسه اسماء اي الفاظا يتلفظ بها الخلق ومن
داوم على الذكر به بان يقول يا الله يا من لا اله الا
هو رزقه الله كمال اليقين بقوله كل يوم الف
مرة حتى يظهر له اثر الاجابة ومن تلاه يوم الجمعة
قبل الصلاة على طهارة ونضافة ثوجا خاليا ما
ئتي مرة يسر له مطلوبه باذن الله تعالى واذا
تلي على مريض شفاه الله تعالى ولداجع الاطباء مر
ضه ان شاء الله ما لم يحضر اجله وفي ابن السني
والبيهقي في الدلايل عن ابي امامة الباهلي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
جبريل في تبوك في سبعين الفا من الملائكة

فقال لي اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع جم
يديه جناحه على الجبال فتواضعت حتى نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وصلى على معاوية
هو والملائكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل يبلغ معاوية هذا فقال بقراءة قل هو الله
احد فابيا وقاعدا واراكبا وما شيا

باب في ذكر الرحمن الرحيم

الرحمن بنعم الدنيا والاخرة والرحيم بنعم الاخرة
وقد هيهنا ان الزاد كلام ويقال الرحمن بما ستر في
الدنيا الرحيم بما غفر في العقبى وقال عبد الله بن
المبارك الرحمن الذي اذا سئل اعطى والرحيم
الذي اذا لم يسئل غضب وعن ابي هريرة عنه صلى
الله عليه وسلم من لم يسأل يغضب عليه وقيل الرحمن
بالانقاذ من النيران والرحيم بادخال الجنان وقيل
الرحمن بازالة الكروب والعيوب والرحيم بانارة
القلوب بالغيوب وهذه اقوال من جانب التصوف

ويقال الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة المبنى تدل
على زيادة المعنى وقد بسطت هذا في غير هذه الكتاب
وتوجد الزيادة تارة باعتبار الكمية واخرى باعتبار
الكيفية وعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعم
المومن والكافر ورحيم الاخرة لانه يخص المومن
وعلى الثاني قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا
لان النعم الاخروية كلها عظام ونعم الدنيا جليلة
وحقيرة قيل كلاهما بمعنى واحد الا ان الرحمن
مختص بالله تعالى ولزم المكلف ان يتصف بما يناسب
صفة الله فيكون راحم القلب لا قاسيه ونقول
يكتب يا رحمن كل شيء وراحمه بزعفران ومسك
ويجب في بيت من اخلاقه صحبة ضيفة تبدلت
بالرحمة والحيا، وذلك حيث لا يتخطاه احد ولا يصله
وسخ او نجس ولا يجوز عنه وصف داوم على الزم
بذلك مائة مرة كل يوم كان رحيما ذا حيا، وكفى
ان حمله مكتوبا ومن كتب ذلك وحله بما،
وصبه في اصل شجرة طهرت في ثمارها البركة ومن

شان المكلف ان يرحم خلق الله اذا مرضوا اوجاعوا او اصيبوا بمصيبة ويسعى بازالة الغروان
هذه الاسم الجليل اعني لفظ الرحمن فرع الروح
ون وزعم بعضهم ان اسم حوت عليه الارض يسمى
اليهموت بفتح المثناة التحتية وسكون الهاء رواه
الحاكم حم يثامر فوعا والله اعلم بصحته ونوعه
وكذا رواه عن ابن عباس انه حوت بسطت عليه
الارض فاضطربت فماتت الارض فاثبتت بالجبال وزعم
بعضهم ان نون الدواة وانشقاقها اذا مال الشوق يرح بي
اليهم ؛ الفت النون بالدفع السجوم ؛ قلت هو
شعر مصنوع وقيل اسم للجنة وقيل للسورة
وفرغ بفتح النون تخفيفا من المد التي يلزم على
السكون او نصبا بلفي او جر القسم ومنع
الصرف للعلمية وتانيث السورة والذي يظهر
ان اوائل السور من المتشابه واقول ربي زدني
علما وذكر اسم الرحمن في بسم اربع مرات ولفظ
الجلالة ثلاثا وكذا في سورة الملك ومن كلما

وصل في يس ذكر الرحمن عفة اصبحا من اليمنى
وكلما ذكر لفظ الجلالة عفة اصبحا من اليسرى
والبدا بالمختصر على التوالي وكل ذكر الرحمن في الملك
فتح اصبحا من اليمنى وكلما ذكر الجلالة بفتح اصبحا
من اليسرى فضيت حاجته مملا ذنب فيه

باب في قوله تعالى رب السموات والارض
وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم
له سميا رب بمعنى مالك هنا فهو خاص في ملكه
تعالى الخلق فاذا كانت ملكاله وهم مخلوقة
له جل وعلا وكسب منهم اذ ملك الله تام من
كل وجه وهو الايجاد والقهرة على الايجاد واذا
تحقق الملك له وهو المستحق للعبادة والا —
مطبار لها وعما يفسدها او يكدرها لانه الكامل
الذي لا يشبهه شيء ، هل تعلم احدا يستحق من
اصحاب ما يستحقه الله عز وجل وينازعه
في امر افعل وهو اهل للفظ الجلالة الشامل لا
كمل الصفات والافعال ومستحيل ان يكون المخلوق

المصنوع كالخالف الصانع ولا ذات مثله ولا يتصف
بالوحدة والصاحبة ولا فعل كفعله ولا صفة كصفته
الا من جهة المعنى وجل الله العظيم ان يكون له
صفة حادثة كما استحال ان يكون للحادث صفة
قديمة وصفاته كلها من نحو العلم والقدرة
والارادة شيء واحد لا تناهي اتية وذاته لا يتبعض
وعن جعفر الصادق من قال في دعاية ربنا ربنا
خمس مرات استجيب له اخذه من قوله تعالى في
الايات اللاتي في اخر سورة ال عمران فان فيها
ربنا خمس مرات ثم قال فاستجاب لهم ربهم ولخ لك
قال بعضهم يا ربنا يا ربنا يا ربنا :: يا ربنا يا ربنا
استجب لنا فيل لابي الدرداء حرفا بيتك فقال
ما كان الله تعالى ليفعل ذلك فيل جاءت النار
الى قرب منزلك فطفئت فلم ذلك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه
الكلمات حين يمسي لم تصبه مصيبة الى المساء
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اللهم انت ربي

لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اشهد ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
واحصى كل شيء عددا اللهم اني اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر كل دابة
انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
وانت على كل شيء حفيظ ان وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم باب في قوله تعالى تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام اي تعاظم وتقدس وهو
المستحق لصفات العلو والمجد كعلمه الشامل
لكل المعلومات والكليات واراده النافذة وقدرته
الباهرة او تزايد بركته لخلقه او ثبت خيره الكثير
او دام خيره كما يقال برك الطير على الماء اذا قام
بجانبه وبرك البعير ويقال مبارك الابل بركة

الما، لموضع يبنى له وبركى للشجاع الثابت في الحربا
وهو جزاء وعلاء ايم باقا وخيره لا ينقطع وغير ه
بين لمرفي عدم محوا ويعقب عدمه بعد وجود ه
وجود ايم محاهل الجنة والنار فيهما وهو دوام
جايز في ذاته قضى الله ان لا ينقطع وليس ذاتيا
لان الدايم الذاتي لا يسبقه عدم وبقاء الشيء ،
مطلقا بابقاء الله ولو قطع الله الابقاء لفنى ولم
يبقى منه شيء ، ولا تعرف الا المالك لكل شيء الذي
منه كل خير الذي يدوم ولا ينقطع الغالب على كل ما
سواه ولتكن همتك في تعظيم الله وعبادته —
وحبا وليا ، ه لاجله والقلوب متعلقة بالدنيا فجبع
الله عزوجل قلوب اوليا ، ه بقوله قل متاع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولما تعلقت بخير
الاخرة حببها بقوله عزوجل والله خير وابقى
والله عزوجل يحب الاتصاف بصفاته وذلك بحسب
الامكان وباقاله كذلك والله عالم يبغض الجاهل
وجواد كريم نافع يبغض البخيل وقادر يبغض من

من ترك نفسه للعجز والكسل وانت خبير بانه لا
يتصف احد بصفته تعالى وتقدس الا بركة
للاسم بمعانيها السابقة مجاز والمتصف بها حقيقة
واجب الوجود او حقيقة لان خير اسمايه كثير دايم
عظيم والاضافة للاستغراق اي اسماء ، كلها مبا
ركة او الاسم صلة والرب واجب الوجود او الاسم
بمعنى المسمى والاضافة للبيان اي تبارك مسمى
هو ربك قال بعض ذوا لجلال والاكرام هو الذي لا
جلال ولا شرف ولا كمال الا هو له ولا كرامة ولا
تكرمة الا منه فالجلال له في ذاته والكرامة فايضه
منه على خلقه وذو الجلال اشارة الى صفات الكمال
والاكرام اشارة الى صفات التنزيه وقيل الجلال هو
الوصف الحقيقي والاكرام هو الوصف الاضافي
فليسع العبد في نوع الخلق واحترامهم ولذا كره
وجود العز والكرامة في قوله تعالى سبح اسم ربك
الاعلى اي سبح عن صفات الخلق ربك الاعلى او
مسمى هو ربك الاعلى او الاسم الذات فانه كما

يجب تنزيه الذات يجب تنزيه اسماءه الحسنى والا
ضافة للاستغراق على هذه الاخير وقيل المعنى عظم
ربك بالصلاة وتنزيه الله يكون بالاعتقاد واللسان
وقد قيل التسبيح ماخوذ من معنى السباحة في الماء
فان المسبح سابح في بحار ملكوته بقلبه كالسبا
حة في الماء بما في قوله تعالى بسم الله الرحمن
الرحيم اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله عزوجل
علم الانسان مالم يعلم هو اول ما نزل وهو بمكة
ونزل بعد ذلك باقي السورة ولم باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا لان الاولى هنا
تقديم القراءة اذ كان اول ما نزل ولذلك اكد
بقوله ثانيا اقرا ويجوز ان يكون لا معمول لاقرا الاول
فيتعلق باسم الثاني فيكون تقديم اسم ربك على
طريقة التبرك والاهتمام بحق المخلوق وعلى
طريق الحصر بباب في معنى لفظ الجلالة هو
اسم للواجب لا تعرف فيه لفعل ولا صفة الا ان الوا
جب له صفات وافعال ليست لغيره وهو اسم

غير مشتق وصفاته هو وذلك كما تطلق لفظ زيد
على انسان له صفات وافعال يوضع لها لفظ زيد
ولا دل عليها وقيل الفلوب ان تسمي به احد امع شدة
رغبة الكفار في منافحة الحق وقد قال الله عزوجل
هل تعلم له سميا اي موافقا له في الاسم قال بعضهم
كل اسماء تصلح للتخلق اي يتطبع بمضمونها
كالرحمة من لفظ رحمان والقدرة من لفظ قادر
والعلم من لفظ عالم وهكذا في خير او شر الا انه
لا يحسن التخلق بما هو صار الا لفظ الجلالة فانه
لا يصلح للتخلق بل للتعلق وهو ان تقول الله قادر
الله عالم الله رازق فاعل ونحو ذلك وقيل مشتق
اصله الدبوزن كتاب والاله من يفزع اليه في الحوا
ئج والنوايب كالكتاب لما يكتب فيه ولحاف لما
يلتحف وانشدوا ولهت اليكم في بلايا تنوبني
فالفيتكم كالاي يما مجعل اما التاهل لذلك
والعلم به في ازلي ومعناه انه سيخلق خلق يحتاج
اليه وهو عالم في الازل بانه سيخلقه وانه اهل

لهذا الاسم والخلف يفزع في حوائجه الوخالفه ممن
يميز لا كالاعراف والجمادات الا اذا خلق الله في
الجماد تمييزا وجعل عليه نايبة على رحمة الله فيو
شر رضاه على هواه ومناه ويعلم انه لو جع في العجز
مما راه فان تذاركته الرحمة فالجنة مواه والا فا
لنار مثواه ومن رجع اليه قبل الشدايد امضاه الله
بجنود الفوايد ومن رجع الوشكاله زاد في اشغا
له وقيل مشتق من الوله قلبت الواو الفا واخرت
عن اللام ومعناه الطرب وهو خفة تصيب الانسان
من سرور او حزن فالانسان مثلا يطرب الى الله
وانشدوا: واراني طربا في اثرهم: الخ وانشدوا
ولهت نفسي الهوى اليكم: ولها حاذوز طعم
الطعام: والمعنى انه سيخلف من يطرب اليه وانه
اهل لان يطرب اليه واهل الخ لك الاسم وقيل مشتق
من اللوه وهو الاحتجاب وانشدوا: لاهت فما
عرفت يوما بخارجة: يا ليتها خرجت
حتى رايناها: وانشدوا

وانشدوا: لاه ربي على الخلايف لمرا: خالف الخلف
لا يرى ويرانا: ومعنى احتجابه انه خلف الخلف كما
لا يرونه ولا يقابلونه ولو بلا روية حيوانا وجما
دا وانه عالم بذلك في الازل وانه اهل الخ لك
الاسم وقيل مشتق من لاه بمعنى ارتفع والمراد
علو الشان في الازل وبحق خلف الخلف وانشدوا
لاه ربي على الخلايف لمرا: بلفظ علو وقال الشاعر:
وايجعلنا الالهة ان تخيبا: والعرب تسمي الشمس
الهة لانها تعلو وقيل من اله بالمكان اذا اقام
به والله قديم غير حادث ولا زايل فقال الشاعر
الهمنا بدارما تبين رسومها: كان بقاياها
وشام على اليد: وقيل من اله بمعنى عبد بنا هما
للمفعول والله جل وعلا معبود اي سيحبح الخ ا
خلف الخلف لا في الازل والاكثر على ان اللفظ مشتق
وقيل غير مشتق والقولان عن الخليل وسيبويه
فالاهو مشتق وفالاغير مشتق: باب
في قوله تعالى لا اله الا الله ابتداء: نفي والمراد به غاية الاثبات

ونهاية التخفيف ولا شيء احف بالاثبات والتخفيف
من الله عزوجل من قال لا اله الا الله من قلبه
مخلصا دخل الجنة وتتبين الاخلاص بالجوارح وحا
صل ذلك نفي ما يستحيل كونه واثبات ما يستحيل
فقده واختار بعض المتصوفين ان يقول الله-
الله ج اذ كان وقيل له لم لا تقول فيها لا اله
الا الله فقال بقي الغيب حيث يستحيل الغيب وكذ
لك كان الشبلي يقول الله وقيل له فقال ج لا اله
الا الله ذكر الضد فقيل اريد اعلى فقال ان اخشى
ان اوخذ ج وحشة النفي فقيل اريد اعلى فقال
قال الله تعلى قال الله ثم ذرهم فزعف القايل فخر
جت روحه فتعلقت اولياءه الى الشبلي فقال
روح حنت فرنت فدعيت فاجابت فماذنبي فقال
الخليفة خلوه لا ذنب له وفي الترمذي الحكيم عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لقي
جبريل موسى عليه السلام فقال له ان ربك يقول
من قال دبر كل صلاة مكتوبة اللهم اني افزع

اليك بينبغي ذلك الله لا اله الا هو الحي القيوم
الذي هو العلي العظيم وان اليل والنهار اربع
وعشرون ساعة يصعد الي منه في كل ساعة
سبعون الف الف حسنة حتى ينفخ في الصور
فقال فعرفت اسم ربك عزوجل
فليت شعري بما تسمى عند الشفيانح عن
فتبكي اليوم حسرة ام سكيح انح عن فتصول
اليوم فرحة ومن صرف قلبه الى الاغيار وشغل
فكره بالرسوم والاثار ووسم نفسه بخدمة
الامثال ومحف عمره بعمارة الاطلال فقد وضع
الشيء لغير اهله ومن وصف معبوده بما لا
يليق بحقه من نعوت خلقه فيما يتضمن نقصا
ويشبه شخصا او يوجب حدوثا او عجزا او قصورا
فقد وضع الشيء في غير شانه قال الجنيد رايس
الموجية التوحيد اجراء القديم عن الحدوث
واصل ذلك بالصبر وارج الفرج منه وروي
ان نبيا من الانبياء شكى امراة سلطت على اهل

عصرها فاوحى الله عزوجل ان فر من فخارها حتى
تنقضي ايامها وكمال التوحيد ان لا تكون بكلام غير
الله لا فكاهة ولا لغير ربك عزوجل ملاحظا ولا ترى
لنفسك دون ربك عزوجل حظا قال ابو علي
الدقاق ادعى مجنون بني عامر وهو مجنون ليلى
الصحبة لها حتى هاجر الاوطان وفارق الاخوان
وراجف الاحزان واغترب عن كل شيء حتى اسمه
ولما خرج الى الصحراء راى ظبيا فقال وعيناك
عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق
منك رفيف فقال له اهل التحصيل اجالك من حب
خاسيت ما فاسيت وتحملت ما تحملت ولما خرجت
الى الصحراء رايت امثالها ما لا يحصى وحق
المخلوق حق للخالق وقد يكون حق الخالق
حقا للمخلوق ولا بد من قضايهما وقد سبل
الجنيد عمن خرج من الدنيا ولم يف عليه الامر
نواة فقال مستشهد المكاتب عبد ما بقي
عليه درهم والمذهب ان المكاتب حر ولو لم

يفوك كلا ولا بعضا واذا عظم الرب الجناب غفرت كل
ما سواه العينان وتعظيم اهل الله تعظيم لله
وتعظيم العبد لربه بحسب قدر معرفته يا اخي
لو كنت تعرفه قدره لم تترك امره ولو تحققت
اطلاعه عليك وقربه منك وسماعه لخطابك
ورويته لاحوالك لم تجعله اهون الرائين لك
ولكن يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله
وهو معهم وليس العجب من اخوة يوسف حين
باعوه بثمن بخس دراهم معدودة وانما العجب
ممن باع نصيبه من ربه بحظوظ هي في الحقيقة
موجودة حكي ان المهلب بن ابي صفرة مر
يوما في موكبه فطرف سمعه ان رجلا قال لصاحبه
هذا لا يساوي اكثر من خمسمائة درهم فلما
رجع المهلب الى منزله بعث اليه مع رجل خمسما
ئة درهم وقال قل له هذه قيمتنا التي قومتنا
بها ولو زدتنا لزدناك واقول من ذلك ان الثواب
على قدر التعظيم ولا تضعف عن الرجوع الى التو

عصرها فاوحى الله عزوجل ان فر من فحزامها حتى
تنقضي ايامها وكمال التوحيد ان لا تكون بكلام غير
الله لا فكاهة ولا لغير ربك عزوجل ملاحظا ولا ترى
لنفسك دون ربك عزوجل حظا قال ابو علي
الرفاء ادعى مجنون بني عامر وهو مجنون ليلى
العصبة لها حتى هاجر الاوطان وفارق الاخوان
وراوغ الاحزان واغترب عن كل شيء حتى اسمه
ولما خرج الى الصحراء راى ظبيا فقال وعيناك
عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق
منك رفيف فقال له اهل التحصيل اجالك من حب
فاسيت ما فاسيت وتحملت ما تحملت ولما خرجت
الى الصحراء رايت امثالها ما لا يحصى وحف
المخلوق حف المخالف وقد يكون حف المخالف
حف المخلوق ولا بد من قضايهما وقد سئل
الجنيد عمن خرج من الدنيا ولم يف عليه الاسوة
نواة فقال مستشهد المكاتب عبد ما بقي
عليه درهم والمذهب ان المكاتب حر ولو لم

يفز كلا ولا بعضا واذا عظم الرب الجناب صغرت كل
ما سواه العينان وتعظيم اهل الله لله تعظيم لله
وتعظيم العبد لربه بحسب قدر معرفته يا اخي
لو كنت تعرف قدره لم تترك امره ولو تحققت
اطلاعه عليك وقربه منك وسماعه لخطابك
ورويته لاحوالك لم تجعله اهون الرائين لك
ولكن يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله
وهو معهم وليس العجب من اخوة يوسف حين
باعوه بثمن بخس دراهم معدودة وانما العجب
ممن باع نصيبه من ربه بحظوظ هي في الحقيقة
موجودة حكي ان المهلب بن ابي صفرة مر
يوما في موكبه فطرف سمعه ان رجلا قال لرفيقه
هذا لا يساوي اكثر من خمسمائة درهم فلما
رجع المهلب الى منزله بعث اليه مع رجل خمسما
ئة درهم وقال قل له هذه قيمتنا التي قومتنا
بها ولو زدتنا لزدناك واقول من ذلك ان الثواب
على قدر التعظيم ولا تضعف عن الرجوع الى التو

بة بكثرة الذنوب ولوكثرة الخلفا كلهم واطمع
في الوصل بحمد الفضل روي ان شيخا من المشايخ
اجتمع معه مال البعض الرباطات وحرجه قوم
من اللصوص فتشبهوا بزي الصالحين واخرجوا
سلاحهم واستظافوه فلما قدم اليهم الطعام
غسلوا ايديهم وكانت له بنت زمنة شربت
او استعملت من ذلك الماء تبركا بالضيفان
فشفاها الله تعالى في الوقت فجاء الشيخ والطعب
بهم وقال انكم مباركون وقوعليهم الفصة
فوقع عليهم النوم وقالوا ان الغير هذا حق زنا
ولكن بحمد ان احسن الله الينا هذا الاحسان
واسبل علينا هذا الستر فقد تبنا فقال بعضهم كنت
علينا اللصوص ومعي صرة دنانير فرايت رجلا
يصلي فاردت اخذها فقال لا تمد عنيها فاني
رايس اللصوص فقلت لم لا تغلبني عليها فقال
لا اخون الودية فقلت كيف تقطع الطريق
وتصلي النافلة قال ادع للصلح موضعا قال ورايته

يحج ذلك متعلقا باستار الكعبة يبكي ويتضرع
وقد زال عما كان عليه فقلت له ما حالك فقال خان
او ان الصلح والتمسك ولو بادنى سبب يجر الى اعلى
فكيف بقوي كهذا النفل وكعمل بمضمون حديث
اي مضمون كما حكي ان بعض اسخياء العرب
فتح له بمملوك في حضرة احبابه فقال ان في الخبر
جلساء كم شركاء كم فاستيثاري بهذا الاجمل
وتخصيص بعضكم لا يحسن لانكم كلكم اخوان
وقسمته عليكم لا تمكن فجمعهم فبلغوا ثمانين
فاشترى لكل واحد جارية او غلاما واوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلام حذر احبابك اكل
الشهوات فان القلوب المتعلقة بها محجوبة
عني قال ابراهيم بن شيبان كنت بحلب واشتهيت
شبعة من خبز وعدس فشبعت فرايت على باب
المسجد فواريج فاخبرتها انها خمر فجعلت الحا
فوت فصبتها كلها فضربوني مائتي ضربة
وسجنوني اربعة اشهر ودخل استاذي ابو عبد

الله المغربي فسمع بحالي فشجع لي ولما وقع بصره
علي فقال مالك فاخبرته بما بيني وبين اربعة
اشهر بقي شبعة من خبز وعدس فقال لجوتنا انا
وذلك رفقا من الله عز وجل اذ اثرث الاكلة في بدنك
لا في قلبك قال ابراهيم الخواص فوجدت ترك
الشهوات الا الزمان فمررت بابريق من تلك الزنابير
من لحمه فسلمت عليه فقال وعليك السلام يا ابراهيم
فقلت اراك حالا مع الله اذ عرفتني من غير
تقدم معرفة فما حاجتك الله يشفيك فقال واراك حالا
مع الله فما حاجتك الله يخلصك من شهوة الزمان فان
لسع الزنابير على النفوس ايسر من لدغ الشهوات
على القلوب فبقي تعظيم الله وقوة التوكل في قلب
المرء قال بعض ولدت بنت لشيخي بطرسوس في
اخر عمره فاوصاني ان اضعها في الحجر الحكيم ايام
الموسم ففعلت بعد موته فرافيتها فاخذها خدم
الخليفة فاستحسنوها وبعد مودة لمويلة رايت
بعض اهل زبيدة فقلت له فقيل رجع خادم الخليفة

من

من الحج بصبية فتبنتها ام الخليفة وزوجتها من
ابن الوزير وجهزتها بعشرين الف دينار وكثيرا ما
تكون المعصية سببا للتقوى لمن وفقه الله الى
حمى الرحيم والمفتاح الثاني بفتح كلمة الشهادة
قال حبيب الرزاز قال ابو يزيد البسطامي لامه اجعل
حزازة في قلبي لم ادر موجبها وقد حاسبت نفسي
فيها فعدتني فلا يحل في صباي فتفكرت انها
من رخصة بعض الجيران بلا اذن فاستحللتهم فزال
ما فيه ولابد من علم الظاهر والا زل اهل البلاء ومن
علمه والا زل اهل الظاهر وقد كنت ممارسا العلم
التصوف ولا يخفى على مفاصحهم والحمد لله تعالى
واجبه عما اشكل وكر هته لانه يوهم تفسير
القرآن بما هو خطأ وكفى تفسير الحديث والحذف
علم الظاهر مع مراعاة العمل قال الشيخ درويش
رحمه اذا عرفت يا اخي رحمك الله وايانا اسماء
الله تعالى ومعانيها فاحذر ان تغتر بقول الملحدين
في تفسير اي القرآن والمتاولين بها على غير ما

ويلها او تغتر بلحظ ظاهر الايات بغير معرفة حقيقة
اللغة فيها انتهى ومع ذلك اذكى افواه الاهل التمو
وفي تفسير الاسماء الحسنى اينما سئل للطلبة ولنفيس
وفي ذلك وجهان الاول فصحهم ما في نفس الامر
فمع اولم يفصح نفس التفسير والثاني دعوى ان المراد
بها في حق الله تعلى هو ما يذكرونه وانه المراد لا
معانيها الظاهرة في اللغة الماولة بما يناسب وهذا
لا يحسن اذ لا يعرفه اهل اللغة العربية والله تعلى
انزل القرآن بها ولا يرضى بما يخالفها ومن كلامهم
يا هو بنحو اضمير الغيبة فاجبت عنهم بان لفظ
هو عندهم اسم لله تعلى كما تسمي رجلا زيدا لانه
ليس في مقامه هم سواه ولا يحتاجون الى تفخم
ظاهر يرجع اليه هذا الضمير فهو كالظاهر ينادى
ولو سميت رجلا هوا وانت او انا فلت له يا هوا ويا
انا او يا انت بلا اشكال ولا ضعف كما تقول يا زيد
ومن علم التصوف الجائز تدرعوا الى علمه المشوب
ثم الى الكفر حتى زعموا ان ولي الله هو المجنون

ويسمونه المجذوب صحفوا لكن مجذوب عن الهدى
وكلما كثر هذيانه واستغرقت النفوس السليمة
احواله كانت ولايته اكمل وتصرفه في ملك الله
اعظم وبعض بطائف الولي عليه وعلى من ترك الاحكام
الشرعية ومرغما من حيث الله وتكلم بكلام الفوم
وتجاوز بزيهم وليس منهم في غير ولا نفير كقول ابي
سعيد ان يا بني زهرة لا في الخير ولا في النفير وزعم
بعضهم ان ذلك يوثر في الروح المحجوب وزعموا
ان من اجهد نفسه في العبادة مغبون ومن
تمسك بالشريعة محجوب وان هناك بالمفاتيح او
الظاهر اذا عرفه كمل وانحل عنه التكليف ويسمو
نه مرشد صحفوا ولكن مرشح الى النار ويسمونه
الشيخ صحفوا ولكنه الشيخ النجدي ابليس الذي
احتال مع في يشرع قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويسمونه العارف صحفوا لكنه عارف بسياسب
الضلال ويسمونه الموحد صحفوا لكنه موحد
لا بليس وذكى الغزالي ونحوه لابن العربي ان قتل

واحد من هولاء افضل من فتل عانة كافر ومما الهم
الله تعلى اليه من الخوف ان قوله ان صفات الله هو
وان هذا كشف من الله تعلى له لا يقبل عن الجنة
ولا شك وان القول بانها غير الله تعلى كفر ول
اليهود ان الله فقير ولا شرف الا تزيين اللفظ وهو
مراد الاشاعرة بالامام الاكبر ولا تقبل انفسهم
ان يواجهوا كلامه بالرد عليه اعظاما له
واحتراما قال سهل بن عبد الله التستري اين
اخت معروف الكرخي لما اسلمت الى الكتاب
كنت اشتغلت بتعليم القرآن ضاع قلبي واني
اشتغلت بمراعاة القلب ضاع حظي من دعوات الله
واعطانيهما واكثر اهل الزهد كانوا اولا في غير
شانه كابراهيم بن ادهم وفضيل بن عياض وحبيب
العجمي وبنان الحمال وابراهيم الخواص ومالك
ابن دينار كان اولا شرطيا وكابي بكر الشبلي
كان حاجب الموفق الى ان تاب وكان فضيل بن
عياض يقطع الطريق بين مرو وابورد وسمع

قارئا الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر
الله فتاب وروي انه قصد ان يفجر بامراة فوقعت
التوبة في قلبه فكف لعله لتذكره هذه الاية وراى
رفقة نزلوا فقال لهم مالكم لا ترحلون قال نخشى
الفضيل وانه على الطريق فقال لا عليكم انا الفضيل
وقد تبت والموقف يزدحم بتذكر معاصيه اجتنا
بالماء رده اليها وروي ان بعض اصحابنا بكى من قلب
وقعه فقال له الاخر ذلك البكاء من بقية الحيلة
في القلب روي ان الجنيد سمع مغنيا يغني كانت
منازل تهواها وتالفها ايام كنت على الايام منصورا
فبكى وقال ما اطيب ايام الالفة والموانسة واوحش
مقامات المخالفة والوحشة ومن علم ان الله يراه
ورويته سابقة على رويته فيما يرى اليه كف بصره
عما لا يحل وروي ان امراة راودت طاوسا فقال تعالي
فذهبت معه فدخل بها المسجد الحرام فقال هو
ذا ما تريدين فقالت كيف لك بخزنة الناس فقال
كيف تستحيين من الناس ولا تستحيين من الله فتابت

والفعل اعظم في الوعظ من القول استجار مالك بن دينار رجلا رآه يهودي فجعل مستحمه اليها حتى دخلت النجاسة الى محرابه وتهدم الحائط وكل ليلة يكنسه فدخل عليه فقال ما حملك على هذا الصبر فقال قوله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه فاسلم وحسن اسلامه

باب في معنى اسمه عز وجل هو

اعلم انه اسم مضمر يتم بما قبله او بعده عند اهل الظاهر واخبار عن نهاية التخفيف عند المتصوفين واذا قلت هو لم يسبق الى قلوبهم غير ذكر الحق ولم يحتاجوا الى شيء قبله او بعده لاستيلاء ذكر الله على قلوبهم قال ابن عيينة هو من افصى الحلق مما يلي البطن وراوه من الشجتين وهو اول المخارج فكل ابتداء حادث منه وكل انتهاء اليه وليس له ابتداء ولا انتهاء قال الله عز وجل هو الاول والاخر قيل لبعض القوم من اين قال منه قيل له الى اين قال اليه وقيل لبعض ما اسمك قال هو من

تعني بقولك هو قال هو وما سئل عن شيء الا قال هو وقيل لعلك تريد الله عز وجل وصاح ومات ويقال ان الله عز وجل كاشف الاسرار بقوله هو والقلوب بسائر اسمائه وقيل كاشف المتهجدين بقوله هو والمتيمين بقوله الله والعلماء بقوله احد والعقلاء بقوله الصمد والعوام بقوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقيل كاشف الخواص بالاهيته وخاصة الخاصة بهويته والعوام بافعاله الحاصلة بفعرته قيل اسم الله الاعظم اللهم يا حي يا قيوم يا من هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم يا قيوم يا هو يا هو عشر مرات يا من هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الخ السورة اللهم يا من هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا احد غيره اقض حاجتي بما اسالك يا رب العالمين يا ارحم الراحمين وقيل اسم الله الاعظم هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لقوله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب

اي ءاية في كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي
القيوم ويدل على ان الاسم الاعظم لفظ الجلالة انك
ضيف اليد ولا تضيفه تقول العزيز من اسماء الله ولا
تقول الله من اسماء العزيز وهكذا وقيل اسم الله الا
عظم من اول سورة الحديد الى قوله عز وجل الصدور
واخر سورة الحشر هو الله الى اخر السورة لانهم يلفون
هو هكذا ولا يزال هكذا ولا يكون هكذا الا خ غيره
اسالك ان تجعل لي فرجا ومخرجا ولو دعي به على ميت
لحيي وذكر بعضهم ان هذا مروي عن البراء بن عازب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو اللهم اني اسالك
باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس
الحي القيوم الرحمن الرحيم ذي الجلال والاكرام ان تصلي
على محمد وعلى ال محمد ان تجعل لي فرجا ومخرجا قال
بعض رايته في النوم من اراد الاستجابة فليدع به وقيل
هو يا الله يا الله يا حي يا قيوم وعن ابي حنيفة هو فو
له عز وجل في سورة الحج والذين هاجروا الى قوله عز
وجل رؤف رحيم وقيل يا الله يا حليم يا عليم يا علي

يا عظيم يا حيي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغيث
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وروي انه
كان رجل يتجر من المدينة الى الشام على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمل عليه فارس ليقتله فقال له التاجر
خذ المال وخل سبيلي فقال الفارس المال مالي واريد قتلك
فقال امهلني حتى اصلي ركعتين فامهله فتوضا
وصلى ركعتين ودعا وقال اللهم يا واحد ثلاثا يا ذا
العرش المجيد يا فعالا لما يريد اسالك بنور وجهك
الذي ملا اركان عرشك واسالك بقدرتك التي انت
على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا
اله الا انت يا مغيث اغثني ثلاث مرات اذ ابو فارس في
يده حربة من نور وقتل اللص وقال للتاجر اعلم اني من
ملايكة السماء الثالثة لما دعوت الاولى سمعنا لابواب
السماء قعقعة ولما دعوت الثانية فتحت ابواب
السماء ولها شرر كشرر النار ولما دعوت الثالثة
هبط جبريل وقال من لهذا المكروب فسالت الله تعالى
ان يوليني قتله واعلم ان من دعا بدعائك هذا في

كربة من الكرب جرج الله تعلى عنه واغاثه واخبر التاجر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم لقد لقنك الله اسماءه الحسنى التي اذا دعي
بها اجاب واذا سئل بها اعطى ؛؛

؛ باب في معنى اسمه تعلى عز وجل الملك ؛؛
والمالك والمليك فتعلى الله الملك الحق قل اللهم
مالك الملك في مفعمة صح في عنه مليك مقتدر الاول
والثالث مبالغة دون الثاني والملك بضم فاسكان
المملوك وفتح يطلق على المعنى المصدري بالكسر
فالاسكان المصدر واصله الشد والربط نحو ملكت
العجين اي بالغت في عجنه قيل او بمعنى القدرة
واستشهد له بعض بقوله ؛ ملكت بها كفي فانهرت
فتقها ؛ يرى قائم من دونها ما وراءها ؛ وحقيقة
الملك بالكسر فالاسكان عند اهل التحقيق القدرة
على الابتداع والانشاء فلا مالك على الحقيقة الا الله واذا
تحقق الملك لله فاترك الدعوى وتبرأ من حولك
وقوتك فلا تتقل بالتحقيق لي ولا عندي كما قال بعض

المشا

المشايخ التوحيد ترك الالتفات قيل لبعض الكرب
قال وانا اتبعه فمن انا حتى اقول لي واعترضه القول
بان الملك القدرة يلزم ان يكون الغاصب او السارق
مالكا واعترضه قول بانه التصرف بالعبي والمجنون
والصبي لا تصرف لهم وهم مالكون واحترز بالاملاك
عن الوصي والولي والوكيل فانهم لا يتصرفون الا بالا
ذن قال بعضهم مالك الملك الذي ينفذ مشيئته في
ملكه ويجري حكمه على من شاء لا مرد لقضائه ولا معقب
لحكمه والملك بضم الميم واسكان اللام هنا السلطان
والقدرة وقيل بمعنى المملكة والمالك القادر التام
القدرة واما المملوك من مال او غيره فملك بضم
الميم وكسرها وفتحها والكسر افصح واكثر ومنه دام
علي الملك اعطاه الله مالا واغناه من فضله قال
شقيق البلخي بخ امرء اني رايت غلاما يصرح فقلت
كيف هذا والناس في حزن الجرب فقال مالي وللحزن
ولسيدي في مملوكة يجيء ما احتاج اليه فقلت مالي
لا اثق بملك المملوك قال امير لرجل صالح سلني حا

جة فقال الي تقول هذا ولي عجب ان ملكاك الحرص
والهوى اذا غلبتهما وهما غلباك فيل في قوله تعلى
رب قد اتيتني من الملك انه اراد انه ملك نفسه حين
راودته زليخا، فقال بعضهم رايت امراة في عسجا ني
اعجبتني وتعجبت فرايت في النوم يوسف عليه
السلام فقلت انت يوسف الحمد لله انقذك من زليخا،
فقال الحمد لله انقذك من العسجانية واعلم انه من
تخفف عنه ان الملك لله كان اوثق بما عند الله عز
وجل مما في يده ودخل بعض بيت جرير فقال ليس لك
شيء فقال هذه دار خوف وما كان لنا من مال تخ-
خره في دار الامن يعني الاخرة ويقال بشر الممسك
بحادث او وارث وادرك بعض امراة فحام الفاقلة
وظننت انها تنفع منه استراحة ولا تجد ركوبا فاخذت
من جيبها دراهم واعطيتها فقلت اخ انزل لنا انظر لك
مركوبا فمضت بها فاخذت من الهواء دراهم
فقالت اخذت من الجيب واخذت من الغيب ويقال
الملبد المال بالنفاقة فدم لحاتم الاصم فطوى فسال

سايل فاعطاه فرزقه الله من انسان لم يفا فيه من انواع
الفواكه والاطعمة فسيل فاعطاه فجتح له بسرة دنانير
فصاح الغوث من تعلب وله جار يسمى الخلب فاجتمع
الناس عليه لم توخ الشيخ فقال لم اعنه بل فعرت عن
شكر الاخلاق ونقول الملك المستغني في ذاته وصفا
ته عن كل موجود ويحتاج اليه سواه من ملك نفوس
العابدين فاقفلها وملك قلوب العارفين فاحرقها
وقيل ايضا من اذا شاء ملك واذا شاء اهلك ومن اعترف
انه تعلى مالك فالخواطر لا تشغله والشواهد لا تقلقه
وايقن انه غير مالك لشيء ما وانه مملوك من كل وجه
ومن واظب على ذكره به صفا قلبه وحصل الغنى
والامن ونال من كل خير ومن واظب عليه كل يوم من
جملة ايام عمره الزوال مائة وعشرين مرة اغناه الله
تعلى من فضله باسباب او ابواب او بما يفتح له و ي
الالباب ذو بـــاب في معنى اسمه عز وجل ذو
الفاروس بضم الفاء وفتح الفاء بضمتين او بضم
فاسكان الطهارة والنفخ يسر التطهير والارض

المقدسة المطهرة عن الشرك ومعناه في حقه يرجع
الى استحالة التغاير في وصفه وتنزيهه فالواجب ان
يطهر الانسان نفسه عن الشهوات وماله عن الحرام
والشبهات ووقته عن دنس المخالفات وقلبه عن
كدورات الغفلات وسره عن ملاحظة الخلق والالتفات
عن الحق والواجب ان يتنزه المكلف عما يشين دينه
او دنياه مر ابراهيم بن ادهم بسمكة ان تنقي بقال بابي
لسان اصابته هذه الآفة وقد ذكر الله تعالى به وغسل
فاه فلما اقاف واخبر بخل وتاب وحسنت توبته فراى
في النوم فاغسلت لاجلنا فمه فلاجرم لم نرها لا
جلك قلبه قال صلى الله عليه وسلم نظفوا افواهكم
فانها طرق القرآن وقال بني الاسلام على النظافة
ويخ كي سبوح قدوس رب الملائكة والروح مائة
وخمسة وثمانين ثم يكتب على خير بعد صلاة
الجمعة فيوكل لفتح باب العبادة والسلامة من
الافات ؛ باب في معنى اسمه عز وجل ؛
السلام معناه السالم عن العنا والافات والحاجات

وصفات الخلق وصفات النقص والسلامة صفة ذات
وان قلنا بمعنى انه سلم من الجور ومن تعلق به المومن
بصفة فعل وان اعتبرت معنى قولك انه منصف في
الازل بلا بداية بانه اذا خلق الخلق لم يجر عليهم
وانه لا يعذب المومنين فمن صفات الفعل كما
نقول القدرة صفة لا فعل ومتعلقها الحوادث وهو
وصف بوزن فعال او مصدر بمعنى اسم الفاعل او
الصفة المشبهة او على حذف مضاف اي ذو السلا
مة كاللذاذ والرضاع بالفتح بمعنى اللذاذة والرضا
عة وان قلنا بمعنى انه يسلم على اوليائه فالسلامة
فعل لا صفة وهو بمعنى التسليم ولا بد ان يتصف المكلف
بالسلامة من الظلم وقلبه من اعتقاد السوء في التو
حيد والخلق قال صلى الله عليه وسلم المسلم من
سلم الناس من لسانه ويده وقيل من المسلم فقال
الذي لا يضر الشر ولا يتوقع منه الغدر ويجب على المسلم
ان ينزه نفسه عن كل لهو ولسانه عن كل لغو وقلبه
عن كل مغايرة ويأتي ربه بقلب سليم ويتأكد عليه

ابتداء السلام ورفع المضار على الناس ومن قراءة مائة
وستا وثلاثين عند مريض يرفع صوتا كما يسمعه
مع رفع يديه على راس المريض فانه يحصل له الشفاء ان
شاء الله قيل لمغتاب اغزوت الروم او الترك فقال
لا قيل سلموا منك ولم يسلم منك اخوك المسلم
روي انه ركز ابو يزيد البسطامي عصاه في المسجد
فوقعت على عصا مركوزة فوقعت فطلب الحارس
صاحبها لانه يخشى ليفيمها اوليا خذها وعمر
عثمان اخذ غلامه لترك ادب فقال اوجعتني فقال
اقتص مني فانه اخافه فصاح الاخرة كما تخافه ويقال
اطلب لاخيك في عيب سبعين عذرا فان لم تجد فلم
نفسك اذا لم تجد ومر معروف الكرخي فقال يقول
رحم الله من يشرب فشرب فقيل الست صائما فقال بلى
ولكن رجوت استجابة دعاء مسلم بالرحمة ورفع
لكي النقل وكان صبيان يرمون بالحجارة زاهدا فقال
ان كان ولابد فارموني بالحجارة الصغار ليلا ينتقض
وضوءي وقال حسبي الله توكلت عليه من نوا

صي الخلف طمراجع يديه ليس للهارب عجمهربه
ابح امن راحة الا اليه رب رام لي بالحجار الاخرى لم اجد
بدا من الكلم عليه وعسى يطلع الله علي فرح
القوم فيخ ثنى اليه وقال صلى الله عليه وسلم ايجزاحد
كم ان يكون كابي ضمضم قيل من ابو ضمضم قال رجل
اذا خرج من منزله قال اللهم تصدقت بعرضي على
عبادك وروي رجل من قبلكم ومعنى تصدقه بعرضه
الدعاء ان يكون له مثل ثواب الصدقة لا اباحة عرضه
فانه لا يجوز وقوله تعلو بسلام قولا من رب رحيم
مما فيه اسم الله الاعظم وعددها ثمان مائة وثمانية
عشر فضعها في وفق مربع يحصل لك باذن الله تعالى
امان من كل سوء وهو اسم الله تعالى في اية وسط
سورة عدد حروفها ستة عشر حرفا منها حرفان
منقوطتان من اسبغ وحرفان منقوطتان من فوق
والباقي غير منقوط وهي
خمس كلمات اولها احرف
السين واخرها حرف الميم

١٢١	١٣٧	٢٩٢	٢٢٨
١٣٢	١٣٦	٢٩٣	٢٥٧
٣٩٤	٢٥٦	١٣٣	١٢٩
١٣٨	١٣٤	٣٥٥	٨٩١

كتبته لك برسوم المشارقة وهذه لكثرة عمل الناس
بها ومن شان الرسم بر قوم المغاربة ومن كتب
السلام في وقف ثلاثي وحمله في سجوه رجع بالامن
والسلامة ومن حمله في الحرب سلم من الاجات ويكن
غالب حاله الامن والوفار هكذا!

باب في معنى اسمه عز وجل الصمد
من معناه المصمت لنفسه في اقواله وافعاله
ورسله على انه صامد وهو صفة ذات او مصمد انشا
به ورسله ومن يقول عن الله عز وجل يصمد فهم بالكتب
والوحي او مصمد وعده ووعيده واخباره بايقاع
ما وعد او اوعد او اخبر به او بمعنى امن عباده من
ان يجور عليهم بفتح الدال فيكون صفة فعل فيجب
على المكلف ان يصمد الحق واهله ويتصف بخلاف
الايمان ويومن غيره من اذاه وفي الحديث المسلم من
سلم المومنون من لسانه ويده وليس بمومن من لم
يامن جاره بوائقه ولزم المكلف ان يومن غيره من ان
يظلمهم كما ان الله تعالى امن غيره ان يظلمهم

وهكذا يجب التخلق بافعال الله وصفاته بحسب الامكان
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا انه وتر يحب الوتر من
احصاها دخل الجنة وقيل معنى احصاها حسن رعايتها
والتخلق بما يمكنه من العمل بمعانيها وقيل
الايمان بها ومعرفة معانيها وفسره البخاري بحفظها
وعليه الاكثرون ويدل له ان في رواية من حفظها ولابد
من العمل حتى اني افسر الاحصاء والحفظ بالمحافظة
مما يخرج من مضمونها ولو لم يحفظ الفاظها كلها
ولزم المكلف ان يحين على رفع الوسواس عن نفسه
وغيره كما ان الله عز وجل يدفع عن المومنين ولا يمو
تون الا على الحق قال الله عز وعلا ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
روي انه ينادي مناد يوم القيامة اين الذين اسماؤهم
اسماء الانبياء فيقول السعداء الذين اسماؤهم اسماء
الانبياء فيدخلون الجنة ويبقى قوم منهم السعداء
ليست اسماؤهم اسماء الانبياء فيقول الله عز وجل انا المومن

وانا سميتكم المؤمنين فيدخلون الجنة فال يحيى بن معاذ
الرازي الهي سميتني مسلما فتعالت به اني اسلم من النار
وسميتني مؤمنا فتعالت به اني امنت من عذابك ورد
زفتني شيبة فتعالت انك لا تعرفا نورك بنارك فال
ابو يزيد البسطامي هممت ان ادعو الله عز وجل انساه
النساء فتذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع
في ذلك فرزقني الله ذلك حتى لا اري فابيت المراة والحا
بطي ببركة اتباع السنة وسئاله رجل عن معيشة فقال
اصبر حتى افضي الصلاة التي صليت خلفك ان شككت
في رزق المخلوقين وان ذكرك المخايب اسم الله تعالى المؤ
من نستاو ثلاثين مرة واثنى على نفسه وماله ان شاء
الله تعالى ؛ باب في معنى اسمه عز وجل ؛
المهيمن هو بمعنى الرقيب الحافظ ومن ذلك هيمن
الطائر اذا نشر جناحه على فرخه صيانة له وقيل لا
مين وقال الكسائي الشهيد يشهد على كل نفس بما
كسبت ويشهد خواطر الشر ويعلم سرائرك وظنوا
شرك فلزم المكلف ان يحيى باطنه وقال المبرد اصله

المؤيمن فقلبت الهمزة الاولى هاء وهي همزة افعل وهي
همزة ؛ امن التي بمعنى الف كهياك في اياك وهراقا في
اراقا وذلك من اثبات همزة افعل في اسم الفاعل كما
ثبتت في المضارع فليلا كقوله ؛ فانه اهل لان يؤكرما
؛ وقوله ؛ وخاليات لكما يؤنبيني ؛ وكما ثبت في اسم
مفعول فليلا كقولهم ؛ كساء مؤرنب وهو بمعنى المو
من لغيره من الخوف من كل شيء الامنه تعالى ولزم المكلف
ان لا يخيف غيره والمعنى في ذلك كله صفة فعل وعليك
ان تستحيي من الله الذي هو رقيب حافظ عليك وشهيد
امين ولا تحزن نظر وزير الى عالم يحدث بحضرة الامير
واتفق ان الوزير نظر الى العالم فخاف ان يتهمه بالنظر
الى غلام هناك فعمل لا ينظر بحضرة الامير الا نظر الاحول
سنة دفعا للتهمة فكيف لا يستحي من الله في المعصية
كابراهيم بن ادهم رحمه الله يصلي فاعدا فمر رجل به
وهتف به او في السر المملوك المملوك هكذا وكان
بعض لا يمد رجله ولو في الخلوة فقيل له فقال الادب مع
الله احق قال محمد بن داود الاصبهاني فما رصفت

عيناي بحمدك منظرا ٭ يسوك الافلت فدر مقاني ٭
ولابغرت مني لغيرك محجة ٭ تسوك الافلت فدسمعاني
ولاخفرت في السر مني نظرة ٭ لغيرك الاعرجا بعناني
واخوان صفا فدسمعت حديثهم ٭ وامسكت عنهم
ناظري وجناني ٭ ومالدهر اسلو عنهم غير انني ٭
وجدتك مشهودي بكل مكاني ٭ ومن اراد امرا فليف را
المهيمن مائة مرة بعد الغسل والصلاة في خلوة وجمع
خاطره ٭ يا باقي معنى اسمه عز وجل ٭
العزيز معناه الغالب القاهر الذي لا يكون مغلوبا ولا
مقهورا لا يدركه طالب ولا يعجزه هارب عز يعز
بضم العين غلبه قال الله عز وجل وعزني في الخطاب
وعز يعز بكسرها اي لم يكن ذليلا ويقال من عز برايا
من غلب الناس بزهم اي سلبهم او من لم يكن ذليلا
بزهم وعز الشيء يعز بالكسر فقد يقال عز الطعام في
البلاد اي فر والله غالب قاهر لا يوصف بالذل وقيل
الوجود لا يوجد اولا يمكن وقيل معناه القادر القوي
يقال عز يعز بالفتح اي قوي واشتد قال الله عز وجل

فعززنا بثالث اي قوينا هما او قوينا الذين بثالث او
صيرناهما غالبين بالحجة او صيرنا الذين غالبا كما
لتفسير الاول وقيل العزيز المنيع يقال عز يعز اذا منيع
يتعذر الوصول اليه بما لم يفعله وقيل العزيز بمعنى
المعز لغيره كسميع اذا كان بمعنى مسمع واليم
بمعنى مولم ووجيع بمعنى موجع في احد الاوجه والا
عز از صفة بفعل واما من معنى الغلبة او الامتناع فمن
صفة الفعل ايضا باعتبار ما بعد الخلف واما باعتبار انه
اهل لذلك فمن صفات الذات كما ان فسر بمعنى القليل
ومن تحقق عنده ان بسم الله زال عن المعاني المذكورة
لم يقصر في خدمته ولا يرى لنفسه عذرا يشكره ولو منعه
ولا يشكو ابتلاءه بل يرى ابتلاءه نعمة وان يغلب نفسه
في حفه تعلو ولا يستعين بغيره ولا يرى العزة لغيره
تعلو وفي الحديث من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه
وقيل ان الايمان متعلق بثلاثة اشياء المعرفة بالقلب
والاقرار باللسان والعمل بالاركان فاذا تواضع لغني
بلسانه واعضاءه وقد ذهب الثلثان فلو انضم اليه القلب

ذهب الكل وكان ابو علي الدقاق يقول انما يستجاب
الاولياء البلوى للمناجاة مع المولى قيل لبعضهم ما علا
مة معرفته فقال لا اهم بخلاف ما اريد الا اداني مناد من
قبله او قال من قبلي استحي منه وهو العزيز الذي لا يرى
تفنى الحواس دراكه وهم وحارت العقول في ادراكه وكلت
الالسن عن استيفاء مدحه كما قال صلى الله عليه وسلم
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وانشدوا
وكل ما اعرف في مدحه ... اصبح منسوبا الى العي
ومن عرف الكلم يعتفع العز الا له وان اعتفع لغيره
فلاجله كما قال الله عز وجل ولله العزة ولرسوله
وللمومنين وقد قيل المعرفة حفر الافكار سوى فخره
ومحو الاذكار سوى ذكره قال صلى الله عليه وسلم من
تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه قال الدقاق
لان الانسان ثلاثة يده اي بدنه ولسانه وقلبه فان
تواضع من قلبه ايضا ذهب دينه كله وعز الدنيا
والاخرة في ملك الله فلا يطلب الا منه والعار والا
يطلب عزا الا ليعز دين الله ولا يحفظ لنفسه امر هارون

الرشيد بمعروف فقال اربطوه مع بغلة ترمح فلم تخره
فقال طينوا عليه بيتا فوجع في البستان والبيت غير
مهدوم فقال من اخرجك من البيت فقال الذي ادخلني
خلقي في البستان فقال ومن ادخلك فقال الذي اخرجني
فقال طوفوا به البلاد راكبا وقولوا ان هارون الرشيد
اراد ان لا يعبد الله عز وجل فلم يفخر ويروى عن بعض
انه راى رجلا في المطاف تطرد الناس لطوافه فمر على
على جسر فخر ان يسال بكفه فقال الست الذي رايته
بالمطاف يطرد الناس عنه فقال بلى تعززت في موضع
يتواضع الناس فيه فوضعني في موضع يرتفع الناس
فيه فقال جل وعلا وتعز من تشاء وتذل من تشاء ومن
ذكر العزيز اربعين يوما في كل يوم احدى واربعين
مرة اعزه الله تعالى واغناه ولم يحوجه الى احد
باب في معنى اسمه الجبار معناه انه
لا ينال منه ما لا يريد كما يقال نخلة جبارة لا تنال ما
اليد لطولها الا بالطلوع ولا يعارض في فعل ما يريد
ولا في ترك ما يريد ولا في صفة فذلك من صفات الفعل

وقيل الجبار المتكبر والتكبر هو استنكافه لصفات العلو
وتقدسه عن النقايص فذلك من صفات الذات وقيل
من جبره بلا همز فمعنى اجبره بالهمز اي قهره وهذا
على القلة فانه يقهر الخلق على ما يشاء من ذلك من
صفات الفعل وقيل المعنى مصلح الفساد والمحسن
الى عباده بكل خير وبالتوبة وقبولها وهو من غير
الهمز كقولك جبر الله الكظم قال الشاعر
فمن جبر الدين الاله فجبره وذلك من صفات الفعل
واذا احتمل الاسم معاني صح استحضارها كلها ولو
على القول المشهور بانه لا يجوز استعمال الكلمة في
معنييها او معانيها الا ان هذا استحضار لا استعمال
فهو عزيز متكبر محسن الى عباده لا يكون الا ما
اراد فانما يصيب الانسان ما اراد الله واحسانه
اليوم عرفانه وغدا غفرانه ثم ثوابه وامتنانه وجوده
ورضوانه ومن تحقق انه عند الجبار بمعانيها المذكورة
ايقن انه يصلح احواله ويوفي اليه وقهر
نفسه على العبادة وترك المعصية هم رجل

بقرار عن عياله لضيف الحيش وقال له شخ اسف لنا
طاير ابغ ينار من هذا البير حتى تروبه ونسقاه لموانهار
ولم يرو فضاق صدره وقال انا ملك ارسلني الله اليك
ليريك ضعفك لم تر وطاير فكيف ترزق عيالك ارجع
اليهم وانتظر الرزق فانه الرزاق لا انت وروي انه هذا
لما احتاج ليلة الجمعة الى سقي زرعه وحمل حنطة الى
الطحونة فوثب الحمار فضل فان اشتغل بالسقي او الحمل
الحمار ضاع الاخر فتركهم ليدرك صلاة الجمعة وبينه
وبين الجامع مسافة بعيدة فلما ملؤ من زرعه مسقيا
بان غلب جارة النوم فانقطع السيل اليه فخلى باب
الدار فراى الحمار على المعلف صال عليه الضبع او الذئب
فالتجا اليها ودخل الدار فوجد فيها من الطعام
حنطته غلطا فارسله فتاب وترك الدنيا وقال ما
اصدق من قال من كان لله كان الله له ومن اصلح
لله امرا اصلح الله اموره سبحانه وتعالى فيما ويذكر اسم
الجبار لرد الظالم الجبار مائتين وست عشرة مرة بعد
قراءة المسبحات :: جـــاب :: ومعنى اسمه المتكبر

تكبره ارتفاع شانه عن صفات النقص والخلق وهو من
صفات الذات وتكبر المخلوق كذب مذموم لانه لا
يخلو من النفاق وتكبره مشاركة الله في رداءه وتكبره
على العاصي المنتهك لاجل الله خالصا تعظيم لله
ان لم تخالطه شايبة النفس والتجبر التعالي وهو مشعر
بثبوت جميع الصفات النفسية والمعنوية وانتفاء
النقايص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في
واحد منهما قذفته في نار وعبارة بعض المتكبر هو
المتعالي عن صفات الخلق وقيل هو الذي يرى غيره
حقيرا بالاضافة الى ذاته ولا يرى العظمة الا لنفسه
وينظر الى غيره نظر السيد الى عبده ولا يتصور ذلك الا
لله تعالى فانه المنفرد بالعظمة والكبرياء بالنسبة
الى كل شيء من كل وجه ويطلق على غيره بطريق الذم
فيقال فلان متكبر ولزم المكلف ان يتكبر عن الركون
الى الشهوات والسكون الى الدنيا وزينتها فان البهائم
تشاركه فيها ويتكبر عن كل ما يشغل سره عن

الحق ويستحقر كل شيء سوى الموصول الى الجناب المقدس من مستلذات الدنيا والاخرة ومن عرف علو سبحانه وكبريائه لازم طريق التواضع وسلك سبيل التذلل وصح ما قيل هتك ستره من جاوز قدره اشترى امير جارية بمائة الف درهم فاستغلاها فقالت اشتريني فيي مائة خصلة كل واحدة افضل من مائة الف درهم احداها ان قدمتني على جميع حبيبك لم اغلظ في نفسي اني مملوكة قال اشترى ابن عمر بن عبد العزيز غلاما بالف درهم لخاتمه فكتب اليه ابوه بع الغلام واشبع به البطون المساكين واتخذ خاتما من حديد ضيق واكتب عليه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه ويقال الوقير في خلقه احسن منه في جسمه وقيل في غيره قال يحيى بن معاذ الحب ما لا يزيد في البر ولا ينقص بالجفا جن الشبلي مرة فحبس فدخل عليه قوم فقال من انتم فقالوا احبابك فجعل يرميهم بالحجارة فهربوا فقال كذبة لو صح فتم في ولاء فاهربتم من بلاء ويقال من صح في حبه يستلذ البلاء اكثر مما يستلذ العطاء كان للشبلي

ديك يصيح ليلا فشد رجليه وطرحه في بيت فلم يصح
تلك الليلة فقال له بعض الصباح يا مدعي انما كنت تؤ
كر، منذ اسر العامية وحيث اصابك البلاء سكت وهذا
الربط لا يجوز لانه ظلم ولعله لم يصح ذلك عنه او كان
زلة وباب التوبة مفتوح ويقال علامة الحب لله تمني
الموت على سائر العامية اي ليلا يسكته البلاء عن
الذكر عنه ذلك ويح اوم على الذكر بعضهم متكبر لحصول
البطالة والخير والبركة ومنه كي ليلة زفاف زوجته اليه
عنه دخوله عليها وقبل وفاعها عشر زف منها ولدا
صالحا ذكرا ان شاء الله عز وجل : باب :
في معنى اسمه عز وجل الخالق معناه انه موجود الاجسام
والاعراض وقيل ايجاد الشيء من غير اصل وقيل الايجاد
لا بالقياس الى شيء وهو الصحيح والله يخلق كذا كذا جملا
على وانما الخلق فيما وضع له لفظ الخلق وقيل معناه المقدر
للشيء على استقامة بمقدار معين كقوله تعلى فتبارك
الله احسن الخالقين احسن المقدرين والله جل وعلا
يوجد الاشياء على ما قدرها والعرب تسمي الاسكاف

خلقا لانه يقدر الاديم قال الشاعر : ولانت تفري ما
خلقت : وبعض القوم يخلق ثم لا يفري : ويقال خلقته
ايديهم الخوالق اي الجماعات الاسكافة وقيل معناه
التكوير كقوله تعلى خلق الانسان من نطفة وقوله
تعلى واخ تخلق من الطين اي تكون او تقدر والمصور
في الحقيقة هو الله جل وعلا فما يحصل في العين من
الصور ليس كسب المخلوق ولا يقدر له والقول بالتولد
باطل ومحمول ان تسمية التقدير خلقا والكذب خلقا
مجاز لما فيهما من تحسين ما لم يكن كسبا لا خلقا
ولو كان الخلق التصوير لم يقل الله عز وجل هو الله
الخالق البارئ المصور والاصل في العلم التغاير وقول
بعضهم هو الذي خلق الخلائق بلا سبب ولا علة وانشاها
هما من غير جلب نفع ولا دفع ضر تفسير بالمعنى المو
جود الحاصل لا باللغة ومنه كي سبعة ايام متوالية
كل يوم مائة مرة سلم من الآفات حتى من تحية التراب
عليه في القبر باذن الله عز وجل ومن تحفف عنه كان لا مو
جود غير الله الا مخلوق لله عز وجل تبرا من حوله وقوته

الى الله بالاستكانة والاستعانة وامعن النظر فقال
صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي نوح كان اسمه يشكر
ولكن لكثرة بكائه على خطيئته اوحى الله اليه يا نوح
كم تنوح فسمي نوحا فقيل يا رسول الله واي شيء كا
نت خطيئته فقال مر بكلب فقال في نفسه ما اقبحه
فاوحى الله اليه اخلقا انت احسن من هذا ويقال ايضا
سمي نوحا لنواحه على دعائه بهلاك قومه ومر
الشبلي بكلب ميت فقال لرجل معه كفنه في هذا الثو
يل وفجئ عليه بمنديل حسن فحمله وطرحه فمر
ضع وغسل المنديل ورجع فقال له ابعلت قال لا ولكنه
ما السبب في امرك بذلك قال استقبحته فتوبت في سر
اليس قد خلقناه فامرتك بذلك وانما اخذ من الشبلي
ما امكن لاتكفين النفس وتاهل نبيه معتزليا من
معتزلة الاملاك السالفة فقطع تفاحة من شجرة فقال
الست فعلت هذا فقال له النبيه ان فعلت اي استقللت
به عن الله فرحها الوما كانت فاجمه لان فرحة الاتجاد
صالحة لكل شيء فبان ان قطعه خلف من الله عز وجل

ولا يجوز لنا ان نطوي الاختيار في كسبنا وانا مطلوبون
بخوف الله عز وجل ولا حجة لنا في انه الخالق فيل البعوض الا
كابر ما اعجب قول الملائكة اتجعل فيها الاية فقال وما
عليهم هو انطقهم فقال يحيى بن معاذ هو انطقهم
ولكن انظر كيف اجمعهم يعني ان الخلق من الله سبحانه
الا انه لا عذر للعبد في شغوله اللوم عنه وهنا مبحث
يجب التنبيه له وهو ان الله تعالى بنى امر عباده على اسباب
لا نعرفها بالمشاهدة واسباب نعرفها ومن القسم
الاول قوله تعالى بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم الخ
وقوله صلى الله عليه وسلم من لا يصلحه الا الغنى ومن
لا يصلحه الا الفقر ومن لا يصلحه الا الصحة ومن لا يصلحه
الا المرض ومن لا يصلحه الا العز ومن لا يصلحه الا الذل
ولو خولف ذلك لعصى ومن ذلك قول الخضر في ذلك
الطفل الذي قتله انه شقي حين كشف عن علم كتب
فوجد فيه مكتوبا انه شقي الا ترى انه تعالى علم بانه
لا يتوهم من فجورهم او يأتوهم وانه يمنعهم اولا يمنع
هم وانه تعالى قادر ان يصلح على الغنى الفقر والصحة

والمرض والخزي والعزوبة لك الطفل لم يبلغ ولو بلغ لشفي

باب في معنى اسمه عز وجل البارئ معناه

الخالق للناس برءا من التفاوت او الخالف للاشياء مطلقا

خلقا برئيا من الفصور بل خلقا محكما متقنا وهو

مهموز وامابيا، غير مهموزة فكذلك لكن قلبت

الهمزة ياء او هو من البراء وهو التراب والمعنى خالق

الانسان من التراب تقول العرب بعيد البراء اي التراب

وجميع ذلك من صفات الفعل ويستعان بذكر البارئ —

المصور على تحسين الصنايع فتكون عجيبة وظهور

الثمار ونحوها حتى ان العاقر اذا ذكرته كل يوم احدى

وعشرين مرة على صوم يحل الغروب وقبل الافطار سبحة

ايام وكان افطارها على الماء زال عقمها وتصور الولد

في رحمها باذن الله ان شاء الله عز وجل وفي بعض الكتب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من القرءان ما شئت

لما شئت وعنه صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب لما

قرئت له وعنه صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب

له ويس لما قرئت له ومن قراها احدى واربعين مرة

في حاجة قضيت باذن الله كائنة ما كانت كما ذكر

بعض العلماء ان من قرأ فاتحة في السحر احدى واربعين

وواظب على ذلك فتح الله تعالى له بلا تعب ولا مشقة

ومن قرأ انا انزلناه في ليلة القدر احدى واربعين وقال

احدى واربعين مرة اللهم يا من يكتفي عن خلقه جميعا

ولا يكتفي عنه احد من خلقه يا من لا اخر له انقطع

الرجاء الا منك وخابت الامال الا فيك واستحالت الطرق

الا اليك يا غياث المستغيثين اغثني تذكر اغثني كل

مرة سبع مرات جلب الله تعالى اليه الغنى باب

في معنى اسمه عز وجل المصور معناه خالق الانسان

والحيوانات على اعضاء متفننة مرتبة من نطفة او من

ماء ومن علم ذلك بتحقيق قبل الخروج ان لا يعجب بحاله

من قول او فعل وهو من تراب ونطفة وفي بطنه كنيف

وحدث ولا يبتهج بمعلوم حاله لانه لا يعرف حكم ماله

قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه قال

جل وعز وفي انفسكم افلا تبصرون وقد زين الله عز وجل

الاعضاء الظاهرة وستر ما استوحش فتامل من فيه

ستر المساوي في الدنيا ويوم التنادي فيل لرجل في النوم
ما فعل الله بك فقال اعطاني كتابي في يميني فجعلت من
سيئة ان افراها فقال لابد فقلت الاهي لا تفضحني فقال
لم افضحك الوقت الذي لم تستحي فيه وعملتها فكيف
افضحك الان وانت تستحيي وفي ان الله تعلى ذكر تفكر
الانسان في نفسه بذكر تذكره في الارض وفي الارض ايات
للموقنين فيستخرج من نفسه الاعمال الصالحات وترك
المعصيات وكان رجل يسيء القول في رجل يسمعه ولم
يجبه فضاق صدره فقال اياك اعني فقال له وعنك احلم
وقال تعلى وصوركم واحسن صوركم وقال لقد خلقنا
الانسان في احسن تقويم وقد خلق الله عز وجل العرش
والكرسي والملائكة الاربعة وغيرهم في صور عظام
جميلة منيرة ولم يقل في شيء منهم في احسن صورة
او في احسن تقويم ولم يقل ايضا يحبهم ويحبونه الا
في الانسان وحسن خلقهم او خلق الاكثر وقليل من
حسن خلقه وانما يمتاز العوام من البهائم بتسوية
الخلق ويمتاز الخواص من العوام بتصفية الخلق وقيل

المصور الذي سوى فاسمتك وعدل خلقك فال الله تعلى لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم وقيل هو الذي ميز من الهواء
والعوام بتسوية وميز الخواص من العوام بتصفية الخلق
وقيل صور جميع الموجودات ورتبها واعطى كل شيء منها
صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها
وكثرتها فالله تعلى خلق آدم من تراب بمعنى فقدره
تقديرا مخصوصا ثم براه اي سواه ثم صوره بلغة الكمال
فالنجار اذا قدر خشبات الكرسي وقدر خلقها واذا سوى
تلك الخشبات وقدر براها واذا شبك بعضها ببعض
وبلغها المبلغ الذي يصلح معه ان يجلس عليها فقد
صورها فالله تعلى خالق كل شيء اي مقدره وموجده
من اصل او غيره وبارئه حسبما اقتضت حكمته وسبقت
به كلمته من غير تفاوت واختلال ومصوره بصورة
يترتب عليها خواصه ويتم بها كماله ولا بد ان يتفكر
المكلف في غرايب المصنوعات وتباين اشكالها والوانها
لها فال الله عز وجل وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا
خرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا الاية وقال

تعلم ايلم ينظروا الى السماء وسال
بعض الامراء ندماءه عن شر الاشياء فقال
المراة السوء وقال البحار السوء وقال
الخلو السوء فاتفقوا ان يخرجوا من
البلاد ويحكموا اول من يلقونه فا
ستقبلهم سوادي معه حمار عليه
جرار من خزف وقد تحنوا فلم تسلم
فقال ليسلم الراكب على الماشي
فقالوا يشبه ان يكون حكما وقالوا
احكم بيننا فقال احفظوا
حماري ليلا يشتغل قلبي
فقال شر الثلاثة
الخلو السوء لانه معك
حيث كنت والمراة تطلق
والجار يعارض وهذا
اكما قال بعضهم اعابنا
سوء الاخلاق شر الذنوب

يعني رحمه الله انه يوصل الى
الذنوب كلها ولم يكن
ذنبا وارسل الامير الى ذلك
السوادي فجاء فقال
الامير ارسل حاجتك
فقال الا اسالك من
ملك بلد امر الناس ان
لا تقبل هدية في هذا اليو
سم الغريب اليك
الا ان كان معها جرة من
فلان فصار يبيع جرة بدينار
وللامير وزير فارسي فطلبها
بدرهم او درهمين فلم يقبل
ومن الغد قال بدينار فقال
بل بمائة فغضب وابى ومن
اليوم الثالث قال
خذ مائة فقال لا بل الوفاء اذا غضبا

وابو وجه الرابح قال خذ ما شئت فقال لا ابيع فقال فما
شئت قال اعطيك الجرة بشرط ان تحملني على رقبتك
والجرة بيعك وتمر الى مجلس الامير وتجعل عناد اذا الامير
بالفارسية يا امير جوبه ذار حرا ان اجتنبه فليلا يسوء
الخلف وعزله الامير بسبب ما في معنى
اسمه عز وجل الغفور والغبار والغافر المعنى الساتر
للذنوب وفي الاولين مبالغة ومعنى ستر الذنوب عدم
المواخذة بها اذ لم يخلق فيه الا بها فكأنه لم
يخلقها والغفار اما لخ من الغفور لزيادة الحرف والمعنى
واحد وقيل الغفار باعتبار الذمية فيغفر الذنوب الكثيرة
والغفور باعتبار الكيفية فيغفر الذنوب العظام وعلى
المكلف ان يغفر لمن اساء اليه ولا ينتقم منه وعلى
المكلف ان يستر من الخلق ما يجب ان يستر من نفسه
ويتجاوز عما قبح ويقابل بالاحسان الا ما امر الشرع
بالانتصار كالمجاهر حال واسف ليحترز عنه قال الله
عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا بعضهم
مين من احب ان يكثر ماله ويبارك له في رزقه فليفعل

استغفر الله انه كان غفارا فقد اليوم سبعين مرة قال
الله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا وخلف المكلف انهارا الجميل
من الخلق بحسب ما يتقوى به الدين وتحمل به الاخوة
والتعاون ويكتب الغفار للمحموم ثلاث مرات فيشفى
ان شاء الله تعالى ويكتب لسهولة الموت والموت على
كلمة الشهادة وانما يغفر ما بفضله ورحمته لكن
مع التوبة كما جاء في القرآن والسنة تقييد الغفران
بالتوبة كقوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومالم تذكر فيه
التوبة حمل على ما ذكرت فيه قال صلى الله عليه وسلم من
كذب واصر عليه خالد خلد وقال هلك المصرون
ومعنى قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء انه تعالى لا يغفر له الاشراك
والهاء لمن يشاء وذلك بان لا يوفقه للتوبة فان لم يتب
لم يغفر له وعنه صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل

يا رب اجمع لواتيتني بغراب الارض ذنوبا لاتيتك بغراب
الارض مغفرة مالم تشرك بي شيئا ان تاب او نسيء ذنوبا
لم يتب عنها ولم يتب توبة تعمها بل يخص التوبة والله
يغفر له ويرضي الخصوم من فضله وكذا تقول في الاية
لغير المشرك والمشرك لايكون له ذلك وكذا من مات
على خصلة شرك لم يعلم بها لايغفر له وبناسب شرط
التوبة ان رجلا كان يقول الهي ابطأت الهي ابطأت
وهتف به هاتف لم تبطئ وانما ابطأ من مات ولم يتب
ومصداق الهاتف قوله تعالى يتوبون من قريب اي قبل
المعاينة لملك الموت او امر من امور الاخرة وفي خبر
صحيح ان رجلا يبلغ ثلث الطريق الى النار بامر الله عز وجل
فلتفت وبلغ نصفه فلتفت وبلغ ثلثيه فلتفت فامر الله
جرده فسئل فقال تذكرت قولك يارب وربك الغفور
ذو الرحمة ثم قولك ومن يغفر الذنوب الا الله ثم
قولك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا
من رحمة الله والتفاتي طمع في الغفران فقال الله له
اذهب فقد غفرت لك فاما موضوع واما ان يكون في تاب

ولكن جرى له دخول الجنة على هذا الوجه ليظهر له انه
استحق النار باعماله لولا انه استغفر منها ويروى ان
عابدا مجتهدا في العبادة دعا ربه سبحانه وتعلى وطلب
العصمة فجاءه ملك في النوم يقول له انت الذي تطلب
العصمة يقول الله لك لا اعصمك وانما اريد ان اعصي
فاغفر للعاصي التائب وقتل رجل تسعة وتسعين رجلا
كلما جسال عالما فقال له انك في النار فقتله ثم تاب
فسئل عالما عمن قتل مائة وتاب فقال يقبل الله توبته فقال
اناخ لك الرجل فما تامرني به فقال هاجر بلدك فانه
بلد سوء وامض الى بلد كذا تقبل توبتك فيه فتخاصم
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب في قبض روحه
فامر الله ملكا ان ينتظر الى اي البلدين كان هو اقرب فهو
افي بها الى ارض الرحمة فقبض نملة فتولى موته ملائكة
الرحمة ويرضي الله الرحمن الرحيم خصماءه من عنده
بفضله تعلى وروي ان مجتهدا في العبادة افنى ايامه
مسرفا على المعاصي وقال المسرف دعني والهي فانه
غفور ومات فقال الله تعلى للعابد ادخل النار لافنا طك

عجم ؛ وقال للعاصي ادخل الجنة لرجاءك ومعنى ذلك
ان العاصي مات تائبا والتائب الملف العقاب ولم يفيده
بعدم التوبة ومن ذكر الغفور او الغفار او الغافر بعد
صلاة الجمعة مائة مرة لظهر له اثر المغفرة وفي حديث
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل
ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ؛ باب ؛
ج معنى اسمه عز وجل القهار والقاهر معناه انه يقهر
المخالف على ما اراد عنهم من صحة وسقم وغنى وفقر و
جود وعجم وطول وعرض وغير ذلك من اضدادهم يكون
رضوا او كرهوا وقهره لك جمعه بين الاشياء المتنافرة
كاسكان الروح وهي لطيفة نورانية في البدن الكثيف
المظلم والعقل مع النفس وملك الالهام والغريزة فيد
ومن ذلك القهر تسخير الافلاك على السير والدوران
والقمرين والنجوم ومنع العقل عن ادراك الله تعالى
والقهر يطلق على ما لا يحقر بمعنى عجم التحامي والا
متناع وعلى ما يحقر وقد زعم بعضهم ان للافلاك
والنيرات عقولا والمكلفون للقهر لهم فيما يشيبهم

عليه او يمكر بهم فمن تعرف انه قاهر لا يرد عما اراد
خشية ان يبغته قهره فيكون وجلا منفردا مستجيبا
لخدمة ربه معارفا لنخلمايه كما قيل ؛ فريح عن الخلائق كل
بلدة ؛ اذا اعتصم المطلوب قل المساعد ؛ وقيل القهر
الغلبة وصرف الشيء عما طبع عليه على سبيل الابجاء
وقيل القهر المنع وقيل قهر الجبابرة بالقصم لقهرهم
والامانة والاذلال والاهلاك وقيل القهر قهر
قلوب الظالمين وقد انسحبا بالمعجز مشاهدته وقيل القهر
لب جميع الخلائق وعلى الملك ان يقهر نفسه الامارة
بالسوء وشهواته والغضب ويضيف عباد الشيطان
بالصوم والخير جاهد واعينا الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان
اكثر الخلق يرى ذلك ذهب عنه حب الدنيا وعظمة ما
سوى الله تعالى وظهر له اثر النصر على عدوه ويكتب
يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه
على رجام صبي لحل المعقود ويكتب في الثوب لقهر الا
عداء وغلبة الخصوم واعلم ان الله سبحانه سلط على
نفوس العابدين خوف العقاب وعلى قلوب العارفين

سطوة الغربة وعلى ارواح المحبين كشف الحقايق ويروى
ان الله عز وجل يخيف ملك الموت طعم الموت فيقول
وعزتك لو علمت ان طعم الموت يكون مثل هذا ما قبضت
روح احد فينبغي ان يسئل الله ان لا يوليه التوفي وروي ان
نبيا خرج بعسكره وكان اربع فراسخ فقال لابراهيم
عليه السلام قل لربك يخرج لمحاربتي فقال ابراهيم الهي
قد علمت ما يقول هذا الكلب فقال الله عز وجل لجبريل
ارسل اليهم البعوض واليه اضعف بعوضة فارسل اليهم
البعوض فلم يطلع الشمس لكثرة البعوض
وارسل اليه بعوضة عرجاء شلاء وقال امهليه ثلاثة
ايام فلم يقنع فصعدت الوحماغه يائله ووضع عنه
راسه مرزبة يامر من خلفه ان يضربه بها مرات ففي راحة
في ذلك وهلك وهلك قومه بعجزه بالبعوض فقال الله عز
وجل وان جندنا لهم الغالبون ؛ ذ باب
في معنى اسمه عز وجل الوهاب معناه المعطي كثيرا بلا
عوض وذلك من صفات الفعل وهو صيغة مبالغة وكذا
الوهوب بفتح الواو ويجوز وصف الله تعالى به ايضا وبالوا

هب

هب وقيل الوهاب من يكون جزيل العطاء والنوال كثير المن
والافضال كثير الهبات والافضال يعطي من غير سؤال
ولا يقطع نواله عز الغيث بحال وقيل هو الذي يعطيك
وينعم عليك بلا سبب وحيلة وتخفيف ذلك كله لله
عز وجل لانه المالك لكل شيء على الحقيقة وما يهبه كل واحد
عارية ممن قبله محفوظة لمن يهبه وعلى المكلف
ان يهب لغيره كما وهب الله له قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للصديق رضي الله عنه اذا تصدقت بكل ما عندك
ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله وجزيت
الاستجابة لمن يقول اللهم هب لي من رحمتك ما لا
يمسكه غيرك ست مرات قال موسى يارب اني اري
في التوراة امة انا جيلهم في صدورهم فقال تلك امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولم يزل يعدد الخصال ويقول
الله عز وجل تلك امة محمد حتى قال يارب اجعلني من
امتي محمد صلى الله عليه وسلم واحتاج الورى ينهم
فقال الله عز وجل انك لا تراهم الان ولكن ان شئت
اسمعتك اصواتهم فنادا هم وهم في اصلاب اجداد

هم فقالوا لبيك ربنا وقال تعالى وجل يا امة محمد اعطيتكم
قبل ان تسئلوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني واجبت
لكم قبل ان تدعوني سأل الشبلي بعض اصحاب ابي علي الثقفي
اي اسم من اسماء الله تعالى يكثر جريه على لسان ابي علي
فقال اسمه الوهاب فقال الشبلي لذلك كثر ماله قال
بعض وفد علينا سائل ولم يسأل شيئا فعلم بعضهم اخ
وبكى لشيخ اعطه تعال لاعطيك فقال لم ابك لما تو
هممت بل تفكرت من رحمة الله غدا وبعضهم اياع
وفد علينا بثياب حسنة وقال هل تعرفوني فلنا من انت
قال انا الذي ردد تموه رجعت الوربي بالسؤل فاغناني
فمن اراد منكم شيئا اعطيته فاعطى كلا منا شيئا قال
بعض رايتها في الطواف شيخا عريانا يقول اما تستحيي
يا خالق الخلق كلهم انا جيك عريانا وانت كريم
وترزق ابناء الخنازير والزنى وتترك شيخا من سراة
تميم فقلت له الا تعلم انه لا يخاطب بمثل هذا فقال
ابيك عني واني اعلم به منك ومضى فلم البث ان جاء عليه
جبة خز يتبختر فقال الم اقل لك اني اعلم به منك فبقت

منه جبة وقوله اما تستحيي جهال وقلة ادب على تجبره
في حق الله بالاستحياء عن الترك على ظاهره ولا خير فيه
لهذه العبارة ولو رزق الجبة من غزوة لك الاستخراج
وانظر كيف لبس جبة الحرير وهو محرم وان تاب فباب التو
بة مفتوح ومن تحقق انه الوهاب لم يرجع الحاج الا اليه
ولم يتوكل الا عليه فيسئله بخشوع وتذلل وبعضهم
وقف لراعي بادية فقال بعض رايت بيت المقدس فيما
في عباءة فقال لا اطعمني الخبز ولم عام كذا والعصيدة
والاكسرت فؤادك والمعنى والله تعالى اعلم اني ضعيف
البدن وذلك لكثرة عبادته وتحمله مشاقها مع قلة
اكله واذا اكل ما ليس مقويا للبدن فلا يقوى بضعف قوة
الابدال الطعام الذي طلب فلو لم ياكله لاشتد ضعفه
حتى يزول ما في قلبه من النيات والاسرار الشبيهة بنور
الفؤاد فيلتبس ذهابها بل عجزه كسرا وقال ذلك على
ظاهره بلا عجم بل لخلل في عقله من شدة ضعف بدنه
قال ذلك البعض الراوي فقلت مجنون اولي محل انا لله
وانا اليه راجعون وناهيك بموضع حمال بين يديه ذلك

وفعه فاكل قليلا ورجع بالباقي وسالته عن القصة فقال
انا حمال اشتهى علي صبياني هذا من زمان فاصلحته اليوم
فرايت في غجوة قليلا ان في المسجد وليدات اوليك فاشتهى
هذا فاحملته اليه واحمل لصبيانك ما فضل ومن داوم على
الذكر بوهاب في اخر سجود الضحا اربعة عشرة مرة
حصل له باذن الله الغنى والقبول والهيبة والاجلال ومن
ذكره مع اسمه تعالى الكريم ذي الطول سرا بان يقول
الكريم ذو الطول الوهاب وجع البركة في المال والجاه
وغيرهما ومن رسمه في مربع بالتكسير من خزق يوم
السبت عند الغروب والقاه في مخزن طعام اكله السوس
سوس البارود فدوضعه فيلسوف لسيب الدولة والقاه
في مخزن طعام صاحب فبرمى جاء في السوس طعامهم
وهلكوا جوعا فبتحهم لسيب الدولة باذن الله تعالى

هكذا اسمه وهاب في معنى انتفع

٩	٢	٤	٧
٢	٧	٩	٤
٧	٤	٢	٩
٤	٩	٧	٢

تعالى الرزاق والرازق الرزق ما
به حلالا او حراما اكلا وشربا
ولباسا وركوبا وسكنى ونحو ذلك لكن يعاقب على الحرام

وفيل الرزق ما يمكن الانتفاع به ولو لم ينتفع به وفيل
الرزق الملك ويرد ان الحرام غير مملوك لمن هو في يده
او انتفع به وان الطير والبهايم مرزوقة ولا ملك لها
وانه قد ياذن الانسان للاخر ان ياكل من طعامه وهذا
الذي ياكل ليس مالكا لذلك الطعام ولا لما يفبض في يده
ولا لما في خرجاه ولكن ان بلغه حاله وجلت الا ترى انه
لو نزعه مالك الطعام من فيه لحكم له ان يرده والرزق
بالفتح بالمعنى المصدري وقد يصلف المكسور على المعنى
المصدري وذلك من صفات الفعل وفيل هو الذي يرزق
لعباده القناعة ويصرف دواعيهم من ظلمة المعصية
الى نور الطاعة وكثرة الذكر افوال التصوف اينا سالطلبة
ورغبة في رحمة الله تعالى ولو كانت في افوالهم تخص
في محل التعميم تارة وتعم في محل التخصيص تارة والرزق
الظاهر للابدان وهو ما ينتفع به البدن من أكلٍ ولباسٍ
وسكنى ونحوها وبالمعنى وهو المعارف والمكاشفات
والاسرار للجنان وهذا اشرفها لان ثمرته الحياة الابدية
وثمرة الظاهر قوة الجسم مدة في بية الامد ومن الرزق

التوفيق للطاعة وقبولها والسماحة ولزم المكلف ان
يوقن انه لا رازق لسوى الله عز وجل وتبارك وتعلو ويفتح
للصحيح وغيره تعلو وسن اسباب كثيرة والرزق كثيرة الصلاة
لقوله تعلو وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهنا مبحث
غفل الناس عنه وهو انه يفتح للعبد ان يبدء على بعض العبا
دات بنية التوجيه وهي الصلاة لمنوعة نيوية كا
لرزق وانما وضعت للتقرب الى الله تعلو وكذا سائر
العبادات لا يحسن انشاء هذا الامر نيوبي بل يتقرب بها
الى الله تعلو ويدعو بعدها بما اراد ويروى انه قال
علي بن ابي طالب امرت الرزق بطلبك وامرت بطلب الجنة
فاشتغلت بطلب ما امر بطلبك عز لطلب ما امرت بطلبه
وروي انه قال رجل لحاتم الاصم من اين تاكل فقال من
خزانته فقال يلفي عليك الخبز من السماء قال يلفي منها
لو لم تكن له الارض فقال انتم تقولون فقال لم ينزل
من السماء الا الكلام فقال لا اقوى على حجاك فقال
لان الباطل لا يقوى على الحق قال حاتم لامراته اريحي

السبع كم اترك لك قالت قدر ما تتلذذ من الحياة قال لا
اعرفه فانت كله الى من كلمه بعرفتها النساء ج ان لا نوفة
لها فقالت هيرو قيل ينتصا صغيرة هو اكان الرزق لا ازا
زف قال موسى عليه السلام الهي تعرض لي الحاجة الصغيرة
اطلبها منك او من غيرك فاوحى الله عز وجل اليه لا تسئل
غيري واسئلني حتى ملح عجينك وعلف شاتك ومن محبة
العرجة ان لا طلب الا من الله وفي رسالة الحكيم والحقير في
قوله رب ارني انظر اليك طلب مشاهدة اية عظيمة
وقوله رب اني لما انزلت الي من خير فقير يعني مثل رغيف
وهذا قيل قوله الهي تعرض لي وروي ان الله في مناجاته
الهي اني جايع فاوحى الله اليه قد علمت قال فاطعمني
فقال حتى اريد سمع حماد بن سلمة شيخ لبيبويه
في الحديث واي حنيفة جارته ليلة مطر تقول يا رغيف
يا رغيف وفي بحرها ايتام ولما سكن المطر دق الباب
ومعه صرة دنانير فقالت حماد فقال نعم كيف الحال
قالت خير وعافية احتبس المطر ودفئ الصبيان قال
اصلي شانك بهذه الدنانير فصاحت بنت خماسية

لها لا تريد يا حماد واسطة بيننا وبين ربنا عز وجل
وقالت لامها لما رفعت صوتك علمت ان الله يود بنا بلا
اظهار الرغف على يدي مخلوق ارسل الشبلي الى ابن يزدج
انيال ابعث لنا شيئا من جنانك فاجابه سلام نياك
من مولاك وكتب اليه دنياك حقيرة وانت حقير وانما
الطلب الحقير من الحقير ولا الطلب من مولايي غير مولايي فقالت
ليحيى بن معاذ زوجه عجبا لطلبت تبيتنا شيئا تاكله مع
الخبز فقلت سليني الله عز وجل فقالت انا استحيي ان اطلب
من الله عز وجل ما اكل قال فبعث الملك لعالم من علماء المدي
ينة عند الكعبة سل حاجتك فقال استحيي من الله
عز وجل ان اسال في بيته غيره قيل لرابعة العدوية
لو طلبت ما يغنيك من اولياء ك انهم اغنياء فقالت
اني لا اطلب الى نيام من يملكهم فكيف بمن لا يملكهم ولا
تعارض بين كلام موسى عليه السلام وهذه الاثار لانها
مقاصد تخطروا افضل ما يطلب رزق المعرفة بالله تعالى
وحبه قيل لسفيان شربة احيت فؤادي ولا يسلو
الي يوم التنادي وقيل اذا كنت فوت النفس ثم هجر

تكم ؛ فكم تلبث النفس التي انت فوتها ؛ ستبقى بقلة
النار في الماء او تما ؛ يعيش بغدران المعلوز حوتها ؛
قال بعضهم خلت على داود الطائي ورايته منبسطا وكان
لا ينبسط فقلت ما ذا قال سقاني البارحة شراب انسه
فجعلت اليوم عيدا فقلت احمل اليك طعاما قال لا وشتان
بين شراب يصار على الكعب وشراب يكون على موجب
المعلوز وابدا كشعبي ويقال باليع اليمنى قبل صلاة الفجر
مشار بها الى اركان البيت عشر مرات مبتدا بجهة
القبلة يا رزاق ليتسع الرزق ؛ باب ؛

؛ معنى اسمه عز وجل الفتاح معناه من فتح المغلق
والفتح صفة فعل والذي به تسمى الحاكم والقاضي وانما
وقتا حالا نه يفتح المغلق من الحق قال الله عز وجل
ربنا افتح بيننا بالحق اي احكم وقيل الفتاح الذي يحبسك
عنك الشح ايدو بينك وبينك ضروب العوايد وقيل فتح على
النفوس باب توفيقه وعلى الاسرار باب تحقيقه وقيل
الذي لا يخلف عز خلقه وجوه النعم بعصيانهم ولا يقطع
كايصال الرحمة اليهم بنسيانهم وعلى المكلف ان يفتح

مدفع رعليه من الخير على عباد الله ويختم حتى يفتح الله على
قلبه في كل ساعة بابا من ابواب الغيب والمكاشفات وان
يفتح في كل ساعة على المسلمين ابواب الخيرات والمسرات
ومن نقش الفتاح والرزاق في مربع بالتكسير اعني بوسط حرو
فهما بالتقديم والتاخير وحمله معه فتح الله تعالى له
الرزق من حيث لا يحتسب ولا يخ كراحة الكافي والفتاح
والمغني والرزاق بمرة وهو يتمنى شيئا الا بلغه باذن الله
تعالى ولا يخ كراحة على قليل الاكثر ولا على طعام الاطهر
فيه البركة لا ينكر هذا احد ولا ذو مرتبة الا صار الى اعلى منها
والله يفتح كل امر من خير او شر ويفتح الرزق فيجب
التخلق بهذا الوصف الذي هو فتح الخير وتجنب الظلم
وروي ان رجلا قال لابنه احفظ علي كل ما فاتك بالنهار
بفعل ولما اصبح قال له ذلك فقال له كل شيء ولا هذا
فقال له ان كنت لا تطيق الحفظ على ابيك ليوم واحد
فكيف محاسبة عمرك يوم لا يقبل من الجواب الا الصواب
ينادي منادٍ عن الله عز وجل انا الظالم ان جاوزني الظلم
الظالم ويسئل الكبير يوم القيامة عن شبابه فيم ابلاه وعمره

فيم افناه وماله من اين كسبه وفيم انفقه وفي ذلك
تسلية للمظلوم ومن تحقق ان الله هو الفتاح للابواب
الميسر للاسباب لم يتعلق قلبه بغير الله ولا يستعجل
ولو طال العمر او الشدة كما قال يعقوب عليه السلام
بعد طول المدة اذهبوا فتحسسوا عن يوسف واخيه
ولا تايسوا من روح الله وروي ان فقيرا يطوف كل يوم فيخرج
رقعة ينظر فيها وبعد ذلك يوما فتباعد ومات فجاء
من يرمقه فوجد فيها فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا
حتى مات جوعا فقلت لا يحل له ذلك بل يجب عليه السؤال
فيجد ما ياكل وكانت لعلي جارية تستعين بالنظر وان
ويقول موعدنه كل يوم احبك فشكت الى علي فقال قولي
لي وانا احبك فماذا فعلت فقال نصبر حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحاكمين فاسأله علي فاخبره بالصحف
فقال خذها لك بيعك وقد حكم الله عز وجل بينكما ونعم
رجل على بيع جارية واستحيا ان يذكر نعامه فكتب على
كتفه حاجته ورفعها للسماء فراى المشتري في النوم فقال
بلى ان غلب ولي الله مشغوف بالجارية فرحها واجرك

على الله ولما اصبح مضى بها وقف الباب عليه وقال من انت
قال انا المشترى مع الجارية فقال اصبر حتى اخرج الثمن
قال اردها بلا ثمن رضيت بما يحكمني ربي وتاوه متصوف
حتى دخل الروح بلا فصد فاقاموه للبيع فجاؤا وراى الحال
وقال :: اقامني حبك بيمن يزيح :: في صفة الخل ونعت
الحبيب :: فحضر البايع والمشترى :: عجبك موقوف
فماذا تريح :: فذهبوا وتغفلوا عنه ويقرا الفتاح لتيسير
الامور وتنوير القلوب والتمكن من اسباب الفتح بعد
صلاة الفجر احدى وسبعين مرة واليد على الصدر ويلهج
القلب بذلك وينور السر ويتيسر الامر وفيه سر بتيسير
الرزق وغيره من مصالح الدين والدنيا قال بعض العا
رفين مما جربت استجابته ان يقال اللهم انت لحاجتي
ولكل حاجة افضها بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وبفضل
قولك ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
ثمان مرات وروي انه كتب على قبر اعرابي حنيفة وعلى سور
بغداد اية من كتاب الله وحديث من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فراها احد كان في هم وغم

الا فرج الله عنه همه وغمه وما كان في ضيق الا يسر الله
تعالى عليه وكذلك بحسب اليقين اما الاية فقوله
تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها واما
الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم ما كان لك فسوف
ياتيك على ضعفك وما ليس لك فلن تناله بقوتك
واما الشعر فقول القايل :: من حط ثقل حموله :: في
باب مالكه استراح :: ان السعادة كلها :: حصلت
لمن الفى السلاح :: باب ::
في معنى اسمه عز وجل العالم والعليم والعلام معناه
انه لا يخفى عنه شيء بلا اول قبل وجود الاشياء وذلك
من صفات الذات وفي الاخيرين مبالغة لا في الاول وعلمه
شامل لجميع الاشياء محيط بها ولا اول لان علمه صفة
له وصفاته هو بمعنى انها ليست زايدة عنه وهو الذي
لا تخفى عنه خافية ولا يعزب عن علمه فاصية ولا دا
نية لقين جبريل الخليل عليهما السلام في الهواء حين القي
في النار وقال هل لك من حاجة قال اما اليك فلا قال فا
سئل الله عز وجل قال حسبي من سؤالي علمه بحالي قيل

لبعض الصوفيين اتطلب الرزق فقال ان علمت اين هو فاطلبه
فقال نسئل الله عز وجل فقال ان علمت انه شيك فكره
فقال اتتوكل فقال ان لم تثق فجربه قال فاي شيء
نعمل قال تشتغل مما ه وفيه لا اختيار في التوكل
ولا يلزم من ان يكون سوال وقد امرنا الله بالتوكل
وطلب الرزق وسؤال الله الجواب انه ارشده الى تخفيف
التوكل بان لا تشوبه بمنازعة لله في الطلب ولا تركون الى
حيلة ومن خوف ان الله عالم بكل شيء لا يعجبه وفي بعض
كتب الله ان لم تعلموا اني اراكم فالخلل في ايمانكم وان
علمتم اني اراكم فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم
وفي الخبر ان يستحيون من الناس ولا يستحيون من الله
وهو معهم قال الخواص سمعت في البادية صوت كلب
فاتبعته لاصل عمارة فصعقت مزورا فبكيت وقلت
الهي هذا جزاء من توكل على غيرك فهتف بي انت عز
يز في خفارتنا ولما دخلت في خفارة كلب صعقت وهذا
راسي من صعقك فاذا اراس بين يدي وقال خلي في قلبي
ان لي في البرية معارف يطعمونني اذا خلتهم ونهيت

عن

عن منكر فضربت فقلت بما اصابني الضرب فنوديت في
سري سكونك الى معارفك قال بعض لصاحبه جعلت
فلم يفتح لي منه فمضيت فوجدت درهما في الطريق مكتوبا
عليه اما كان الله عالما بجوعك حتى شكوت قال ابو
سعيد الخراز خرجت من البادية الى الكوفة طاويا في
صعيد الجرادين ان يطعمني كعادته فوجدته غايبا
عن حانوته فانتظرته في مسجد قريب عند سارية
وقلت بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وسلام علينا وعلى عباد الله المتوكلين فخرج فاول الحمد
لله رب العالمين وسبحان من اخلى الارض من المتوكلين
وسلام علينا وعلى عباده الكاذبين يا ابا سعيد يدعي
التوكل التوكل في الخبار والبراري لا في الجلوس على البراذين
تتشهى الجرادين فلتفت فلم ار احدا فوقال على البواري و
هكذا يطيف على الانسان بحسب اجتهاده قال الخبر
اجتمعت الامة انه لا يقال الله معلم وهذا من اغوى الله
لا بل علمان اسماء الله توقيفية لا قياسية قلنا لا اجماع في
ذلك بل اجاز بعض ان يقال الله معلم لقوله تعلى وعلم

، ادم الانسان كلها وقوله تعلى علم الانسان مالم يعلم —
وهكذا اجاز ان يوضع له الاسم مما ورد بلفظ الفعل
او المصدر مطلقا وبغير شرط ذكر متعلق الوارد مثلا ان
يقال معلم، ادم ومعلم الانسان قال الفخر ايضا الالفاظ
الموهمة الواردة في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام
يجب الاقتصار عليها ولا يشتق منها الوصف مثل قوله تعلى
وعصى ادم ربه وغوى فلا يقال منه، ادم غاو و، ادم عاص
قلت هذا الاجل ما في الاسم مما ليس في المصدر والفعل فلو
قيل بما يزيل ما في الاسم لجاز فيما يظهر مثل ادم عاص وعصيانا صغيرا او غاو وغواية تاب عنها قال وقد قال الله تعلى
يا ابت استاجره فلا نقول ان موسى اجير قلت لا مانع واجهم
انه لا يقال علامة في وصف الله سبحانه وتعلى بتاء مع انها
للمبالغة لا للتانيث قلت هذا ممنوع اجماعا لان اللفظ
للتانيث والاصل في التاء التانيث ولان وعلامة بالتاء انما هو
في الترفي وعلم الله تعلى ليس شيئا فشيئا ولزم المكلف ان
يستحيي من علم الله تعلى تقصيره ومعاصيه ومن عرف انه
عليم بحاله صبر على بليته وشكر على عطيته واعتذر عن

فيه

فيه خطيئته وعلى المكلف ان يتثبت بالعلم والجهل فيه
والله منزه عنه ومن ابهم عليه امره كشف سر من اسرار
الله عز وجل اوم على الذكي بالعالم والعليم والعلام او بذلك
كله او بلفظين فانه يتيسر له ما سأله ويعرف الحكمة فيما
طلب وفتح له باب من العلم والعمل ومنح اوم على ذكي يا
علام الغيوب الى ان يغلب منه حال فانه يتكلم بالالهام
من المغيبات واعوذ بالله سبحانه ان يميل الانسان الى علم
ما غاب كانه يشارك الله تعلو وليس مشاركا ولكن
يفتح الله تعلى عليه فيقبل الفتح ولا يحسن الفصد الى تحصيل
ذلك ويقال منح اوم على يا عالم الغيب والشهادة حبر كل
صلاة صلاة مرة حصل له كشف ايماني ويجوز الفصد الى يا
علام الغيوب لادامة الحفظ وعدم النسيان واذا كتب
العليم والحكيم وسفير ما، هما من عضه الكلب برء ومن
كتبهما والفاهما في زيت وشربه الملسوع برء ومن رسم
حروفهما في وفق ثماني على طريق التكسير في حايط دار
ذهبت منها البراغيث او في خاتم فضه عند الاذان ولا
عليهما الاسمين بعددهما من الجمل برء ومن كتب

ع	م	ح	ل
ـ	ي	ع	م
ل	م	ـ	ع
م	ع	ل	ـ

العليم في رباعيي اسرع اليه الوهم اذا حمله
باب في معنى
اسمه عز وجل القابض واسمه الباسط يقبض
الارواح والصدقات من المتصدق والقلوب عن الانبساط
والرزق بتضييقه ويبسط الارواح والارزاق والقلوب عن
التضييق قال الله عز وجل يقبض ويبسط وجميع الاسمين
دليل الكمال في القدرة فلا يوصف بالحرمان دون العطاء ولا
بالعطاء دون الحرمان والقبض الاخذ والبسط التوسيع
وهما يعمان الاشياء فقيل المعنى مضيف الرزق على من
اراد وموسعه لمن اراد وقيل الذي يقبض الارواح والاشباح
عند الممات وينشر الارواح في الاجساد عند البعث وهذه
لك من صفات الفعل والمعرفة تقع في يد الرب اي في قوله
قبل ان تقع في يد المخلوق والمعطي يرجع الى الله فلا يرى
له منة على احد لاخذ يا اخ من الله عز وجل ولا يخل
لغيره فلا يكون في قلوبهما غير الله عز وجل وانقباض
القلب من الخوف وانبساطه من الرجاء والقبض خلف الخوف
والبسط خلف الخلف وكونك لحظه منك اتم من كونك

لحظتك منه وكذلك بلا ايلاس ولا امن ويجب ترك الفجر
في القبض والادب في البسط كما روي عن بعضهم انه فتح
عليه نوع بسط فزل زلة حجبته عن مرتبته وذلك انه
ادخل في بسطه ما لا يجوز له الادلال على الله بامر لا يحسن
وعن الجنيد الخوف يقبضني والرجاء يبسطني والخفيفة
تجمعني والخوف يقرفني اذا قبضني اتاني عني واذا بسطني
ردني علي واذا جمعني بالخفيفة احضرني واذا قرفني
بالخوف اشهدني غيري وغيبني عنه وهو في ذلك موحشني
لحضوري لذوقي لعلمي بوجوده وليته غيبني عني واذا
رد العبد الى بشريته لم يطق ذرة واذا حرق عن احوا
لها وجد لها فاقة على ما يورد عليه ولو مثل السموات وروي
ان ابا عثمان الجيزي اخذ زبيبة عند شيخه ابي حفص فا
خذ بحلقه ولما سكن قال ابو عثمان علمت ان الدنيا لا تسو
عندك شيئا فكيف ضايقتني في زبيبة فقال من خاف
يقلب لا يملكه صاحبه قال الشبلي من عرف الله عز وجل
حمل السموات على شعرة من جفنه ومن لم يعرفه عج
من جناح بعوضة قال بالغ كنت مع الخواص تحت شجرة

يجد الاسم عريض فبت على غصن الشجرة حتى اصبحت وقام
الخواص غير مكترث وتناجى مسجد وخج من بعوضة فقلت
بجبا لم تكترث بالامس من الاسد واكترث من بعوضة
فقال بالامس كنت ماخوذا عني والان مردود اعليّ ولزم
المكلف ان لا يمنع الحكمة اهلها كما ان الحكمة الفيض لا
هل الفيوض والبسط لاصله والا كان ظالما لهم او اعطاها
غير اهلها كان ظالما لها ومن كتب الباسط اربعين مرة
على لقمة من الخبز واكل كل يوم لقمة لم يحس بالم الجوع
ومن ذكر الباسط بعد صلاة الضحى عشرا كان له البسط
في الرزق وغيره ومن ذكره عشرا وامر يده على راس يتيم
ويمسح بهما وجهه فتح له باب من الغنى باب
معنى اسمه عز وجل الخافض واسمه الرافع معناهما
يعز من يشاء ويذل من يشاء ويرفع من يشاء بانعامه
ويخفض من يشاء بانتقامه ويرفع الخف وحزبه ويخفض
الباطل وحزبه ويرفع الدين وشعائره ويخفض الكفر واثاره
ويرفع التوحيد ودليله ويخفض الباطل وسبيله ويرفع
الاسلام وانواره ويخفض الاصنام ومن رضي تعظيمها

واختاره ويرفع القلوب لتقريبه ويخفض النفوس بحكم
تنقيصه ويرفع اولياءه بحفظ عهده وحسن وده وجميل
رعيه ومده في تعده ويخفض الاعداء بضد ذلك ورده ولم
حده وبعده ويرفع من اتبع رضاه ويخفض من اتبع هواه
ويقال من رضي بدون قدره رفعه الله فوق غايته والخفض
والرفع في الدين الاضلال والارشاد وفي الدنيا اسفال
الدرجات واعلاءها وهو تعلى واضع من عصاه ورافع من
تولاه ولزم المكلف ان يخفض الباطل ويرفع الحق ويعادي
اعداء الله ويوالي اولياء الله ويرغم ولا يامن مكر الله
عز وجل ويخفض هوى نفسه ومن فز الخافض تسعمائة مرة
قضيت حاجته وكفي ما اهمه ومن فز الرافع سبعين
مرة امن من الظلمة والمتمردين ويفز رما يعيي الانسان
هواه يرتفع ورؤي رجل في الهوى فقيل له بما بلغت هذا
فقال بجعل هواي تحت قدمي سخر الله عز وجل لي الهوى
ويقال ليس المرفوع قدره المعلو شانا وامرا والمستحق
مجدا وفخرا من رفع الطين على الطين وتكبر على المسا
كين وتجبر على اشكاله بكثرة ماله واستفامة احوا

له وانما المشرف شانا والمعلى رتبة ومكانا من رفعه الله
عز وجل بتوفيقه وايده لتصديقه وهمه الى طريقه وصفى
محبة الله عز وجل قلبه وخلص له وجهه وصعد الى الله عز
وجل انينه وصعد اليه اسوفه وحنينه قال صلى الله عليه
وسلم كم اشعث اغبر ذي طمرة لا يوبه له لو اقسم على الله
عز وجل لابر قسمه وكانت امراة تكنس المساجد
تسمى مسكينة فماتت فرثتها النوم فقيل ما ذا لك
يا مسكينة فقالت هيهات ذهبت المسكينة وجاء
العز الاكبر وروي ان الله عز وجل يرسل الملك الى وليه
ويقول له استاذن على عبدي فان اذن لك والا فارجع
فيستاذن عليه من سبعين حجابا ثم يدخل ومعه كتاب
الله عز وجل عنوانه من الحي الذي لا يموت الى العبد
الذي لا يموت فيجده في الكتاب يا عبدي زرتني حضرة القدس
فيقول هل جئت بالبراق فيقول نعم واما الذين يخوضون
فيهم في المحشر والنار اذل من الغرانيق تطاها الارجل
قال الله عز وجل فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ومعنى
الروح هو معنى رابع الا ان فيه مبالغة او بمعنى مرفوع

اي اعتفه الخلق انه مرتفع الشان :: باب ::

في معنى اسمه عز وجل المعز المذل معناه يجعل العبد في
الدنيا عزيزا بالمال والجاه والاولاد والانصار والشجاعة
والقبول والدين والعلم والتقوى والامارة وفي الاخرة با
لسعادة او يبعض ذلك في الدنيا ويجعله ذليلا بفقد ذلك
او بعضه وذلك من صفات الفعل ويقال اعز اولياءه بعصمته
ثم غفر لهم برحمته ثم تفضلهم الوهاب مكرمته وانحل —
اعداءه بحرمان معرفته وركوب مخالفته ثم الوهاب عفو
بنته واهانهم بطرده ولعنته ويقال ما اعز الله عبدا بمثل
ما يشغله بعز نفسه وينبغي للعبد ان يدعو بعزك اللهم
انفلني صنوف المعصية الى عز الطاعة وقيل المعز بالطا
عة المذل بالمعصية وعلى المكلف ان يعز الحق واهله
ويذل الباطل وحزبه وان يكون ذا عزة على الكافرين
قال الله تعالى اذلة على المومنين اعزة على الكافرين
ومن فر المعز بحد صلاة المغرب ليلة الاثنين وليلة
الجمعة اربعين مرة اسكن الله هيبته في قلوب الخلق
وهو لحصول العز والهيبة في القلوب والمذل للامر من

الظالم والحاسد ويقرأ خمسا وسبعين مرة ويدعو في
سجوده فانه يتخلص من حسد الحاسد ويكتب يا متكل
جبار قهر عزيز سلطانه على آلة الحرب ويقرأ المحارب
فيغلب عدوه ومن اكثر ذكره فضوله خذله ممن يحب الله
فيه ان شاء الله تعالى ويقال الاعتزاز بالمال والحال والمال
لتجمل الظواهر والحال لتزيين السرائر والمال يتحصل به
الاستغناء عن الامثال والحال يتحصل به الافتقار الى من لم
يزل ولا يزال والاعتزاز بالمال بين الخلق والاعتزاز بالحال
على باب الحق ويعز الله عز وجل الزاهدين بعزوبه انفسهم
عن الخلق والعابدين بسلامة نفوسهم عن الرغائب
والمنى واصحاب العبادات بسلامتهم عن اتباع الهوى
والمريدين بزهدهم في محبة الورى وانقطاعهم الى
باب المولى والعارفين بتلهيهم لمقامات النجوى —
والمحبين بالكشف والبقاء والغنى عن غير الله والموحدين
بشهود من له البقاء والبهاء واعلم ان اعتزاز الله
العبد بالقناعة وادلاله اياه بالطمع مثال ذلك ان
العقاب تطير الوحش لايدركها البصر ولا يطمع فيه

ويرى قطعة لحم على شبكة تطمع فيها فيخلف جناحها
بالشبكة فيصيدها صبي يلعب بها وينشج :: وخير رداء
يرتديه ابن حرة :: سلامة عرض لم يدنس بمطمع :: وينشج
طمعت بليلى ان تجود وانما :: تقطع اعناق الرجال المطامع :: ومثال من ذلك انه سئل فتح الموصلي عمن يتابع
الشهوات ويقرب صبي بيده خبزا وآخر بيده خبزا وكا
مخ فقال اعطني من كامخك فقال بشرط ان تكون
كلبي فجعل في فيه خيطا يجره به كالكلب فقال فتح لو
رضي بخبزه لم يكن كلبا لغيره او حى الله سبحانه الى داود
وعليه السلام يا داود حذر واخاك اكل الشهوات
فان القلوب المعلقة بها محجوبة عني وروي ان تلميذا
فتح لاستاذه الداخل عليه خبزا ووقع في قلبه انه لو
كان ادام فقال الاستاذ تعال فحضر الوطواط الحبة
فراى من يضرب ومن يقطع ومن يقتل ومن يعذب فقال
لو صبرت على الخبز الفجار ما الادام معه لم يصبهم ذلك
وروي انه خرج رجل من السجن فرجله فيخ يسال كسرة
وقيل لو قنعت بالكسرة لم يوضع القيد في رجلك وراء

رجل خادمايخ شاردار الامير فقال لمه فيل وفد، الة الشهوة
فقال سبحن من وعظني بموة سبعين سنة بحصير من اراح
الدخول بلا اجاب فليترك الشهوات ويقال ما اعز الله
عبدا بمثل مايخ له على ذل نفسه وما اذل الله عزوجل عبدا
بمثل مايرجوه الوتوهم عزه ومعنى تعزمن تشاء تجعله
عن نفسه وتذل من تشاء تجعله في اسر نفسه: باب:
في معنى اسمه عزوجل السميع البصير معناهما العلم
بالاصوات والعلم بالالوان وسايرالاحوال واجازحا
حب الضياء رحمه الله ان تقول سميع للالوان بصير بالا
فعال وسايرالاحوال لما كان سمعه وبصره بمعنى
العلم وذلك من صفات الذات وليس ذلك شيئا اخر
خارجا عن العلم زايد عليه وكذا جميع صفات الذات
غير زايدة عن العلم وكل صفة عين الاخرى لاغيرها لانه
لا يتجزا وهو يسمع السر والنجوى ويبصر ما تحت الثرى ومن
علم ذلك داوم المراقبة وطالب نفسه بدقيق المحا
سبة ومعنى سميع ايضا قابل الدعاء وقابل للعمل ومن
انه تعالى يجزي بالمنه بالمراقبة وكذا هو بالمحا

سية ويقال اذا اردت عصيان مولاك فاعصه في موضع
لايراك فيه ولا تجد موضعا كذلك ولزم المكلف ان يتيقن ان
الله مطلع عليه وناظر اليه ومراقب لجميع احواله من افعاله
واقواله وفيل معنى السميع انه تعالى يسمع دعوات
عباده وتضرعهم اليه ولا يشغله نداء عن نداء ولا
تمنعه اجابة دعاء عن اجابة دعاء وفيل هو الذي اجاب
دعوتك عند الاضطرار وكشف محنتك عند الافتقار
وغفر زلتك عند الاستغفار وفيل معذرتك عند الاعتذار
ورحم ضعفك عند الذلة والانكسار وفيل يسمع منا
جلتك ويقبل طاعة المطيع ويقيل العثرات وفيل البصير
الذي يعلم ما تحت الثرى ومن فر السميع يوم الخميس
بعد صلاة الضحى خمسمائة مرة كان مجاب الدعاء ومن
قراه بعد صلاة الجمعة مائة مرة فتح الله تعالى له عين
بصيرته ووفقه لصالح القول والعمل وقال بعض العارفين
من اراد خلاء نفسه عن اعين الناس بحيث لا يرونه فليخل
عند مروره عليهم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير تسع مرات كان ملك يقبل على عبده

اكثر مما يقبل على امثاله وليس باكثر قيمة ولا احسن صورة
فتعجبوا من ذلك وكان في عمر ايوما مع نحاته وغلمانه
فنظر الى جبل من بعيد عليه قطعة ثلج نظرة واحدة والطرف
بركة الطبع بحاله فرجع بثلج فسلبهم عرفت انه اراد الثلج
فقال نظرة ونظر الملوك لا يكون الا على اصل فقال لهم هذا
اقبل عليه اكثر من غيره كلهم مشغلون بانفسهم وهذا
مشتغل باحوالي قال الصحيح يقول رضي الله عنه اني لاستحيي
في الليلة الظلماء فاحني صلبي حياء من الله عزوجل ويقال
اذا اردت معصية مولاك فاعصه في موضع لا يراك
فيه ولا يوجد كذلك ومن حفظ جوارحه كفاه الله مؤ
نة نفسه كما قال الله عزوجل ما تقرب المتقربون الي بمثل
اداء ما افترضته عليهم ولا يزال العبد يتقرب الي بالنوا
فل حتى احبه فاكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به الحديث فاذا تحقق عنده ان الله يكفيه مؤنة
نفسه اكتفى بالله ولم ينتصر لنفسه وانتصار الله عزوجل
له اتم من انتصاره لنفسه قال الله عزوجل ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك الاية سلاه

بعلمه واشغله بعبادته والثناء عليه ليستريح بها ولما
قالوا انه مجنون دفع عنه بقوله عزوجل والقلم الاية
مع القسم وعاب قائله بشعره في قوله ولا تطع المكذبين
الخ : باب في معنى اسمه عزوجل الحكم واسمه
العدل معناهما انه يحكم ولا يخطأ وانه لا يجور وحكمه
عدل له اثباته كتابا وكتبا في اللوح المحفوظ من سعادة او
شقاوة او غيرهما من الاجسام والاعراض والاحوال وهما
ايضا خلقه الاشياء واحوالها والانعام والانتقام والاصا
بة بالمساوي وغير ذلك من صفات الفعل وكذا اذا قلنا معنا
هما الاخبار ولو اخبارا بصفات الذات واذا فسرناهما
بانه اهل لان يعدل الحسنة والافوال الحسنة او علمه
فمن صفات الذات وقيل الحكم الحاكم الذي لا مرد لقضاه
ولا معقب لحكمه وقيل الذي لا يقع في وعده ريب ولا في فعله
عيب والذي حكم على القلوب بالرضا والقناعة وعلى
النفوس بالانقياد والطاعة ومن ايقن بذلك استسلم
لحكمه وانقاد لامره ومن ذكر في جواب ليل على جمع قلب
وطهارة مدة جعل الله باطنه محل الاسرار الالهية

والعدل المبارك في الاولى حتى كانه نفس العدل تعالى الله
عز وجل وذلك ان اصله مصدر كالرد بمعنى الراد ويقال العدل
هو الذي لا يفعل الا ما له فعله وقيل الذي له ان يفعل ما يريد
وحكمه ما في الهيئة ومن ايقن بذلك ترك الاعتراض
والتفريط وخير الامور اوسطها ومن كتبه ليلة الجمعة
على عشرين كسرة من خبز واكلها سخر الله تعالى له جميع
المخلوق ومن داوم على ذكر يا كريم العفو والعدل فتح له
كل شيء عجل له من والاة الامر انتشر عدله وذكره
وتعلمه ان كان عالما سئل رجل عن قول الله عز وجل
ومكروا ومكر الله فقال تعالى الله يفتح من سواك الفعل
عنجهية بل فعله فيحسن منك ذاك اي مكرهم قبيح
ومكر الله بهم حسن وقيل تجيبني في اية ببيت وقال
ممن انت فقال من ناس هم كالكرات في البقر فقال لم
اقصر في الجواب بل نبهتك ان في اقل قليل ادل دليل على ما
سالت عنه تخليته اياهم مع مكرهم مكره بهم واعلم
انه من تحقق انه حكم عدل استقبل حكمه عز وجل
بالرضا ويصبر تحت بلاياه بغير شكوى وانه حكم في البرايا

بما شاء فمن شقي وسعيد وغريب وبليغ ومن افحمته
السوابق لم تغنه الوسايل ومن فاز به جده لم ينهض
به جد مر تابوت يهودي او صليب او صوان يدفن في بيت
المقدس فقال ايسابقون الازل لو دفن في جراد النحل
لجاءت اليك الا تكالها لتمي وانشدوا ما حيلتي تفعل الا
فيما ارى امرت والناس من بين غبي وذي رشد والا
نسان اماذ وسابقة مشغول بان الحكم الازلي لا يتغير
بالكسب بل يختم بمطابقته بات الواسطي يصيح ولما
اصبح قيل له لمه قال سمعت قايلا ايا راهبي نجران ما
وعلت هنج فقلت ما الذي سبق لي في الازل واماذ و
عاقبة مشغول بان الخاتمة مجهولة كما قيل لا يغرنكم
صول الاوقات فتحتها غوامض الاتفات كذلك السنة
تلوح من خلال المنية وكازهار منورة واشجار مثمرة ركن
القلب اليها فنزلت جايحة عليها كقوله تعالى اتاها
امرنا ليلا او نهارا الاية بينما المرء تلوح له انوار الازاحة
واثار السعادة وانتشر صيته في الاقاق وعقد عليه
الاطباق وظن انه من جملة الاولياء واهل الصفا بعل

بالوحشة صفاءه وبالغيهب ضياءه فيل: احسنت لحنك
بالايام اذ حسنت: ولم تخف سوء ما يأتي به الفجر: وسا
لمتك الليالي فاغتررت بها: وعند صفو الليالي يحدث
الكدر: كذا لبعض المشايخ حال حسنة فلم يرمحة فقيل
له ما اصابك فقال: اه جاب وفح واما صاحب وقت
مشغول ببر ايضر وقته ومستحباته والعارف ايغا وقته
قيل لبعضهم تكلم فقال حتى اجد انسانا فقيل من تعني قال
من لا يهمه ماضي وقته ولا تيه بل يهمه وقته الذي هو
فيه ويقال الصوفي من لا ماضي له ولا مستقبل وراى بعض
الفقراء الصديق رضي الله عنه ولعله في المنام فقال اوصني
فقال كن ابن وقتك واما مشغول بما مضى فلعل سبحانه
عز ذكره في السابقة والخاتمة والوقت دخل عابد على شيخ
ثم اراد القيام فقال له لم اردت الخروج قال لئلا اشغل
وقتك اكثر من هذا فقال يا بني انا لست للوقت بل الو
قت الوقت ما شغلني به ربي وانشد: لست ادري المال
ليلي ام لا: كيف يدري بذاك من يتقلى: لو تمرغت لا
ستطالة ليلي: ولرعي النجوم كنت مخلى: دخل الجنيد

على السري وقال كيف اصبحت فاجابه: ما في النهار ولا في
الليل يفرح: فما اباي الهال الليل وقصرا: ليس عنهم ربكم
مسيء ولا صباح يعني انه لا يتطلع للاوقات بل استغرق
بالموقت عن التارات وفي معناه ما قيل: لا كنت ان كنت
ادري كيف كنت ولا: اكون ان كنت ادري كيف لم اكن: كنا
لي كما كنت لي في حين لم اكن: يا من به حرت بين الضر والحزن
دخل رجل الباب على ابي يزيد البسطامي وقال ما تريد فقال
ليس في الدار ابو يزيد يعني انه مستغرق بالله قيل
للشبلي اين الشبلي فقال مات لا رحمه الله يعني نفسه
الامارة بالسوء وما ليس اشتغالا بالله عز وجل بحث و
النون المصري رجل يتعرف له احوال ابي يزيد فدل عليه
في مسجد بقسطام فقال لما تريد قال ابا يزيد قال ابو يزيد
اين ابو يزيد انا في طلبه فقال الرجل في نفسه هذا مجنون
لقد ضاع سعيي واخبر ذا النون فبكى قال اتحب ابو يزيد
ذهب الى الله عز وجل في الذاهبين والذهاب في الله
ذهاب الى الله عز وجل ﷺ
في معنى اسمه عز وجل الحكيم معناه عليم بالغوامض

والنواهي من الامور ومعناه غيبي الذات وذلك من صفات
الذات او الموصل بالنعم المحسن بر وف ورحيم لا يعلم
احد وقيل الميسر لكل عسير الجابر لكل كسير وقيل من
كلف دون الطاقة واعطى فوق الكفاية وقيل من
وفق للعمل في الابتداء واحسن بالقبول في الانتهاء وقيل
من رأى فستر واعطى فوفر وانعم فاجزل وقيل الذي
لطفت افعاله وحسنت وذلك من صفات الفعل قال الله
عز وجل الله لطيف بعباده اي عالم بحوائجهم يرزق
من يشاء كما يشاء ومتفضل عليهم برؤف وعالم بجزايا
امورهم فهو عليهم بر فايف اوفاتك ود فايف قليك
منزلة وفتور فتخ كرذلك يعلم خائنة الاعين وتخ
كره فان الانسان قد يتوهم ان له درجات على طاعات
وقد خيبتا باقات وبد الهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولك
من الاجابات في الطاعات ما يمنعك من المخالفات والمفاسد
حفاما منع فقد انه موسر وهو معسر وعنه تفصح دنو
به يبين له تغلب نفسه وشيطانه ومن لطفه عز وجل

انه

انما اعطاهم فوق الكفاية وكلفهم دون الطاقة فان الله
عز وجل وما جعل الخ ويضع عنهم الى اخره وقال صلى الله عليه
وسلم بعثت بالحنيفية الخ ويسروا الخ ومن لطفه الله عز
وجل انه اوجب علينا خمس صلوات في اوقات لا في وقت واحد
ويعطينا رزق يوم بمرة او يومين او اياما او شهرا او شهرين
او شهورا او عاما او عامين او اعواما دفعة وفي الدفعة
الواحدة ما يبهر اذا كانت من حديد وخشبة مع ما يتسلسل
فيهما من حداد ونجار وما يتوصل به اليهما واصلاح ارضا
والفاعل به روحماد وتنقية وطحن وخبز وما يتسلسل في
الطحونة والمغلاة او التنور ثم انك تطحنها باضراسك
وتتسلط عليها القوة الهاضمة فتاخذ منها الحروف
ما يستحيل دما ولحما وغيرهما وتخرج الفضلة ولا
تبقي فتضرك وذلك لطف من الله عز وجل وهكذا
اللطف في المشروب والملبوس وغيرهما قال رجل الشيخ
تقولون انه يوسع الرزق ومنذ اياما لم يرزق عيالي حتى
بعت شيئا ورثته اي عن جدي فقال له يا قليل البضاعة كم
سنة كان لك منه رهنا على الرزق حتى تشكوه وتتهمه

ومن ابغاك الزهد الوقت غير الله عز وجل ومن لطيفه التو
فيق للتوحيد والطاعة وابغابهما وتيسير اسبابهما
وجعل القلب مكة لا للقلوب الصفية الامن افسحه باختيا
ره والقلب في الجسد كالذرة في الصفة فال ذو النون لفيت
رجلا تقبله قلبي بالولاية وكرهته نفسي متفجرة له
فبقيت بين قلبي ونفسي فاجابني بالهام من الله ياذا النون
الدر من وراء الصخر ومن تخفف عنه ان الله تعلى لطيف
تلطف بالعباد ورفق بهم في الدعاء الى الله تعلى وفي الار
تشاد الى طريق الحق وعلم انه تعلى عالم بمكنونات
الضمائر وخليات الظواهر فال الله تعلى ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
احسن ومن فر افوله تعلى الله لطيف بعباده يرزق من
يشاء وهو القوي العزيز في كل يوم تسع مرات لطف الله
به في اموره ويسر له رزقا حسنا وكذلك من اكثر من ذكر
اللطيف ومن ذكره مائة وثلاثة وثلاثين مرة وسع الله
عليه من حلال وكان ملطوفا به في اموره ويقرا اللطيف
لتبقى الكروب في اوقات الشدة لا يذكره احد في وجع

او هم الازال عنه باذن الله في اثناء الذكر ومن كسره في مر
بع حربي وحمله لم ير مكروها

ل	ه	ي	ف
ف	ل	ه	ب
ب	ه	ل	ل
ي	ف	ل	ي

في باب العليم
في الاشياء والاشياء الخا
في العليم بما يصعب علمه في الجملة ولا صعب على الله وهو
لك من صفات الذات ويطلق بمعنى المخبر فيكون المعنى
من صفات الفعل ومن تحفف عنه ان الله عز وجل عالم
بكل شيء ولو في حالة نفسه لظاهر او بالمنا واصلح
ملاحقه واشتغل باله لاحه وسهل عليه الامور ولا
يضطرب فيها لعلمه انها بعلم الله فلا يشتغل فيها بالخلف
ولو صعبت عليه من حيث ان وعده تعلى لا يتخلف فال
علي بن الحسين بن علي من اراد عزا بلا عشيرة وهيبة
بلا سلطان وغنى بلا فقر فليخرج من ذل المعصية الى عز
الطاعة ويقال من اراد ان يرى شيئا في منامه فليقرا
قوله تعلى وعز وجل الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير تسع مرات عند نومه ويقال من ذكره سبعة
ايام انتشر الروحانية بكل خير يريده من اخبار السنة

واخبار الملوك والفلوج ومن كان تحت شخوصه
واكثر كي، اصلحه الله تعالى له قال بعض فحولنا الخواص
جلوس عين وقلت في نفسي اباسطه في جوعنا لعلنا نجد
شيئا فلما رانا قال هل علم الله الحاجة التي جئت فيها قلت
نعم قال ارفعها اليه فسكت فرجعنا ولما واقيت منزل
لنا رزقنا ما كفانا واذا علم الانسان ان الله عز وجل عالم
بسره فليرجع همته اليه باحضار حاجته في قلبه بلا
تلفظ قال رجل لابي يزيد البسطامي يا ابا يزيد احتاج الى
الى المطر فادع الله عز وجل وقال يا غلام اصلح الميزاب
فامطروا قبل الفراغ من اصلاحه ولم يتكلم قيل لرجل
مسلوخ في بغداد ولا شيء له فصعد معروف الكرخي في
مسجده وسأله وقال افتح هناك فظهرت شعلة
من الدجلة حتى دنت الى مسجده واذا بامة معها صرة
فالت ان فهر مانا من دار الخليفة بعث بهذه الدنانير
لتصرفها فيما تريد قال ادفعها الى ذلك الرجل فالت
انها ثلاثمائة دينار فقال لها كذلك اردت ان تكون
الهي اعزاز معرفة الله تعالى عز وجل فالت معرفته قال

لم ينجل الله عز وجل بالمعرفة وهي اعز شيء، وكيف تنجلين
بهذه الدنانير ومن تحفف عنده علم الله نجل كما تذكر
زلته وروي انه وفي رجل كم عمره وكم شهرا وكم يوما
وعدد ذلك الوفا فقال لو لم اعص الله في كل يوم الا مرة
كان ذلك اوكد ازلة فزهقت نفسه ومات ومن رسم الخير
في خاتم مزجج يوم الجمعة وتلا الاسم ونام اخبر في
منامه بما يروم ان شاء الله عز

باب

في معنى اسمه عز وجل شديد اي شديد القوى من رسمه
في خاتم جعيد وحمله قوي على حمل الشديد ومن كتبه
في اناء زجاج بزعفران وماء المطر وتلاه اربعمائة يقول
في آخر كل مائة يا شديد امسك هذه العلة ويسقى
بها صاحب الفولنج يبرا باذن الله تعالى ومن كتبه في الو
سادة وتلاه اربعمائة واربع مرات وقال يا شديد لا تروع
روحي وامحها بقوتك يا ارحم الراحمين زالت عنه
الاحلام الرديئة ومن رسمه لمصروع في فرجيز وتلاه
مائة وسبعا وقال بحقك يا شديد احرقا من تعرض
لهذا الجسد الضعيف انك ذو قوة وبطش يا قاهر

يا مفتح ابوابا ولم يزل
بـــاب

في ممكنا اسمه عز وجل
الحليم معناه موفي
العقاب عز مستحقه
لا يعجل به في اكثر
الخلق كيف يعجل من لا يخاف الفوت وهو ايضا سريع العقاب
في اقل الخلق ولا مناقاة لو سريع العقاب بمعنى اذا جاء
لا يرد وذلك من صفات الفعل او معناه يريد في الازل تاخير
العقاب عن العاصي اذا عصى فهو له صفة ذات وقيل معناه
الصفاح عن الذنوب الستار للعيوب وقيل حافظ الوجود
وحسن العهد ومنجز الوعد وقيل الغافر بحق ما سئل
وقيل الذي لا يستخفه عصيان عاص ولا يستفزه طغيان
طاغ وقيل الذي يتجاوز عن السيئات وعلى المكلف
ان يتخلق بالحلم ويحمل نفسه على كظم الغيظ واطفاء
نار الغضب واذا اتخذه الرايس ذكر اثبتت رياسته
ووجد الراحة ومن كتبه وغسله بماء ومسح به آلة
عمله ظهرت البركة او امسح به سفينته امن من
غرقها او دابته امنت من كل سوء ومن كتبه سر
يعاجيه وملوكه تتيز بالفاتحة وسورة الاخلاص وسلم

ورجع يده الى السماء وقال يا سريع الف السكينة في قلوب
اهل هذه الدار مائة مرة اجيب له ان شاء الله تعالى والكتب
هكذا بالتكسير

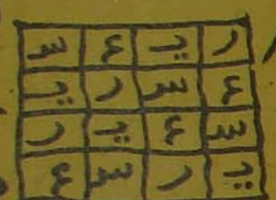

لما صعد ابراهيم الخليل
عليه السلام الى
جهة السماء راى رجلا
يزني فدعا عليه
فهلك واخر يسرف
فدعا عليه فهلك واخر يصلي فدعا عليه فهلك
واوحى الله اليه دع عنك عبادي
فانهم ما بين تائب ومن يخرج صالح ومصر لا يفوتني
عقابه فقال رجل لموسى عليه السلام كثرت مني المعا
صي ولم يعاقبني فاوحى الله اليه فدعا فبقته بحرمان
محبته لي وقال رجل لنبيه مثل ذلك فاوحى الله عز
وجل اليه قل له لم اعافيك لتعلم اني انا وانت انت قال
مالك بن دينار رحمه الله كان لي جار يسرف في المعا
صي فتظلم منه الجيران فقلت له ان جيرانك يشكونك
فقال لا اخرج من منزلي فقلت بع دارك فقال لا ابيع دا
ري ولا اتحول عنها فقلت نشكوك الى السلطان فقال
السلطان يعرفني وانا من اعوانه فقلت نشكوك الى

الله فقال الله ارحم بي منك فلما امسيت صليت فاردت
الدعاء عليه وفرغ الخبيث فهتف بي هاتف لا تدع عليه
انه ولي من اولياء الله ولما اصبحت خفت عليه البلاء
فخرج معتمرا فقلت لم اجيء لاخراجك بل لاخبرك
بأني هتف بي ان لا تدع عليه لانه من اولياء الله فتاب
وخرج من البلد وحج مدة رايته في حلقة في المسجد
الحرام ملقى فمات فقيل لي ان ذلك الشاب مات ومما قيل
في حلمه تعالى: كل جميل منك اوليتنيه ... وجود ما
استوجبار فيتنيه ... حلمت عني فوفيت الردى ... وجميل
الستر فيتنيه ... وباب ... في معنى اسمه
عز وجل العظيم معناه عظم الشان بكمال صفاته كما
لفهم والوحدانية والدوام والعلم بكل شيء والقدرة على
كل شيء، وبكمال افعاله فخلقه ملكا يبسط على السموات
والارض كلها وجبريل بستمائة جناح ولو نشر منها
جناحين لستر الخافقين والملك الذي قبله رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه ليلة الاسراء ذكر انه
في اجواز الشهور على مرور الدهور وفي الهالة الاجور

وازالة العجز والملك الذي طلبا من الله عز وجل ان يرى
العرش وان يزيح له قوة ليكيف ذلك فزاد له ثلاثين الف
جناح وطار ثلاثين الف سنة فقال سبحانه هل بلغت اعلى
العرش فقال يا رب لم اقطع فاتمة من قوائم العرش وطلب
ان يعود الى موضعه فاذن له فيل تعجب حملة العرش
من قواهم واراهم الله اقدامهم في الهوى فقال سبحان
الذي حمل حملة العرش بسال سليمان عليه السلام ان ياذن
له ان يطعم جميع الحيوان مجمع الطعام مدة طويلة
فارسل الله جل وعز حوتا من البحر فاكله وقال زدني فقال
ما اكل كل يوم مثل هذا لم يبق لي شيء فقال اكل كل
يوم ثلاثة اضعاف هذا واليوم يطعمني الله عز وجل
الاهذا فبقيت جايعا اليتك لم تطعمني ولم يضيعني
واراد موسى عليه السلام ان يرى الحوت الذي عليه العالم
فامره الله عز وجل ان ياتي شاطئ البحر المالح فصعد حوت
نحو السماء ثلاثة ايام متصلة فخلف قلب موسى فقال
الهي اهو مثل هذا فاوحى الله اليه انه يا كل كل يوم
الف سمك امثال هذا فقال الله عز وجل وما يعلم جنود

ربك الا هو وهمة العارف بالله اعظم من جميع المخلو
قات كلها وليس لعظمة الله تعلى بداية ولكنه جل
له نهاية وقيل العظيم الذي لا يتصوره عقل ولا يحيط بكنهه
بصر وقيل هو الذي لا تكون عظمته بتعظيم الاغيار وجل
قدره عن الحد والمقدار وقيل العظيم بوجوب وجوده
والعظيم في قهره وسلطانه والعظيم بتنزهه عن صفات
خلقه وقيل معناه جامع الصفات النفسية والمعنو
ية والقدسية والظهر معانيه القوة والقدرة وعلى
المكلف ان يستغفر نفسه ويخلها الاقبال عليه تعلى
بالانقياد لاوامره ويجتهد في ارتكاب ما يرضيه ويجتنب
كل نواهيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
وعلم وعمل فذلك يدعى في ملكوت السماء عظيما
ومن اكثر الذكر به حصل له العز والشفاء من كل الم ومن
خاف من السلطان فرايا عظيم الشان الفاخر والعز
والمجد والكبرياء ولا يزول عزه اثنتي عشرة مرة ونبت
على نفسه امن من شره وكذا يفراه مفارق الذنوب وليكثر
قراءته يحج توبة :: جاب :: في معنى اسمه

تعلى الشاكر والشكور معناه الذي مدح نفسه على عباده
ومدح نفسه على افعاله واحسانه الى خلقه ومدح عبا
ده لطاعتهم وجازاهم عليها تسمية لجزاء شكرهم
الله عز وجل باسم الشكر واعطى على القليل من العمل
كثيرا تقول العرب دابة شكور اذا اظهرت من السمن
فوق ما تعطى من العلف وايضا كثرت نعمه وازدادت
نافلة شكور كثيرة اللبن ونبت شكور اجتزي بيسير
من الماء وشكير الشجرة من اصلها وزاد قال الله تعلى
كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية
فجعل الكثير لا ينتهي بقليل مضر ومن ذلك عده فعل
القبيح كثيرا قال الله عز وجل والذاكرين الله كثيرا
وعد القبيح مطلقا قليل فتسميته كثيرا شكر واعتبر
الخطوات من اقصر المدينة وسعيه في جملة ما مدح
به واثاب عليه وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى
زيد رجل في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال قال
الله لي لم خفتني ذلك الخوف الم تعلم اني كريم وهذا
على ظاهره جايز ويحتمل انه خاف خوفا زايدا على الذ

جا، وقيل لآخر ما المنام ما فعل الله بك فقال خير غير أني
جي، بكفة تراب فوضعت فيها فثقلت فقلت ما هذا
فقيل لي تراب وضعته على قبر مسلم ولازم رجل المسجد
ومرض فكان يأمر بأن يحمل اليه فصار يحمل اليه فقيل له
في المنام ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال لي لم تكنس
هذه النخلة وهو على ظاهره جائز بمعنى اني لا اكلف
الا ما يطاق ويحتمل انه رأى تكليف اهله الحمل له الى
المسجد وعلى العبد الشكر لله تعالى بقلبه ولسانه وجوا
رحه وماله والشكر ان لا يستعين بنعمه على معاصيه
ومن ثمر الشكر الزيادة قال الله عز وجل لئن شكرتم
لأزيدنكم فيقال الشكر فرع باب الزيادة من النعمة وقال
الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور قال بعضهم وكثير
وان قلوا وموضع الانس حيث حلوا وأراد بالكثرة
العظمة وقلة الناجي القلة فيقل الشكور الخفيف القيمة عن
شهود النعمة بشهود المنعم اي تعلق القلب
كله بالله وحده ويقال الشكور الذي يعطي الثواب
الجزيل على العمل القليل والذي اذا اعطى اجزل واذا الصيع

بالقليل قبل والذي يقبل اليسير من الطاعات ويعطي الكثير
من الدرجات وحرم على المكلف ان يستعمل نعمه في معا
صيه ويجب ان يشكر للناس مكروههم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس وغاية
الشكر لله عز وجل اعترافك بالعجز عن شكره كما ان غا
ية معرفتك بالله تعالى اعترافك بالعجز عن معرفته
ومن كتب لضيف في نفسه او كتب في البدن او ثقل في الجسم
ومسح بماءه وشرب منه برئ ان شاء الله عز وجل او مسح
به على بصره وجد بركته ان شاء الله تعالى باب
في معنى اسمه عز وجل العلي واسمه الكبير عز وجل معنا
هما انه عظيم الشان الى ما لا نهاية له او علا عن ان يد
رك الخلق ذاته او يتصوروا صفاته بالكنه والحقيقة
وعلى المكلف ان يذل نفسه في الذل له تعالى والقبول
والعمل وان يتعالى من اسافل الامور الوعاليها
ويعطف على الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجتمع شمله
وعلى الفقير فيجد غنى وكذلك المتكبر اي المتنزه عن
التذلل ويقال العالي والمتعالي لم يزل عاليا عليا

ومن الاجلال والتفاخر بريا وهو كبير بلا تكبير احد
اي بلا تصيير احد له كبيرا وذلك صفة ذات واما كبره
تكبيرا فمعناه اعتقاد عظم شانه والطف به وذلك
من صفات الفعل ويقال كبره بمعنى انه جاء مدح المدا
دحين ونعت الناعتين واستحالة ان تشاهده الحواس
وتدركه العقول وهذا مدح بما هو امر ذاتي لا يقبل
التغير فكيف تدركه الحيز يوم القيامة ولا يقبل
قولهم انه يدرك بحاسة فان الادراك بايي وجه وباي
حاسة نفرد لذلك الكمال والوصف الواجب جاز رايته
كله وقد اثبتت له الكل وهي توجب البعض وهو عنه
لا عنه من غاب عنك او رايت بعضه وقد بعضته وهو
متنزه عن الكلية والبعضية وذلك تخليط من قومنا
وتخيل يظهر فساده ولزم المكلف ان يجتنب ذلك
ويجتهد في تكميل نفسه علما وعملا حتى يقتدى به
ويقتبس من نوره قال صلى الله عليه وسلم جالس العلماء
وصاحب الحكماء وخالط الكبراء قال بعضهم العلماء
ثلاثة علماء باحكام الله وهم الفقهاء واصحاب الفتوى

وهم ان لم يعلموا كالسراج يحرقون انفسهم ويضيئو
لغيرهم وعلماء بذات الله تعالى وهم الحكماء اشرقت
صدورهم بمعرفة الله تعالى وانوار جلاله وهم كالكنز
تحت التراب خفيا لا يدل اثره الى غيره وعلماء بانفسهم
وهم الكبراء واثرهم ظاهر وهم اشرف كالشمس تضيء
العالم واذا افرغ على طعام واكله الزوجان تالفا باذن الله
تعالى ومن اكثر الذكر بقوله يا كبير انت الذي لا تهتدي
العقول لوصف عظمته فخيبت دينك الغرماء واتسع
رزقك ومن عزل عن مرتبته وذكره سبحة ايام الفاصلها
رجع اليها ومن عرف عظمته ذل لخوفه وتواضع بين
خلقه ومن تذلل لله عز وجل في نفسه رفعه الله فخرى على
ابناء جنسه واوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اشكر
لم رزقتك النبوة قال يا رب انت اعلم فقال تذكى اليوم
الذي ترعى فيه الغنم بالموضع الفلاني فجئت منك شاة
بغدوة خلفها فحلبتها فلما اردت ان تضربها وقلت لها
اتعبتني واتعبت نفسك رزقتك النبوة لشوقتك
واوحى الله عز وجل ان ابيت الجبل لاكلمك فتطاول كل جبل

طمعا ان يكلمه عليه وتعاظم ظهور سيناء في نفسه
وفخارا حتى اكون محلا لفهم موسى وقت المناجاة فاوحى
الله عز وجل اليه عليه السلام ان ايت ذلك الجبل المتواضع
ليس يرى لنفسه استحقاقا فاوكذلك ترجعت الجبال
لارسلا، سفينة نوح والتواضع الجودي فكان الارسلا،
عليه وكما لا ترى لنفسك قدرا لا ترى لغيرك قدرا بلا
ضافة الى علوه والتواضع قبول الحق ممن قاله او فعله
واهانة النفس قال الله عز وجل واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة الخ وقيل لخالد بن صفوان اتق الله عز
وجل فالصق خده بالتراب وقال وكرامة وشكا بلال
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اباذر فقال عيرني با
لسوداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر ما
علمت انه بقي في قلبك شوب من الجاهلية فوضع
ابوذر خده في الارض وحلف ان يضع بلال قدمه على
خده فقال ابراهيم بن ادهم ما سررت في الاسلام الا
مرات معدودة كنت في مركب يوما وفيه رجل يضحك
الناس بالحكاية وقال رايت ممكرمة الترك علجا فعلت

به هكذا واخذ بلحيتي ومريخه على حلقي هكذا ولم
يكن في المركب مني احقر عنده وسررت بذلك وكنت
يوما في السماجة انسان قبال علي وكنت يوما في السما
جة رجل فصفعني بلا سبب فسره انه لم يتغير قلبه
والمتعالي البالغ في العلو المرتفع عن النقوص وقيل المتعا
بوجوب وجوده واستغنائه عن الكل وتنزهه عن جميع
النقايص وهو اسم لعلو القدرة لم يرها بحيث لا يملك
شيء من المخلوقات ولحصول الرفعة وصلاح الحال وفي ا
سبعة ايام في كل يوم الف مرة لاهلاك الفجر ويا قريب
المتعالي خوف كل شيء على ارتفاعه باب
في معنى اسمه عز وجل المحيط والمحاط معناه ابقا
الشيء او الحال عن الفناء ومنع الافة والتغير قال الله عز
وجل ولا يؤده حفظهما انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
استحفظ اهل الكتاب كتابهم فضيعوه كما قال بما
استحفظوا من كتاب الله ولم يكل حفظ الغرائب الى
احد بل يتولى حفظه كما قال وانا له لحافظون فلو

غير ولو حرف واحد او حركة او سكونا لتبادر اليه بالانكار
والاصلاح، الاب الصبي والاب اعمى وجعلهن التوحيد
والمعرفة في قلب المومن والاخلاص يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فلزمن يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن ورث بعض الصالحين عشرة
الاف درهم فقال يارب لا احسن جعلهن اني ادعها
عندك لتجعلهن لي فتحج فيها وبقي فقير افحار لا
يحتاج الى شيء، الا فتح عليه في الحال روي انه زل عابد
بنظرة الى ملاح فقال يارب اذا كان في بصري، افة
في ديني فاسلبه فعمي في الحال وغاب يوما من يعينه
على الطهارة فقال يارب سالتك سلب بصري اذا كان
افة في ديني والان احتجت اليه في ديني فارددها الي
فردها فابصر ما يتوصل به الى الطهارة فزال فكلما
احتاج اليه رجع اليه وروي ان النبي دخل حجرة رابعة
العدوية وقد اخذها النوم فاخذ ملاءتها فجعل عليه
الباب فوضع الملاءة فابصر الباب فرفع الملاءة فجعل
الباب فعلم ذلك مرارا فهتف به ضع الملاءة فانا

نجعلهن لها ولا ندعها لك وان كانت نائمة فانا يفضان
وعن بعض العلماء من ضاع له شيء فقال يا حفيظ مائة مرة
وتسع عشرة مرة بلا زيادة ولا نقصان وقال يا بني انها
ان تك مثقال الاية مائة مرة وتسع عشرة رد الله عليه
ضالته وجعلهما عليه ومن كتب سورة النمل في فور
له تعلق فاذر سبع مرات وقال اللهم يا حفيظ لا ينسى
يا من نعمه لا تحصى انك قلت وقولك الحق المبين انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اجعلهن علي نفسي وهذا
شيء سبع مرات وقال الله خير حفظا وهو ارحم الراحمين
وفرأ والضحى والم نشرح يحفظك ربك فترضى يرجع اليه
ما ضاع عنه ومن ذلك انه تعلم جعلهن موسى عليه
السلام لامه لتحفظ غنيتها وأوحينا الى ام موسى الاية
وروي ان امراة تصدقت برغيف فاخذ السبع ولدها
ونوديت لقمة بلقمة اي تصدقت برغيف من اجلها
فردت ولدها والله خير حافظا ما استودع وارحم
المستودع والحفيظ صفة فعل وهو الظاهر الواضح
ويجوز عند بعض ان تكون صفة ذات بمعنى انه لا ينسى

جبر جع الوه معنى العلم وذوام العلم وقيل معناه الغنى عما
نكه في حال المحنة من الشكوى وفي حال النعمة عن البلوى
وقيل الذي حفظ سرك عن ملاحظة الاغيار وصان لحظك
هرك عن مواقفة الفجار والحافظ اولياءه عن اقتحام
الزلات فليجا جلن المكلف على الوفاء به ويكثر في كل وقت
مشغولا بما ظهر او لوح وبسع في صون المسلمين
جهده وما منعه حفظ جوارحه الا حفظ الله عليه
قلبه وما منعه حفظ الله قلبه الا جعله الله تعالى على
عباده حفيظا ومن ذكر هذا الاسم او كتبه او حمله
جمواضع الخوف وجد بركته لوقته ومن علقه عليه
ونام بين السباع لم تضره ان شاء الله تعالى ولا يقدم
الى ذلك من لم تكن له ثقة منه وان شاء الله حفظه
على كل حال ٤٠ باب ٤٠ في معنى اسمه عز
وجل المقيت معناه مقتدر وهو صفة ذات او الحافظ
او معطي القوت وهو صفة فعل يقال اقاته وقاته اعطاه
القوت وهو ما به البقاء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقيت ويروى من

يقوت وقيل المقيت المتكفل بارزاق العباد فيل فيرجع
الى القدرة او الفعل بمعنى انه مقدر الاقوات وقيل هو
من شاهد النجوى فاجاب وعلم البلوى فكشف واستجاب
وذكر الازهري ان ثلاثة احرف نزلت بلغة قريش
خاصة قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا اي
مقتدرا وقوله تعالى لنشرح بهم من خلفهم اي نكثر
بهم من ورائهم وقوله تعالى فسينغضون اليك رؤسهم اي يحركونها ومن الخلف من قوته الطعام
والشراب ومن قوته الذكر والطاعة كالملائكة
ويقال قوت الارواح المعاني التي بها ارتباطها وتفاوت
درجاتها قال جبريل لادم عليهما السلام اتيتك
بثلاثة اشياء اختر واحدا منها العقل والدين والحيا
فقال اخترت العقل فقال جبريل للدين والحيا اخرجا
فقالا انا امرنا ان لا نفارق العقل ويقال لم يعط احد
كمال العقل ولكن اذا اشغل الله عز وجل عبدا بطاعته اقام من يقوم بشغله واذا اشتغل بها اشتغل
الله سبحانه من يقوم بخدمته واذا اشتغل بضابعة

هواه وشهوته رجع الى حوله فقال ابو منصور المغربي
كان للكتاني خادم يخدمه وفي المسجد شاب حسن
الجلسة كلما فتح عليه بشيء بعث ابا الشاب وقال الخادم
كنت تبعث ابا الشاب وهذه اياما لم تبعثه فقال رايته في
الخراز حتى يشتري شمعا ومن اجتمال لنفسه سقط
عنا فرضه وهذا كان يحب ان يسكنه الله الجنة وابا حماد
ولما مدت يده لشهوته اخرج منها ووكل اليه كفا
يمينه في الارض فكان يحوش على الثور فضربه فقال يا اله
لما ضربتني فقال لانك عصيتني فقال فهل ضربك الله
حين عصيته فبكى عليه السلام وروي انه ان الله عز
وجل قال للملائكة اخرجوا آدم وحواء من الجنة فانهما
عصياني وقال الله لهما اني جارانا كما فقال خير جار
قال فاخرجوا من حواء [illegible] عز راسه
وحين يكاد الاكليل عن جبهته وسقط لباسهما
وظهرت عوراتهما فلما نبت الى حواء فقال هذا اول
شوم المعصية فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وتعلق عمر بشعر راس آدم وقرا آدم فقال الله عز وجل

يا آدم اتفر مني فقال لا يا رب لكني استحييت فهل تقبلني ان
تبت فقال نعم فلما وصلا باب الجنة ويد حواء في يده
اوحى الله اليه ان اطلق يد امتي فاطلقها فكان جبريل
يرف عليهما فقال الله عز وجل له انهما خرجا منها
اثنين وسيعودان اليها بعدد من ذريتهما لا يحصيه
الا انا ويقال قوت النفس توقيف الطاعات وقوت
القلوب تخفيف المعارف والمكاشفات وقوت الروح
ادامة المشاهدات والمؤانسات وعلى المكلف
شكر النعم والاقتصار على ما فاض من الاكل واشباع
الطعام وارشاد الخلق من جعل قوته الذكر
والطاعات ومنهم من جعل قوته المكاشفات
والمشاهدات ومنهم من جعل قوته المعلومات
قال الله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا سبق بعض
على القوت فقال ذكر الحي القيوم الذي لا يموت وهذه
صفة من جعل قوته الذكر والطاعات وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيت عند ربي يطعمني ويسقين
وهذه صفة من جعل قوته المكاشفات والمشا

هذات وقال ايضا المغيث بدل المفيت من معنى تنجية
المضطر واذا افرا المفيت على التراب وبله ونشمه قوي
على الصوم وقوي بدنه على الجوع ومن قراه على كوز سبعا
ثم كتبه عليه وصار يشرب منه في السفر امن وحشة
السفر ولا سيما ان اضاف اليه سورة قريش صباحا ومساء
ومن رسم المفيت المحيلمي في رق ابيض وشربه سكن
غيضه ولو عظم وان شربته امراة غيور ذهبت غيرتها
او على صبي شديد البكاء سكت باذن الله تعالى ::

باب :: في معنى اسمه عز وجل الحسيب معناه
الكافي من قولك اعطاني حتى احسبني اي حملني على اني
قلت حسبي من وحيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى مولم
او معناه المحاسب لعباده كالجليس بمعنى المجالس
والحميل بمعنى المعامل والاكيل بمعنى المواكل والشر
يب بمعنى المشارب وذلك كله صفات الفعل والكفا
ية لا تصح على الحقيقة الا من الله تعالى لان كل كفاية
انما هي منه تعالى بالاشياء كلها كافيك وقيل الحسيب
هو الذي يعد عليك انفاسك ويصرف عنك بفضله

باسك وقيل معناه الشريف بمعنى انه مختص بشرف
الالوهية وكل كمال والتفسير الاول اولى وهو على الثاني
صفة ذات وعلى المكلف ان يسعى في كفاية حاجات
المحتاجين وسد خلتهم ويحاسب نفسه بالمعرفة
والطاعة قال صلى الله عليه وسلم حاسبوا انفسكم
قبل ان تحاسبوا وان يتقي الله حق تقاته قال الله عز
وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم ومن قراه كل يوم
قبل طلوع الشمس وقبل لغروبها عشرين مرة يعيذه
منه الله قبل الاسبوع والبداءة يوم الخميس واذا اكثر
الله عز وجل كافيا فلا تطلب باسمائك ولا باشارتك
ولا بقلبك الا الله عز وجل ولا تطمع ولا تطلب الدنيا الدنيء
فان تركها ابر والله سريع الاجابة لمن انقطع اليه
ولا سيما في حق الله فانه ان كان الدعاء في غيره فربما
منع او تاخر قال ابو الحسن الديلمي وصح لي بالتجارب
اسود يتكلم على القلوب فقصدته ورايته يريد بيع
شيء بيزيد به فقلت بما تبيع فنظر الي وقال افعد انك
جائع يومين واذا بعت اعطيتك شيئا وساومني غيره

ورجعت اليه وقلت بكم تبيع فنظر الي وقال كما قال
اول فكان في قلبي هيبة فباع واعطاني شيئا فمضيت واتبعته
لاستفيد منه فالتفت الي وقال اذا عرضت لك حا
جة فاتني لها بالله الآن كان لها حظ فتعجب وقال
لا تستوحش من اعراض الخلق ولا تستانس بقبول غير
الحق فان ما قسم لك يأتيك ولو منعوك ما لم
يقسم لك لم يأتك ولو منحوك فلبث عطاء السلمي
سبعة ايام لم يذق شيئا فمر بذلك فقال لي لم
تطعمني لا اصلي لك الا ركعة ورجع فتح الموصلي
الى بيته فلم يجد عشاء ولا حطبا ولا سراجا فجعل
يحمد الله ويشكره اليه ويقول الاهي وسيدي لاي سبب
وباي سبب عاملتني بما تعامل به اولياءك واذا علمت
انه محاسبك عن ابا الصغير والكبير فحاسب نفسك
اليوم على النقير والقطمير فانه لا تزول قدم العبد حتى
يسأل عن حركاته وسكناته وحالاته بات ابراهيم
ابن ادهم تحت عرش المفخر فنزل ملكان يعرجان
من الليل فقال احدهما لصاحبه من هنا فقال هو ابراهيم

ابن ادهم فقال اهو الذي ينفق من درجته درجة فقال
الآخر لم فقال اشترى بالبصرة تمرا فوقع من ثمر البارح تمرة
على ما اشتراه بغير علمه فنقصت درجة من درجاته
ولما اصبحت حولت وجهي الى البصرة واشتريت من
صاحب الثمر تمرا ووضعت تمرة في تمره فانصرفت
الى الشام وبت تحت العرش وبعد ساعة من اليل نزل
الملكان فقال احدهما للآخر من هنا فقال ابراهيم
ابن ادهم فقال الآخر الذي ردت اليه درجته ووجه
ذلك ان كل تبعة تنفق من حسنات المتبوع ونو
خذ منها ولو لم يتحمها ولم يأثم بها العجم عجمه
واذكر الآن أداء الاخ الورثة دية المقتول او عفوا
او اخذ واتباعة المتبوع من ماله فما لصاحب الحق
المقتول او التابع فللمقتول او التابع ثواب من الله
الرحمن الرحيم ؛ باب ؛ في معنى اسمه عز
وجل الجميل الجليل معنى الجليل عظيم الشان ومعنى الجميل
كذلك ومعناهما من صفات الذات وقيل الجميل معناه
حسن الصفات والافعال وهو ايضا من صفات الذات

وقيل الجميل معناه المحسن فيكون المعنى من صفات
الافعال وليس في الخبر ان ذكر جليل وفيه ذكر الجلالة كما
قال عز وجل ذو الجلال والاكرام وقال ذي الجلال والاكرام
ويقال الجليل هو الكامل في جميع الصفات النفسية والمعنو
ية والفعلية والذي عظم من قصده وذل من لم يرده والذي
جل قدره في قلوب العارفين وعظم خطره في نفوس
المحبين والذي اجل الاولياء بفضله واذل الاعداء بعدله
له وعلى المكلف ان يتخلى من كل صفة ذميمة
ويتحلى بكل صفة كريمة ومن ذكره يجل قدره وحامله
كذلك ولا سيما ان كتبه بخط مسك وزعفران والعا
رفون شهدوا جلاله فبذلوا قلوبهم والمحبون
شهدوا جماله فبذلوا ارواحهم والعابدون شهدوا 19
افضاله فمن له علم اليقين وجد افضاله ومن له عين
اليقين شهد جلاله ومن له حق اليقين شهد جما
له وجعل تقلب قلوب العابدين بين شهود ثوابه
وافضاله وشهود عذابه وانكاله فاذا فكروا في
افضاله ازدادت رغبتهم واذا فكروا في عذابه

وانكاله ازدادت رهبتهم واذا كاشف القلوب بنو
ر جلاله صارت احواله عطشا في عطش ومن كا
شفه بجلاله افناه جلا يرى الا اياه ومن كاشفه بنو
ر جماله احياه ابقاه وكشف الجلال يوجب
اضطجاعا وثبورا وكشف الجمال يوجب ارتياحا
وسرورا فالعارفون كاشفهم بجلاله فغابوا
والمحبون كاشفهم بجماله فطابوا ومن غاب
بهو فهيم ومن طاب فهو عليم وكشف الجلال
يوجب محوا وغيبة وكشف الجمال يوجب صحوا
وقربة ، باب ، في معنى اسمه الكريم عز وجل
معناه نفي الدناءة وثبوت صفات الحسن وذلك
من صفات الذات وقيل معناه المجمل المحسن
فذلك من معنى صفات الفعل ومن صفات الفعل
تيسيره بتاركه عقاب المسيء مع الانعام عليه
بما زيه تعالى محسن الى خلقه من غير استحقاق وتيسير
بمن يعطي بلا تحريج الى وسيلة كما تيسيره لجميعه
بالغيث لا يحوجك الى وسيلة وتيسيره بمن يعطي بلا

منة وتيسيره بمن لا يضيع من توسل اليه ولا يترك من
التجا اليه وتيسيره بمن لا يبالي بما يعطي ولا بمن يعطي
وتيسيره بمن يرى المنة عليه ممن يثيب عنده وتيسيره
بمن يتجاوز ولا يستحيي كما قال الله تعالى علما نبات
به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
ويقال من اسمائه تعالى كريم فعلى وتيسيره بمن اذا تجاوز
عن عبد تجاوز عن عمل مثله وعمن كان سميا له قال
الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فبي عبدي استحيي ان اعذبه ولا
يستحي ان يعصيني اما ترك تعذيبه وتيسيره بمن لا
يرضى ان ترفع الى غيره حاجة وتيسيره بمن لا يخيب
رجاء المؤمن وثقته به وعلى الاطلاق بمن لا يخيب
الرجاء وتيسيره بمن لا يضيع من توسل اليه وانجاه
ويجعل خوف خدمه الموت وتيسيره بمن يجبر الخلل
ولا يظهره ويجمل القطا ويستره ومن كرمه قوله تعالى
قل يا عبادي الذين اسرفوا الى قوله من كرمه تكفير الحوباب
عند اجتناب الكبائر في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك
الكريم لطف الكريم ليغفوا خزيه ويستر عيبه كما بسطته في

التفسير وعلى المكلف ان يعفو عمن ظلمه ويصل
من قطعه ويحسن لمن اساء اليه ويخفف تقواه
ومن اكثر من ذكره عند النوم دعا بان يقول يا كريم
او فع الله في القلوب اكرامه واذا ذكر اسمه الكريم ذو
الطول الوهاب ملازما له ظهرت البركة في اسبابه
واحواله فال بعضهم والجلال والاكرام هو الذي
لا شرف ولا جلال ولا كمال الا هو وله ولا كرامة ولا
تكرمة الا هي صادرة منه فالجلال له في ذاته والكرامة
فايضة منه على خلقه وذي الجلال اشارة الى صفة الكمال
والاكرام اشارة الى صفات التنزيه وقيل الجلال هو الو
صف بالتفخيم والاكرام الترحب للاخ ابي وعلى المكلف
ان يلتزم حظ الخلق بالتعظيم لانهم خلق الله تعالى
مهم ومن ذكره حصل له العزة والكرامة والجلالة ومن
رسمه على تعريف التفسير يوم الجمعة في فشر اترنج
وجعله مصروعا ووجعا برء باذن الله تعالى ومن رسمه
وواظب على ذكره وحمله تيسر له المطالب باذن الله
تعالى وتيسر له الرزق الشرب بعون الاكابر على عجوز جازة

ولا شوك ولا تعب ولا ملوع ويحكى عن ابان بن عياش
انه قال خرجت من عند انس بن مالك بالبصرة فرايت
جنازة يحملها اربعة من الزنج ولم يكن معهم احد
فقلت سبحان الله سوق البصرة وجنازة مسلم لا يتبعه
احد واتبعتها فلما وضعوها قالوا اصل عليها فقلت
انتم احق فقالوا انت احق فتقدمت فقلت ما القصة
فقالوا كنا تتناول تلك المراة ونحن عنها نصرفت ضاحكة
فقلت اصح فيّ فقالت ذلك ابتغي ما ترك معصية ومراغ
ثلاثا فقال يا اماه اذا مت فلا تخبري جيراني فانهم يشتمو
ولا يحضرون جنازتي واكتبي على خاتمي هذا لا اله الا الله
محمد رسول الله واجعليه في كفني لعل الله يرحمني
وضعي رخليك على خدي وقولي هذا جزاء من عصى الله
واذا دفنتني فاروعي يدك الى السماء وقولي يا رب رضيت
عنه فارض عنه فسمعت صوتا انصرفي يا اماه فقد غفر
الله على ربك غير غضبان فلذلك ضحكت وذلك
لان الله منّ عليه بالتوبة النصوح ؛ باب
في معنى اسمه الرقيب عز وجل معناه الحفيظ المراعي

من قصره وراء ما سوغ له من خرق
بنفسه يجوز من جيراني ليس لها
ازجرت لها بها فخلت ما عليّ
بمزاره عمامة فلم تجبني اذا خلت فيمن اراد خيره وتيسيره
من تعيبه ويحسن وتهيئ ويسر اتجهوه فيقابلك بما
يليق بالكريم من المكارم من اذا خلت اعتذر عنك واذا
هجرتك زارك واذا مرضت عادك واذا رجعت من السعي
واذا افتقرت احسن اليك بقية ماله وتيسيره بمزاد ا
ميراعاتب نفسه كيف لم يتوقف السائل ويعطيه قبل
السؤال وسبل عليّ حاجة ليلا فقال يا غلام ارفع السراج
تغيرا فقال اتلا اري بوجهه ذل السؤال وكان ابو
سعد الصعلوكي لا يناول احدا شيئا بل يضعه في الارض
لئلا تعلم يده على يد الاخذ والدنيا افل خطرا من اري
يجري من اجلها هوف يحقر غيره والعرب تسمي شجرة العنب
كرما فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال
انما الكرم الرجل المسلم ويقال سميت العرب العنب الكرم
للطافة شجرته وطيب ثمره وتاتي فاكهته بلا مشقة

وهو من معنى صفات الفعل لا يخفى عنه عز وجل شيء من
احوال الخلائق النفس واقل واكثر ومن حفظه لك حفظه
نفسه على افل فليل اذا الله مطلع عليه في فليل اهماله
وتلفه واعتقاده وكثيرها ولا يخلو عن طاعة لحظة
فهو مهاب الله عز وجل في كل وقت وقيل الرقيب العليم
الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
والذي يعلم ويرى ولا يخفى عنه السر والنجوى والحاضر
الذي لا يغيب او الذي هو من الاسرار قريب وعند الا
خطر او مجيب وعلى المكلف ان يراعي احواله ويراقبها
ويأخذ حذره من ان ينتهز منه الشيطان فرصة فيهلك
على غفلة ويقال الرقيب والرقيب لحفظ
الاهل والمال ولرد الضالة بكثرة قراءته ولحفظة الجنين
بقراءته سبع مرات ومن اراد السفر فليضع يده على رقبة
من خاف عليه من اهل وولد ويقرأ سبعا فيامن عليه
ان شاء الله تعالى واذا كتب في تكسرة من الخبز واكله عبد
او امة لم يهرب ومن رسمه في باب دار لم يعد اهلها الله
سبحانه هكذا على التكسير في مربع فيل لبعض بسم

ا	ب	ي	ف
ي	ف	ر	ب
ف	ي	ب	ر
ر	ب	ف	ي

استعين على حفظ البصر عن المحضورات
قال بعلمك ان الله عنه تلك المحضورات
بالعلم ونظره اليها سبحانه عز وجل
الخلق سابق على نظرك اليها مر ابن عمر على غلام يرعى
غنما فقال بعني شاة فقال ليست لي فقال له اكلها
الذيب فقال فاين الله فاشتراه واعتقه ووهبها
له فكان مرة يقول قال الغلام فاين الله وصاحب المرا
قبة والهيبة يترك المعصية اكثر مما يتركها من
يتركها خوف العقاب وكان بعض يشتري كل سنة بجلو
سر شيئا من الشعير يتقوت به سنة ولما مات وجدت جنا
زته بالغمد ولم يفرغوا من دفنه الى قرب العشاء للزحام
فريق في النوم فقيل ما فعل الله بك فقال غفر لي واحسن
الي ولكن حاسبني حتى لما بقي بما نقص كسر حبة حنطة
منها كنت صائما وفجعت على باب حانوت صاحب لي
حنطة فجاء وقت الافطار فاخذت حبة فكسرتها
وتذكرت انها ليست لي فلطختها من فمي واعفيتها
في حنطته فنقص من حسناتي قدر ما نقص الكسر منها

وهو من معنى صفات الفعل لا يخفى عنه عز وجل لشيء من
احوال المخلف النفس واقل واكثر ومن حفظه ذلك حا
نفسه على اقل قليل اذ الله مطلع عليه في قليل افعاله
ونطفه واعتقاده وكثيرها ولا يخلو عن طاعة لحظة
فهو يهاب الله عز وجل في كل وقت وقيل الرقيب العليم
الذي لا يغرب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
والذي يعلم ويرى ولا يخفى عنه السر والنجوى او الحاضر
الذي لا يغيب او الذي هو من الاسرار قريب وعند الا
ظهار مجيب وعلى المكلف ان يراعي احواله ويراقبها
ويأخذ حذره من ان ينتهز منه الشيطان فرصة فيهلك
على غفلة ويقال الفرق بين الرقيب والرقيب لحفظ
الاهل والمال ولرد الضالة بكثرة قراءته ولحفظة الجنين
بقراءته سبع مرات ومن اراد السعي فليضع يده على رقبة
من خاف عليه من اهل وولد ويقرأ سبعا فيامن عليه
ان شاء الله تعالى واي كتب في كسرة من الخبز واكله عبد
او امة لم يهرب ومن رسمه في باب دار لم يدخلها الله
سبحانه هكذا على التكسير في مربع فيه البعض بسم

ا	ب	ب	ف
ب	ف	ر	ب
ف	ب	ب	ر
ب	ر	ف	ب

استعين على حفظ البصر عن المحضورات
قال بعلمك ان الله عنه تلك المحضورات
بالعلم ونظره اليها سبحانه عز وجل
المخلف سابق على نظرك اليها مر ابن عمر على غلام يرعى
غنما فقال بعني شاة فقال ليست لي فقال له اكلها
الذيب فقال فاين الله فاشتراه والغنم واعتقه ووهبها
له فكان مما يقول قال الغلام فاين الله وصاحب المرا
قبة والهيبة يترك المعصية اكثر مما يتركها من
يتركها خوف العقاب وكان بعض يشتري كل سنة بقلو
سر شيئا من الشعير يتقوت به سنة ولما مات وجدت جنا
زته بالغمد ولم يعرف انه من جنده الرقيب العشاء للزحام
قريب في النوم وقيل ما فعل الله بك فقال غفر لي واحسن
الي ولكن حاسبني حتى لما بقي بما نفر كسر حبة حنطة
منها كنت صائما وفتحت على باب حانوت صاحب لي
حنطة فجاء وقت الافطار فاخذت حبة فكسرتها
وتذكرت انها ليست لي فلطمتها من فمي والقيتها
في حنطته فنفر من حسناتي قدر ما نفر الكسر منها

وكان سلمان رضي الله عنه يصلي ليلا واذا عيي اشتغل
بالتسبيح بانواع الفنون منه واذا عيي اخذ يبكي واذا
عيي اخذ في التفكر في عظمة الله عزوجل واذا عيي رجع
الى الصلاة ثم التسبيح على الترتيب السابق طول ليله
قيل للحسن البصري ان بالبصرة شابا لا يحضر مجلسك فما
حضره فقال لم لا تحضر قال انوي كل ليلة الحضور واذا اصبحت
منعني قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الخ فاتفكر
كيف يكون حالي وقوله عزوجل ومن ورائهم برزخ الخ
فاتفكر في ضيق القبر وقوله تعالى واستمع يوم ينادي الخ
فاتفكر في حالي يوم القيامة وقوله تعالى فمنهم شقي
وسعيد فاتفكر ايهم اكون فقال الحسن وقال ان
الحسن يحتاج الى ان يحضر مجلسك ويقال من ايقن بالموت
عمر قبره ولم يشيد قصره او ايقن ان يركب الى القبر الاجياد
لم يتبجح بركوب الجياد وعلم ان ماله ان لم يزل بحادث
انتقل الى وارث والاصح فيه قوله منازل دنياك شيخ
تهاو خريبة دارك في الاخرة بناء

في معنى اسمه عزوجل المجيب معناه انه يعطي سائله سؤله

بانه عزوجل يعطي قبل السؤال ويخفف مراد عبده بعد سؤاله
بجميل النوال يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ويجيب المضطر
ين ولا تخيب لديه امال الطالبين وعلى المكلف ان يستجيب
لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا
يها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم وهو لسرعة الاجابة اذا اخلص في الدعاء ولا
سيما مع اسمه السريع ومن واظب على قوله يا قريب
المجيب المتعاني انعقدت عنه السنة المعاندين وغير
هم ويصوم له ثلاثة وعشرين يوما ويروى ان الله
سبحانه وتعالى يستحيي ان يرد يد العبد صفرا اذا
خطر ببال وليه امر فضاه له قبل ذكره وربما اخر حتى يظن
انه لا اجاب فيه اراد به اعطى الارزق اهله درهمين ان يشتري
لهم حيفا فراى مملوكا يبكي فقال مالك قال اعطاني
اهلي درهمين اشتري لهم شيئا فسقط منه فعدما
اليه عطاءه وذهب وعاد الى قرب المساء ولم يفتح له
بشيء وقعد على باب حانوت صديق له نشار فقير وشكى
اليه حاله وقال ما عندي ما اوسيك به ولكن خذ من

هذه النشارة شيئا التستجروا به تنوركم يجعل منها في جرابه
فمضى فوضعه في داره ومضى الى المسجد يصلي الى العشاء
الاخيرة ويفي الوان مضى صعد زمزم اليلوناه واخوه
ان يخاصمه اهله ولما دخل الدار راهم يخبزون فقال من
اين لكم الدقيق فالوا من الذي حملته في الجراب لا تشتري
لنا الدقيق الا من صاحبه وقد يطلب الانسان رزقا من وجهٍ
غير وجهه من آخر ليوقن ان الامر لله عز وجل وانه لا يخذله فقال
الخواجا فاقبلت بغير انسا كنا ثلاثة ايام لم يتحرك ولم ياكل
ولم يشرب وتقدمت اليه وقلت له ما تشتهي فقال خبزا
حارا ومصلية فخرجت وتكلفت له ذلك ولم يتوقف
وعدت الى المسجد واغلقت الباب ثم وقفت الباب وفتحت
الباب فاذا الانسان معه خبز حار ومصلية فسالته عن
السبب فقال اشتهاها علي حبيبي فتخاصما وحلفا انه لا
يا كل هذا الا هنا المسجد وقلت الهي اذا كنت تريد ان
تطعمهم فلماذا العيشتني لهول النهار وهذا اعتراف
بفضل الله الباري وتعجب ومن الرجوع الى الله ما روي عن خير يوم
المر عشيني كنت مع ابراهيم بن ادهم في مسجد فدخلت

مسجدا خربا ونظر الي وقال لي يا خديجة اني ارى بك الجوع
فقلت هو ما يراه الشيخ فقال علي بالدواة والقرطاس
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم انت المقصود اليه بكل
حال المشار اليه بكل مقال: انا حامد انا شاكر انا ذاكر:
انا جايع انا ضايع انا عاري: هن سنة وانا الضمين
لنصفها: فكن الضمين لنصفها يا باري: مهجتي لغيرك
لهب نار خطتها: فاجر بفضلك من عذاب النار:
ورجع الى الرفعة وقال ادفعها الاول من تلقاه فرا
يت شابا حسن الوجه نضيف الثياب راكبا بغلة فنا
ولته الرفعة فنظر فيها وبكى وقال لمن صاحب الرفعة
فقلت في المسجد الفلاني فناولني مرة فيها ستمائة
دينار وقال احملها اليه فسالت انسانا منه صاحب
هذه البغلة فقال هو نصراني وعجبت منه فحملت
الصرة الى ابراهيم فقال ضعها فانه يجيء الساعة فما
لبثنا ان جاء الرجل فقبل راس الشيخ فقال نعم ما ارشدتني
اعرض علي الاسلام فاسلم: باب
في معنى اسمه عز وجل الواسع معناه احاط علمه

ورحمته وحفظه وعطاءه بكل شيء، قال الله عز وجل
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وعلمه من صفات
الذات وحفظه وعطاءه من صفات الفعل ورحمته
من الكلام عليها وقال وسع كرسيه السموات والارض
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وهو الواسع في علمه
فلا يجهل والواسع في قدرته فلا يعجز او الذي لا يعزب
عنه اثر الخواطر في الضمائر او الذي افضاله شامل ونواله
كامل او الذي لا نهاية لبرهانه ولا غاية لسلطانه او
الذي لا يخف غناه ولا تنفد عطياه وعلى المكدي ان يسع
في سعة صدره وحلمه عند السؤال ومن ذكر اتسع
صدره ونجا وسلم من الفزع والجزع وحصلت له القناعة
جم بعض الاكابر حجات كثيرة وطاب قلبه ليلة فقال في مناجاته اللهم اني قد وهبت من حجاتي كذا وكذا للنبي صلى
الله عليه وسلم ولاصحابه كذا وكذا منها ولوالدي كذا
وكذا وللمسلمين الباقي فهتف به هاتف سيعلم اهل
الجمع من اولى بالكرم والنعمة اما نبع واما جوع وفي
رجع الله عز اهل النار ما خوفي عذابهم من عذاب ابي

منه فانه كما لا يتناهى احسانه لا يتناهى عذابه ومن
تتبع احسانه رفع الدنيا عن وليه او اصابته وفي بعض
الكتب اهوه ما اصنع بالعالم اذا مال الى الدنيا از اسلبه
حلاوة المناجاة بعث وزير المعتضد الوافي الحسن
الثوري مالا ليفرقه على اصحابه فصبه الثوري في بيته فقال
لهم خذوا بقدر رجاجتكم اليه فاخذ بعضهم درهما وبعض
اكثر وبعضهم اخذ ولم يأخذ شيئا فقال لهم اخذتم
بقدر قربكم من الله وبقدر حظكم فمن اخذ اقل كان اقرب
واعلم ان الله يعطيك ما يكفيك فلم تبخل بما عندك
ومن يوسع الحلم يوسع عليه بالاخلاف هل سائل
جوادا فقال لغلامه ما معك فقال اربعمائة دينار
فقال اعطه اياها فسأله اخر فتناول ما معك فتناوله
دينارا فسأله ثالثا فقال ارجع له ما معك فتناوله درهما
فقيل له لم رجع الجميع للاول لوسعهم فقال انما
تأدبت بقوله تعالى لينفق ذو سعة الاية فالاول عن
السعة والثاني عن قلة سعة ولم يكن شيء مع درهم
الاخر فرغم ما اتاه فنحن نتتبع الفرج كأنه قال هذا الجواب

ورحمته وحفظه وعطاءه بكل شيء، قال الله عز وجل
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وعلمه من صفات
الذات وحفظه وعطاءه من صفات الفعل ورحمته
من الكلام عليها وقال وسع كرسيه السموات والارض
وان تعد وا نعمة الله لا تحصوها وهو الواسع في علمه
فلا يجهل والواسع في قدرته فلا يعجز او الذي لا يعزب
عنه اثر الخواطر في الضمائر او الذي افضاله شامل ونواله
كامل او الغني لا نهاية لبرهانه ولا غاية لسلطانه او
الذي لا يحد غناه ولا تنفد عطياه وعلى المكدي ان يسع
في سعة صدره وحلمه عند السؤال ومن ذكره اتسع
صدره ونجا وسلم من الضلال والحرج وحصلت له القناعة
جم بعض الاكابر حجات كثيرة وطاب قلبه ليلة فقال في منا
جاته اللهم اني قد وهبت من حجاتي كذا وكذا للنبي صلى
الله عليه وسلم وله صحابه كذا وكذا منها وله الخير كذا
وكذا وللمسلمين الباقي فهتف به هاتف سيعلم اهل
الجمع من اولى بالكرم والنعمة اما بعد فاني وفقت
وجوه الله عن اهل النار ما خوف عذابهم من عذاب اكبر

منه فانه كما لا يتناهى احسانه لا يتناهى عذابه ومن
تعظموا احسانه وجع الدنيا عن وليه او اصابته وفي بعض
الكتب اهون ما اصنع بالعالم اذا مال الى الدنيا ان اسلبه
حلاوة المناجاة بعث وزير المعتضد الى ابي الحسن
الثوري مالا ليفرقه على اصحابه فصبه الثوري في بيته فقال
لهم خذوا بقدر حاجتكم اليه فاخذ بعضهم درهما وبعض
اكثر وبعضهم اخذ ونعود انف فقال لهم اخذتم
بقدر حقكم من الله ويحكم فمن اخذ اقل كان اقرب
واعلم ان الله يعطيك ما يكفيك فلم تخل بما عنده ك
ومن يوسع الحلم يوسع عليه بالاخلاف سأل سائل
جوادا فقال لغلامه ما معك فقال اربعمائة دينار
فقال اعطه اياها فسأله اخر فناوله ما معك فناوله
دينارا فسأله ثالث فقال اربع له ما معك فناوله درهما
فقيل له لم تدع الجميع للاول لو سعهم فقال انما
زادت بقوله تعالى لينفق ذو سعة الاية فالاول عن
السعة والثاني عن قلة سعة ولم يكن شيء مع درهم
الاخر فرغ ما فناه فنحن نشكو الفرج كأنه قال هذا الجواب

لم افل الغلام اول مرة او ثانية مرة لا تقف شيئا الا وانت
الاية ٠ جاب في معنى اسمه الحكيم معناه ومعنى
الحاكم واحد والحكم هو قضاء الازلي وهو العلم وهو
لك من صفات الذات والحكيم الذي يكون مصيبا
في التقدير محسنا في التدبير والذي ليس عنده اعتراض
ولا على فعله اعتراض وهو بمعنى ذي الحكمة والحكمة
عبارة عن كمال العلم واحسان العمل وفي اللغة مبالغة
لغة ليست في الحاكم وعلى المكلف ان يحب الرجل
الحكمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسوا
العلماء وصاحبوا الحكماء وخالطوهم الكبراء وهذا
الاسم لدفع الدواهي وفتح باب الحكمة فمن اكثر من
ذكره صرف عنه ما يخشاه من الدواهي وفتح له باب
الحكمة ومن كتب الحكيم في مربع على تعريف التكسير
والمربع من رصاص وتلا عليه الاسم عدد حروفه
حال السفر امن باذن الله تعالى ذهابا ورجوعا ومقاما
وان حمله معلم الصبيان او الناس فهموا ما يلقي اليهم
في اقرب مدة باذن الله حكم بالسعادة للتوفيق

ك	ي	م	ح
م	ح	ك	ي
ح	م	ي	ك
ي	ك	ح	م

لقوم وبالشفاوة للخمج لان الاخرين
اعتبرخ لك بقصة ابليس والعياذ
بالله عبيح الله عز وجل اكثر من عبادة
الملك لم يبق موضع في الارض الا سجد فيه الا موضع
واحد الذي خلف فيه فابرزه الغضاء من صورة السعادة
الى تخفيف الشفاوة فخمج لانه بالامتناع من السجود
لادم والى بلعام بن باعوراء كان يعرف الاسم الاعظم
ويجاب دعاءه ويرى العرش من الارض فابرزته الشقاوة
وتلا الرمز فمثله عز وجل فمثله كمثل الكلب الاية
وانظر الى كلب اصحاب الكهف حشر في جملة اولياء الله
في الدنيا ويكون معهم في الجنة لما الحقهم الراعي لا
لسلامه فالوالده اصرف عنا كلبك انا لا يحل علينا
بنباحه واثره في الارض وقال انهم هو معي معه ما احلى
اواذكرني الله الا صلى وذكر الله معي ورفع يده وقال يا
قوم لم تطردوني وقد اسلمت قبلكم وكانوا يحملو
نه كالمطايا لايمانه ولما ذكر قال صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبيح يعمل بعمل اهل الجنة حتى لم يبق بينه

وبين الجنة الا قدر شبر فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار الحديث قال ابو حفص النيسابوري لاصحابه في
ربيع الازهار تعالوا نخرج الى النزهة فخرجوا ومروا
بحداد فخرج منصا مجنونا فقال لهم علمتم انكم لا
تكونون هكذا منذ نخة واحدة الدراهم والشروا بها
من السوق وكانت كثيرة فاشتروا واكلوا وذهبوا
فقال ايها الشيخ لا تجعل علمي الاسلام وقال الشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واسلم معه
من اولاده ورهطه بضع عشر فقال ابو حفص لاصحا
به اذا خرجتم فاشتروا المثل هذا

باب معنى اسمه الودود عز وجل معناه
المحب وهو المحب الملايعين من عباده المتحبب
اليهم بانعامه وقيل الذي يحب الخير لجميع الخلق
يحسن اليهم ويثني عليهم قال بعضهم شرط
المحبة ان لا تزداد بالوفاء ولا تنقص بالجفاء فما
كان يزداد بالوفاء فهو لم يصادر جة الحب والمحبة
من الله تعالى ازاحة العلل للكريم ومن العبد الموافاة

ايثاره على كل ما سواه ومعنى حبه لازم الحب في الشاهد
وهو فعل الخير للمحبوب وهو صفة فعل وقيل معناه
موجود اي محبوب وهو مفعول بمعنى فاعل على الاول
وبمعنى مفعول على الثاني وان قلنا على الاول بمعنى
مريد الخير كان صفة ذات واذا قلنا بمعنى المادح
لهم المثني فذلك من صفات الفعل وقد اقر ان يحبهم
ويحبونه اشج حب الله سيجعل لهم الرحمن ودا اي
حبا لله ومعنى حب الخلق لله عز وجل طاعته والقيام
موضوع لميل القلب والله منزه عن ذلك وزعم بعض
انه من حبب الانسان وهو صفاء ما ومحبة العبد لله
صفاء افعاله واحواله وافعاله واعتقاده لتنزهه
عن الغفلات وتباعده عن العلات وتوفيه عز اوضار الزلا
ولا تريط المراء ان الشواهد الا اذا صفت ومن فو
لهم احب البعير اذا استناخ فلم يبرح اني احببت حب
الخير عن ذكر اي لصفت بالارض من طلب الخير والمحب
ابدا مقيم على باب محبوبه لا يخالفه ولا يفتر عنه بقلب
ولا جارحة ولا روح ما امكنه فيزاحبك روحي في

وبين الجنة الا قدر شبر فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار الحديث قال ابو حفص النيسابوري لاصحابه في
ربيع الازهار تعالوا نخرج الى النزهة فخرجوا ومروا
بحمار فخرج منها عجوز بيبي وقال لهم علمت انكم لا
تكونون هكذا منذ مجتة واهذه الدراهم واشتروا بها
من السوق وكانت كثيرة فاشتروا واكلوا وذهبوا
فقال ايها الشيخ لا تجعل علمي في الاسلام وقال الشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واسلم على
من اولاده ورهطه بضع عشر فقال ابو حفص لاصحا
به اذا خرجتم فاخرجوا مثل هذا

باب في معنى اسمه الودود عز وجل معناه
المحب وهو الحب الملايعين من عباده المتحبب
اليهم بانعامه وقيل الذي يحب الخير لجميع الخلق
يحسن اليهم ويثني عليهم قال بعضهم شرط
المحبة ان لا تزداد بالوفاء ولا تنقص بالجفاء فما
كان يزداد بالوفاء فهو لم يصادر جة الحب والمحبة
من الله تعالى ارادة الزلفى للكريم ومن العبد الله تعالى

ايثاره على كل ما سواه ومعنى حبه لانه المحب في الشاهد
وهو فعل الخير للخلق وهو صفة فعل وقيل معناه
مودود اي محبوب وهو مفعول بمعنى فاعل على الاول
وبمعنى مفعول على الثاني وان قلنا على الاول بمعنى
مريد الخير كان صفة ذات واذا قلنا بمعنى المادح
لهم المثني فذلك من صفات الفعل وقد اقدر ان يحبهم
ويحببونه اشح حب الله سيجعل لهم الرحمن ودا اي
حبا لله ومعنى حب الخلق لله عز وجل طاعته والحفظ
موضوع لميل القلب والله منزه عن ذلك وزعم بعض
انه من حبب الانسان وهو صفاء ما وصحبة العبد لله
صفاء افعاله واحواله وافعاله واعتقاده لتنزهه
عن الفضلات وتباعده عن العلات وتوفيه عز اوضار الزلات
ولا تريط المراد ان الشواهد الا اذا صفت ومزقو
لهم احب البعير اذا استناخ فلم يبرح انى احببت حب
الخير عن مكرم اي لصقت بالارض من طلب الخير والحب
ابدا مقيم على باب محبوبه لا يخالفه ولا يفتر عنه بقلب
ولا جارحة ولا روح ما امكنه فيما احبك روحي في

الحياة وازامت : محبك قلبه في التراب تريب : والمحبوب
يوثر في محبوبه الذل على العز والبعد على القرب قيل
اهنتني فاهنت نفسي صاغرا : ما من يهون عليك
ممن اكرمه : وقيل : رايتك بعدني اليك تداعني : فبا
عدتنا نفسي لا بتغاء التقرب : او من حب الفرار اي
اضطرابه لان المحب عديم الاصطبار بحيث الفرار لا يسكن
أنينه ولا يهدا حنينه نهاره ليل وليله ويل ونومه
مفقود وفي قلبه وقود او من الحبة بكسر الحاء وهو
بزر البقول وحب الرياحين او نبت صغير ينبت في الحشيش
او بالفتح شعيرة او برة والمحبة شجرة تكرس في البيوت
وتسقى بماء الورد اصلها ثابت في السرو فرعها ثابت
في الهواء الهمة ثمرها الطيب الانس توتي اكلها كل
حين باجورة احلى من عسله ومنعه اشهر نخله ورده
احلى من قبوله ولا يوجد فتيله ولا يسلك الا بنعت
التحمل سبيله او المحبة الايثار ان لا يدع لمحبوبه
ميسورا الا بذله ولا ممكنا الا استعمله ولا يبقي
لنفسه توما ولا سنة ولا يستثني مما يملكه لحظة

فيل : وان بقيت في العين مني بطره : فاني اذا في الكا
شفين خيل : ويروى ان عجوزا من بوسة مرضت فجاء
تها الاخوات لها في الله ليزرنها فقالت احداهن ليس
بالحبيب الحبيب الذي يشفق عليه فعل حبيبه وقالت
الاخرى ليس بالحبيب الحبيب الذي لا يصبر على فعل حبيبه
وقالت المريضة ليس بالحبيب الحبيب الذي لا يرجح بفعل
حبيبه ولزم المكلف ان يحب ان يكون المسلمون يحبونه
ويحب الصالحين من عباده وان يحب لخلاف ما يحب لنفسه
ويحسن اليهم فحرطافته ولا يمنعه الغضب من الا
حسان اليهم واثارهم ويحتمل اذاهم وهذا الاسم
لثبوت الحب ولا سيما بين الزوجين ومن فراه الوصرة
على الطعام واكله مع زوجته غلبتها محبته ولم يمكنها
من الفته ومن داوم على تلاوته وجد الودود بالودا لا
لهي والانعطاف الرحماني يجبر خاطره على حسب
استعداده وان كان من السالكين فهو له مفتاح
لخزانة الرب ومصباح لانارة ظلمة القلب وبه تشرف
اشعة شمس الروح على صاحة القلب فينشرح الصدر

وان كان من غير السالكين وجه الرب بما يصلح له شانه
من امر الدنيا والدين ٠ باب ٢ معنى
اسمه عز وجل المجيد معناه العظيم الرفيع القدر ويقال
ايضا الماجد والمعنى الا ان في الاول مبالغة وكلاهما تنو
ير القلب والمجد الشرف التام الكامل ولذلك وصف به
القرآن قال اللغويون والقراء ان المجيد او معناه الجميل العطاء
مجدت الابل تمجد رعت في خصب واجدها اصابتها
ارعاها فيه او احسن عليها او استمجد المرخ والعفار
وهما شجران اذا حكت احداهما بالاخرى اظهرت
النار فاستمجد استكثر وهو جزيل العطاء وكل ذلك
فعيل بمعنى فاعل صفة ذات كما تقول انه جواد في الازل
بمعنى نفي الوصف بالبخل وان فسر بجزيل العطاء بمعنى
مجزله فصفة فعل ومن اعطاه حقك الايمان في القلب
وتصفية الوقت وقيل المجد الذي عزه غير مستفتح
وفعله غير مستفيح وقيل الشريف ذاته الجميل افعاله
الجزيل عطاءه ونواله وقيل البالغ النهاية في الكرم فعلى
المكلف ان يعامل الناس بالكرم وحسن الخلق فيكون

ماجدا فيما بينهم ويقرأ التحميل الجلالة والمجد
والظهارة ظاهرا وباطنا حتى في عالم الابدان والصور قالوا
اذا صام الابرص ايام البيض وقرأه في كل ليلة عند الافطار
برئ باذن الله تعالى والمراد ايام الليالي البيض باضافة ايام
للبيض والبياض لهن بالقمر لا للايام فان الايام انما بيض
وضده ايام السود باضافة ايام للسود والسواد لليا
لي لسواد هن بحجم ضوء القمر اخر الشهر امر بصوم
ايامهن ايضا وكان مسمون يضرب على فخذه بقضيب
ويترنم حتى سال الدم بقوله ٠ كان في قلبا عيشر به ٠
ضاع مني في تقلبه ٠ وافول هذا الضرب ٠ رب فارجه علي
وقد ٠ ضافت الدنيا عليو به ٠ المضر حرام فاما انه ٠ واغث
ماحام في رمف ٠ يا مغيث المستغيث به ٠ لم يصح عنه
واما انه ٠ غاب عقله فلا تكليف عليه في ذلك واما
ان يكون ذلك زلة وباب التوبة مفتوح ومن تحمح في
بحره لا لمداواة جدية ذلك لورثته في الحين وقيل يتوب
الى الله ولا ميت عليه يقول رجل في لهواته واوحشاه بعد
الانس واذلاه بعد العز واقفراه بعد الغنى وقيل اذهب

وان كان من غير السالكين وجه الرب بما يصلح له شانه
من امر الدنيا والدين ٠ باب ٠ معنى
اسمه عز وجل المجيد معناه العظيم الرفيع القدر ويقال
ايضا الماجد والمعنى الا ان في الاول مبالغة وكلاهما ثنو
ير القلب والمجد الشرف التام الكامل ولذلك وصف به
القرآن قال الله تعالى والقرآن المجيد او معناه الجميل العطاء
مجدت الابل تمجد رعت في خصب واجدها صاحبها
ارعاها فيه او احسن علفها او استمجد المرخ والعفار
وهما شجرتان اذا حككت احداهما بالاخرى اضطرم
النار فاستمجد استكثر وهو جزيل العطاء وكل ذلك
وقيل بمعنى فاعل صفة ذات كما تقول انه جواد في الازل
بمعنى نفي الوصف بالبخل وان فسر بجزيل العطاء بمعنى
مجرد له فصفة فعل ومن اعطاه حقك الايمان في القلب
وتصفية الوقت وقيل المجد الذي عزه غير مستفتح
وفعله غير مستفتح وقيل الشريف ذاته الجميل افعاله
الجزيل عطاءه ونواله وقيل البالغ النهاية في الكرم وعلى
المكلف ان يعامل الناس بالكرم وحسن الخلق فيكون

ماجدا فيما بينهم ويغفر التحصيل الجلالة والمجد
والظهارة ظاهرا وباطنا حتى في عالم الابدان والصور فالعرب
اذا صام الابرص ايام البيض وفراه في كل ليلة عند الافطار
جزء باذن الله تعالى والمراد ايام الليالي البيض باضافة ايام
للبيض والبياض لهن بالقمر لا لهن ايام فان الايام دائما بيض
وضده ايام السود باضافة ايام للسود والسواد لليالي
لي لسواد هن بحجم ضوء القمر اخر الشهر امر بصوم
ايامهن ايضا وكان سمنون يضرب على بخته بقضيب
ويترنم حتى سال الدم بقوله ٠ كان في قلبي اعيش به ٠
ضاع مني في تقلبه ٠ وافول هذا الضرب ٠ رب فارحمه علي
وقد ٠ ضاقت الدنيا عليه به ٠ المضر حرام فاما انه ٠ واغث
ما دام في رمق ٠ يا مغيث المستغيث به ٠ لم يصح عنه
واما انه ٠ غاب عقله فلا تكليف عليه في ذلك واما
ان يكون ذلك زلة وباب التوبة مفتوح ومن تحمم خرج
بخته لا لمداواة فجدية ذلك لورثته في الحين وقيل يتوب
الى الله ولا ميتي عليه يقول رجل في لمواقه واوحشاه بعد
الانس واذلاه بعد العز واقفراه بعد الغنى وقيل اذهب

لك مال او اصابتك مصيبة فقال لا ولكن كان لي قلب
ففقدته ولما توفي رجل على النذير بمصر يقول ارحموني فاني
صوفي ذهب راسمالي فقال عبد الله بن خفيف للصوفي
مال فقال نعم كان لي قلب ففقدته وقال بعضهم اعدنا
كان لي قلب ففقدته فقيل ما احسست بفقده الا
لبقاء حياته فيه دخل عمرو بن عثمان المكي مع فقراء
على شاب مريض فقال الشاب هل فيكم من يقول فقال
بعضهم ما لي مرضت فلم يعدني عايد منكم ويمرض
عبدكم فلا عوده املالة او جفوة ام نبوة ام لا
فبدة فطيعة وصدوده واشد من مرضي على صدو
دكم وصدوده من اهوى عليه تشديد ولم يزل
يستغيث ويصيح حتى تنفس فقام وخرج معهم
فسئل عمرو عن ذلك فقال اذا سمع السماع
والاشارة من قرب احيت او من بعد فتلك والبعد
الصبابة فيها بوجه تشديد فاما السماع احيا
وقتل واثبات ومحو والحيرة في الحق اخر الامر
كان رجل ببغداد يسمى صالحا فدخل في المسجد

اربعين سنة واشرف على اخذه على نصرانية في دار فدخل
الدار واعتنقها فقالت ماذا فقال عشقتك فقالت
لست حتى تتنصر وتشرب الخمر وتاكل لحم الخنزير ويزيد
وجك اپي فتفعل ذلك كله فتزوجها ودخلت
بيتا وامتنعت منه وقالت لم يجعل دينه وكيف يجعلني
ولا خير فيه فاشرف على سطح فسقط فمات نصرا
نيا ☆ باب ☆ في معنى اسمه عز وجل
الباعث معناه الذي يثير الموتى من قبورهم احياء
قال الله عز وجل وان الله يبعث من في القبور او الانبعاث
الرمقتضى النبوة والرسالة قال الله عز وجل يعثنا
من بعثه رسلهم وكذلك يثير الريح والنبات
وخالق الحسنات وخالق السيئات وسبب الخذلان والتو
فيق وما شاء ومن ايقن ان وراءه بعثا للعتاب والحساب
والثواب والعقاب فليتصفح احواله ويبشر اعماله
له مر الربيع بن خيثم بمكتب فراى فيه صبيا يبكي
فقال له لماذا تبكي فقال اعرض يوم الخميس غدا حتى
سيء على المعلم ولست احفظ فالعاقل يشتغل

عرض عمله يوم القيامة على من لا يخفى عنده احد من
قلامة وهو تعلل باعث الهمم الوائر في ج ساحة التو
حيد والتنفي عن ظلمات عبات الكيد وهو الذي يبعث
على عليات الامور ويرجع عن قلبك وساويس الصدور قال
الجنيد كن في قلبك مع الله روحانيا وفي ظاهرك
لنوع الخلق جسمانيا وعلى المكلف الايمان بالبعث
ويقبل بكليته على الة هي للمعاد والاستعداد ليوم
التناد ومن واظب عليه بعث له في عالم الغيب ومن
وضع يده على صدره عند النوم وقرأه مائة مرة نور
الله قلبه ورزقه العلم والحكمة قال ابو الحرث خ فت
على الباب جارية فقالت جارتستر شد الطريف
فقلت الطريف الهرب ام الطريف النجاة فقالت الهرب
طريف يا بطال ثم قالت اقرأ علي من القرآن فقرأت از لند
ينا انكالا الاية فصاحت وماتت فاذا عليها مسح
ووجدت في جيبها رقعة مكتوبا عليها اذا مت
فكفنوني في مسحي فان قبلت ابحت سنة ساوحر
يرا والا فسبيلي وبخ اولا يفعل الموقف ما يفاسي

عليه

عليه ندما او يجح بسببه الماو البلاء الشديد لا يضر
مع الخاتمة الحميدة والنعيم لا ينفع مع العاقبة الاليمة
كان بشر الحافي يلتقط الخشاشة والكلب يلتقط
العظام فظهرت لقمة خبز فاراد اخذها فنبح عليه
الكلب فسلمها له وقال ان كانت عافيتي لخير لم يخرج
ما انا فيه والا فانت خير مني وفم يرتح لجانب الرجاء
قال رجل للشبلي من يعثنا ويحاسبنا فقال الله فجعل
الرجل يتواجع فقيل له فقال ان الذي يهم اذا فخر غضبي فيك
ليحبس من معاد الرازي ان قوما يختابونك فقال مه ان
غضبي لم يضرني والابوا ناشر مما قالوا فقال ابو هريرة
للحسين العجب كيف ينجو الناس مع كثرة زلاتهم فقال
الحسين العجب كيف يهلك احد مع سعة رحمة الله
فقال ابو هريرة الله اعلم حيث يجعل رسالاته قيل
لرجل من الصالحين ما فعل الله بك فقال غفر لي ورفع
رجتي وقال بما ذا فقال في الاخرة تعاملون بالجود بالر
كوع والسجود وبالمنة لا بالخدمة وبالفضل لا با
لعمل ومن اكثر ذكر الباعث الوارث نور الله تعالى قلبه

عرف عمله يوم القيامة على من لا يخفى عنه احد من
قلامة وهو تعلم باعث الهمم الوارث في ساحة التو
حيد والتنفي عن ظلمات صفات التجسيد وهو الذي يبعثك
على عليات الامور ويرفع عن قلبك وساوس الصدور قال
الجنيد كن في قلبك مع الله روحانيا وفي ظاهرك
لتبع الخلق جسمانيا وعلى المكلف الايمان بالبعث
ويقبل بكليته على الة هي للمعاد والاستعداد ليوم
التناد ومن واجب عليه بعث له في عالم الغيب ومن
وضع يده على صدره عند النوم وقرأ مائة مرة نور
الله قلبه ورزقه العلم والحكمة قال ابو الحرث دخلت
على البلاب جارية فقالت جارتنا شكت الطريف
فقلت اطريف الهرب ام طريف النجاة فقالت الهرب
طريفا يا طلال ثم قالت اقرأ عليّ من القرآن فقرأت ان ربكم
ينا انكم الاية فصاحت وماتت فاذا عليها مسح
ووجدت في جيبها رقعة مكتوب عليها اذا مت
فكفنوني في مسحي فان قبلت ابخلت سندس وحر
يرا والا فمسحي وبخ اولا يفعل الموقف ما يقاسي

عليه

عليه ندما او يحدث بسبب الماء والبلاء الشديد لا يضر
مع الخاتمة الحميدة والنعيم لا ينفع مع العاقبة الاليمة
كان بشر الحافي يلتقط الخشاشة والكلب يلتقط
العظام فظهرت لقمة خبز فاراد اخذها فسبق عليه
الكلب فسلمها له وقال ان كانت عافيتي لخير لم يخرني
ما انا فيه والا فانت خير مني وفي رواية تنح لجانب الرجاء
فقال رجل للشبلي من بعثنا ويحاسبنا فقال الله فجعل
الرجل يتواجع فقيل له فقال ان الذي يراه اذا قدر غفر فيقال
ليحيى بن معاذ الرازي ان قوما يختارون فقال مه ان
غفر لي لم يضرني والا فانا شر منهم فانوا فقال ابو هريرة
للحسين العجب كيف ينجو الناس مع كثرة زلاتهم فقال
الحسين العجب كيف يهلك احد مع سعة رحمة الله
فقال ابو هريرة الله اعلم حيث يجعل رسالاته قيل
لرجل من الصالحين ما فعل الله بك فقال غفر لي ورفع
رجتي فقال بماذا فقال في الاخرة تعاملون بالجود بالر
كوع والسجود وبالمنة لا بالخدمة وبالفضل لا با
لعمل ومن اكثر ذكر الباعث الوارث نور الله تعالى قلبه

عرض عمله يوم القيامة على من لا يخفى عنه احد من
فلامة وهو تعلم باعث الهمم الوارث في ساحة التو
حيد والتنفي عن ظلمات صفات الكيف وهو الذي يبعث
على عليات الامور ويرجع عن قلبك وساويس الصدور قال
الجنيد كن في قلبك مع الله روحانيا وفي ظاهرك
لنوع الخلق جسمانيا وعلى المكلف الايمان بالبعث
ويقبل بكليته على الله هي للمعاد والاستعداد ليوم
التناد ومن واظب عليه بعثه الله في عالم الغيب ومن
وضع يده على صدره عند النوم وقرأه مائة مرة نور
الله قلبه ورزقه العلم والحكمة قال ابو الحرث دخلت
على البلاب جارية فقالت جارتنا شد الطريف
فقلت اطريف الهرب ام طريف النجاة فقالت الهرب
طريف يا بطال ثم قالت اخبرا عليّ من القرآن فقرأت ان في
ذلك لآيات الآية فصاحت وماتت فلما اعليها مسح
ووجدت في جيبها رقعة مكتوبا عليها اذا مت
فكفني في قميصي فان قبلت ابدلت سندسا وحرير
ا والا فسيفا وتخما ولا يفعل الموقف ما يقاسي

عليه

عليه ندما او يخجل بسببه الماوالبلاء الشديد لا يضر
مع الخاتمة الحميدة والنعيم لا ينفع مع العاقبة الاليمة
كان بشر الحافي يلتقط الخشاشة والكلب يلتقط
العظام فظهرت لقمة خبز فاراد اخذها فبح عليه
الكلب فسلمها له وقال ان كانت عافيتي لخير لم يخرني
ما انا فيه والا فانت خير مني وفم يرتح لجانب الرجاء
قال رجل للشبلي مزيعتنا ويحاسبنا فقال الله فجعل
الرجل يتواجع فقيل له فقال ان الكريم اذا قدر غفر فيما
ليحيى بن معاذ الرازي ان قوما يغتابونك فقال مه ان
غفر لي لم يضرني والا فانا شر منه فانوا قال ابو هريرة
للحسين العجب كيف ينجو الناس مع كثرة زلاتهم فقال
الحسين العجب كيف يهلك احد مع سعة رحمة الله
فقال ابو هريرة الله اعلم حيث يجعل رسالاته قيل
لرجل من الصالحين ما فعل الله بك فقال غفر لي ورفع
رتبتي فقال بماذا فقال في الاخرة تعاملون بالجود بل
لركوع والسجود وبالمنة لا بالخدمة وبالفضل لا بل
لعمل ومن اكثر ذكر الباعث الوارث نور الله تعالى قلبه

بنور اليقين وثبته على التوكل وان كتبه المعقود الخل
وذلك بالتكسير ج مربح من نحاس يوم الاحد عند طلوع
الشمس ويحمره بنار ظاهر ويشربه وان شربه مزمن
فالج او سكتة برئ باذن الله ومن زرع يوم الاربعاء وقال
سبحان الوارث الباعث ثلاثة مرات يسلم زرعه ويحسن
ويبارك فيه باذن الله تعالى

باب

ج معنى اسمه الشهيد عز وجل معناه العالم نشهد الله
انه لا اله الا هو اي علم او اخبرنا الله بانه لا اله
الا هو قال الله شهيد بيني وبينكم كقولك شهد
فلان بكذا او الحاضر ولا يغيب لانه مع كل شيء بالخلق
والابقاء والعلم والقدرة وغير ذلك قال الله عز وجل
لا تخفى عنه خافية او معناه مشهود اي معلوم
او محضور فانا نشاهده بالعلم لا بالرؤية ومن علم ان الله عالم به
وباحواله وحاضر عنده هان عليه ما يصيبه في ذاته
تعلم فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا اعني الله كما
تكن تراه فان لم تكن تراه فانه يراك والشهادة
العلم مع الحضور والله اعز جليس ولا يحتاج معه الى انيس

وهو

وهو الذي نور القلوب بمشاهدته والاسرار بمعرفته
وعلى المكلف ان يعبد الله كانه يراه وان لا يقول الا عن
علم وان يرجع الى الحق عن الباطل ومن فراه على ولد اوزوجة
الى ما اصلح حاله وروي انه قيل لرجل يضرب ولا يصيح
اما يولمك قال بلى لكن في الحاضرين عدو يرفيني فخفت
ان يذهب ماء وجهي عنده ان صحت قال ابو منصور
المغربي يضرب رجل ولا يصيح ولما جرح قال لبعض اصحابه
تقدم فتقبل في وجهه رضائي دمهم في فيه كلما مشى الضرب
شد عليه باسنانه تصبر الان في القوم من يحتفظ الشجاعة
لما يراه جزعا قال بعضهم دخلت بلاد الترك فوجدت
صنما في بيت على راسه طابق لحم وعلق عليه فاسرفسا
لت عن ذلك فقيل انه ان ادعى حب هذا الصنم فقيل
ما علامة صدقك فقال ان يقطع مني طابق لحم ولا انزع
عن النطق ابدا فقيل من ادعى حبه فليفعل مثل ما فعل
الرجل فمن ادعى حب الله ولا يصبر على لما عنده وبلواه
فهو كاذب والعارف لا يطلب مع الله مونسا ويرى ما
سواه موحشا انتم سروري وانتم مشتكي الي

وانتم في سواد الليل مسارير : انتم وان بعدت عني منا
زلكم : نوازل بين احشائي وافكاري : فان تكلمت
لم انطف بغيركم : وان سكت فانتم عفو اضماري :
الفارغ منكم والنار في كبدي : فان فررت فمن نار الوغى فري :

باب

في معنى اسميه الحق المبين
عز وجل معناه الثابت الموجود اي ليس عدما ولا يقبل
العدم وهو قديم باق وقيل هو الحفيف بان يحبه الله
بدون ومن خفف الله به فبي عن نفسه وعن اراحته
ولا يرى لنفسه حقا ولا حكما وان لله الحكم والنهي
في كل ما يوجد وان خير علينا قال صلى الله عليه وسلم
السحر حق والعين حق اي امر ثابت لا معدوم متوهم
الثبوت وكذا قولك الموت حق والجنة حق والنار
حق والبعث حق والحساب حق وهو وصف امله
حاف كبر وبار او مصح رسمي به للمبالغة او يفيد رضا به
اي خوحق وذلك من صفات الذات او بمعنى ذو الحق
اي مثبته فيكون من صفات الفعل والحفيفة تنفي الصو
فية المعاملة بمضمون القول والاعتقاد مما قال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لحارثة ما حقيقة ايمانك
قال اسهرت ليلي واظمأت نهاري قال العباس الزوزني
كنت في بعض امري اسابر وعليّ مسح وفي عنقي غلوة دخلت
ديرا بالشام فيه نصرانية متعبدة مثل الخلال في الخفة
من شدة الاجتهاد والجوع فقال لها ما احسن هذا
لو كان في حق فقالت ان لم يكن في حق فهو في حقيقة
وانت تدعي الحق فابن الحقيقة فانفجلت اذ لم تكن لي
تلك المعاملة وقال تعرف الله في العامة يعرفك الله في الخاصة
كما قال ان في خلق السموات ان في السموات اولم ينظروا
في ملكوت الايات والى الخاصة بصفاته كما قال وما
تكون من شان الاية والى خاصة الخاصة بحقيقة حقه
وذاته كما قال قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
ومن حق ذلك كان الله عز وجل ولا يرى لنفسه حقا
قال بعضهم ابتداء شوبتني اني كنت تاجرا بزازا وادخل
خادم الخيفة السوق لشراء الثياب وعرضت ثيابي عليه
واخذ الموزون وتركته مع الثياب واشتغلت بالصلاة
وغضب الخادم وتركها وحمل السلعة من غير ثمن فلم

يرضها الخليفة ورجع لبيته وقد حليت واشتريتها بثمن
رابح فرايت في المنام قايلا قال تجارتك لاجلنا فاربحنا ك
فلما اصبحت سررت بالرؤيا فتصدقت بمالي كله وخرجت
ومن كتب الحق في كل يوم مربع على اركانه الاربعة وجعله
في كفه يسرى اورقعه الى السماء كجاء الله ما اهمه ومن
لازم لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم مائة مرة
استغنى من فقره وتيسر له امره ومن ذكره في كل يوم الوا
حسنت اخلافه ومعنى المبين المظهر للامور الحق
والباطل او يظهر العلوم والحكم للاولياء او الظاهر
حقيقته ٭ باب في معنى اسمه عز وجل
الوكيل اللغوي معنى الوكيل الموكول اليه اي المترك
اليه الامور ذلك من صفات الفعل وانه تعالى يحرفهم
على ما يريده ويتولى اسبابهم على ما يختاره من توكل
عليه كفاه ومن استغنى به اغناه عما سواه وقيل
هذا الذي ابتداك بكفايته ثم والاك بحسن عنايته
ثم ختم لك بجميل ولايته وقيل المتصرف في الامور
على حسب ارادته فليسع المكلف في حاجة اخيه

المومن وان يكل الامر اليه تعالى ومن يتوكل عليه ويكتفي
بالالتجاء اليه عز الاستمداد بغيره ومن خاف من شيء
فليكثر من ذكره فانه يصرفه عنه ويفتح له ابواب الخير
والرزق ومعنى القوي نفي الضعف والعجز او معناه
القدرة على ما يشاء والتفاوت ان يرد عما اراد فكل امو
رك الرومن قدر عليها ولو كثرت فانه لا يعجز عنها
وذلك من صفات الذات ومن علامات التوحيد كثرة
الدليل على بساط التوكل قال حمشاد الدينوري
خاف صدري يخونني علي فقيل لي في النوم يا بخيل اخذت
على هذا المفتاح فتحك الاخذ وعلى العطاء
واستيقظت وفتح علي بما فتحت به الى حين حضرت
الوفاة احمد بن حضرويه وعليه سبعون الف در
هم فحضره غرماؤه فقال الهي روحي رهن في ايد
يهم فاذا اردت قبضها فافرج عنهم ففتح في
انسان الباب وقال ليخرج غرماء احمد بن حضرويه
ففتح عينه ثم مات كيف ينسى الانسان منة وكا
لته وفوته هكذا او يشتغل قلبه بغيره قال بعض

رايت ببلاد الهند شيخا كبيرا يسميه فلانا المبور
فيل كان له حبيب فجاء ان شبابه خرج يودعه فبكت
احدى عينيه فقال الاخرى لاحرمنك النظر الى محبوب
لئن لم تساعدني على البكاء بفراق محبوب فجفي
ثمانين سنة لم ينظر بها بل غمضها فاذا كان هذا
في حق مخلوق فكيف في حق الخالق وكان ليعقوب
عليه السلام كلما اراد التبسم او يخاطب او يتكلم
حضرته فيتذكر بها يوسف فيتنغص عيشه
فكيف لا يجد على الانسان وقد قال كثير عزة
يا عز ما طلعت شمس ولا غربت ... الا وانت بقلبي
ووسواسي ... وما جلست الى قوم احادثهم
... الا وانت حديثي بين جلاسي ... وما هممت
بشرب الماء من علم الاراني خيالا منك في الكاس
س ش باب في معنى اسمه المتين
عز وجل معناه القوي وذلك من صفات الذات لا
تخرج عن قدرته مقدور ولا عن حكمته معلوم
والمتانة شدة الشيء يقال القوي المتين والقوي

المبين والاول المشهور والمعز لا يضعف عما يريد
وقوة الله تعالى ومتانة شأنه في اقصى الغايات فلا
تحسن الاستعانة بشيء سواه وما تلا القوي المتين
وهمة الاوجد قوة في شأنه ولا جسم ضعيف
الاقوي وصلب ولا مظلوم الا انتصر واذا قدر على
شابة فاجرة او شاب فاجر الا رجع عن الفجور
ولو فسر بالثقيل على معنى عظم الشأن لم يبعد
كقوله تعالى ثقلت في السموات اي عظمت واسماء
الله توقيفية على الصحيح فما ورد تسميته جاز
ولو لم يصح معناه في حقه بحسب الظاهر بل بالتأ
ويل ومالم يرد لم يصح ولو صح معناه في حقه جل
وعلا فلا يجوز قوة ومتانة وصلابة ولو جاز المتين
واجاز بعضهم تسميته بما ورد معناه له ولم يرد
اسمه لكن بالاضافة كقولك داحي الارض
وطاحيها وباني السماء من قوله تعالى دحاها
وطحاها وبناها وهو قادر على اهلاك الخبيث بلا
سبب من الخبث او بسبب منه قال ابو علي الدقاق

خوف من لا يحتاج الى عون عليك بل الوشاء اتلافك
احرجك على نفسك حتى يكون هلاكك على يد
ك كما قيل : الى حتفي مشت فدمي اري فدمي ارافد
جي : ومن ذلك ان ابن نوح لما امتنع من دخول
السفينة الخ بيتا من زجاج فملأت بغرفه في بو
له وقد ابتلاه الله بكثرته كذا روي والمشهور انه
ملأ بالدموقال الا انه قيل لعله لم يصل الجبل الذي
فيه سيل الجنيد عن الخوص فقال توقع الدفوبات
مع مجاري الانفاس فقال السري السقطي اني لانظر
الى ان في كل يوم كذا وكذا مرة مخافة ان يكون قد
اسود وجهي من عقابه سمع لها يقول اللهم
اني اعوذ بك من سهم القطب فسئل وقال جاو
زت خمسين سنة جرأت شخصا فاستحسنته فو
قعت على وجهي للمة سألت بها عيني ونوديت
للمة بلحظة ولو زدت لزدناك وكان لا يبي
جعفر الديبور يام لا يبيت في المسجد اكثر من
ليلة فاعتل سبعة ايام ولم يتوقف احد ولم يكلم

احدا في حاجة فمات واجتمع الخلائف فسمع صوت
من اراد ان يحضر جنازة ولي من اولياء الله عز وجل
فليحضر قرية كذا ولما دفنوه وجدوا الكفن في الجراب
فيه رقعة مكتوب فيها لا حاجة لنا في كفنكم هذا
ولي من اولياء نا مات ولا اطعمتموه ولا سقيتموه
ولا عللتموه ولا كلمتموه فاتخذوا في تلك القرية
بيتا للضيافة فلا يمر بهم غريب الا اضافوه واحسنوا
اليه وتلك القرية بالشام قال الجنيد سمعت
السري يقول ان في بعض اولياء الله فكنت اجور
في القرى لعلي اجد واحدا : باب :
في معنى اسمه الولي عز وجل هو المتكفل بامور الخلا
ئق كلها والذي نصر اولياءه وقهر اعداءه فالولي
بحسب ولايته منصور والعدو بحكم شقاوته مقهور
والذي احب اولياءه بلا علة ولا يرجهم بارتكاب
زلة والذي تولى سياسة النفوس فاحياها وحراسة
القلوب فحماها فالواجب حب الله وانبيائه واو
لياءه كما ونصر الله تعالى ونصرهم وقهر اعداءه

والسعير في ترويح حوائج الناس ولزم مصالحهم حتى
يتشرف بهذا الاسم ومن واظب عليه ثبتت له الولا
يه وحوسب حسابا يسيرا ويتيسر امره من ذكره ليلة
الجمعة الف مرة وهو مفيد لمبالغة ليست في اسمه تعالى
الوالي بالالف بعد الواو وليس هذا في الفرد ان لكنه
مجمع عليه ومعناه المالك للاشياء المتولي لها
المتصرف فيها بمشيئته ينفذ فيها امره ويجري
عليها حكمه وقيل الذي يدبر امور خلقه وتولاها
وهو لفظ يقع الايمان من الصواعق وغيرها قال الله
جل وعلا الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة
والله ولي الذين امنوا اي متولي اعمالهم او الوالي
عليهم او ناصرهم او محبهم وذلك من صفات الفعل
ومن اسمائه تعالى بالامة انه قال نحن اولياؤكم في الحياة
وقال والله ولي المومنين وشتان ما بينهم وبين من
قال انت وليي ومن علامات من كان الله وليا له ان
يومنه ويصونه ويكفيه شؤونه ويغار على قلبه

ان يتخلف بخلوق ويخفف امامه عند اشارته ويجعل
عند خطر الله بمزاره قال يوسف الرازي دخلت على
ذي النون المصري يوما فقال ما يقول الناس فيّ قلت
يقولون انه زنديق وقال الامر سهل اذا لم يقولوا
انه يهودي والناس يتعجبون من اليهود اكثر فلم
البث ان سمعتهم يقولون انه يهودي فاخبرته
فتبسم ثم انهم قصدوا السلطان ليسعوا به فر
كبوا الزروق فنظر اليهم ذو النون وحرك شفتيه
فكادوا يغرقون فتابوا فقبل عذرهم ومن لم
ينتقم لنفسه انتقم الله له ومن لم ينتصر لنفسه
انتصر الله له ومن علامات اياته انه اذا قصد عصمه
الله وان اراد تقصير رزقه تداوى اعكس الشفي وان
يرزقه مودة في قلوب اوليائه ان يرحم غيره بسببه
قال بعضهم رايت منصور بن عمار في المنام فقلت ما فعل
الله بك فقال اغاضني وقال لي يا مشعب انت المشغب
تدعو الخلق الي بابي ولم تخبر بنفسك لولا انك كنت
تثني عليّ في بعض مجالسك فمر بك وليّ من اوليائي

واستحسن ثناءك علي واستوهبك مني لعفو بتك
قال ابو علي الدقاق لو مر ولي بلدة لاحفتهم برقته
وعطفهم ﴿ باب ﴾ في معنى اسمه
عز وجل الحميد معناه الممدوح بصفات الجمال
واجلال الكمال مطلقا او على اعتقاد الانعامية
او المشكور على افعاله او رضيه اولياءه والمادح لله
اولا الله عز وجل ثم حمده خلقه والمعنى محمود فعيل
بمعنى مفعول ومعناه حامد اي حمد نفسه اولياءه
ورضيهم فعيل بمعنى فاعل وكذلك صفة فعل
ولزم المكلف الاعتراف بالعجز عن الوفاء بالثناء عليه
كما قال صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك وهذا الاسم لاكتساب
المحامد في الاخلاق والافعال والاحوال ومن والمنب
على الذكي بها حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه
بحصل له من الاحوال ما لا يمكن ضبطه ومن والمنب
على الذكي بها محمود لا تبلغ الاوهام كنه جلال ثناء عزه
يستوحش من الخلق ويستفز عشرتهم ويستنكف

منا معاشرتهم واخذ الازمه على خلوة تامة خمسا وار
بعين يوما فذكر لطافته فانه يترقى في رتبة الولاية قال
داود عليه السلام كيف اشكرك وشكري نعمة منك
علي فاوحى الله عز وجل اليه الان شكرتني وكم من عبد
يتوهم انه في نعمة يجب عليه شكرها وهو في محنة
يجب عليه الصبر عليها وان النعمة الحقيقة ما يو
صلك الى المنعم لا ما يشغلك عنه والنعمة مع
المعصية محنة ومع الطاعة منة اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلام ارحم جميع خلقي المبتلى منهم
والمعافى فقال يا رب هذا المبتلى فما بال المعافى يا
رب قال لقلة شكره ﴿ باب ﴾ في معنى
اسمه العليم عز وجل معناه العليم علمه بكل شيء
او كامل العلم او الذي هو بالظاهر بصير وبالباطن
خبير او الخاص لان علمه احاط بجميع حالا
تك وهو صفة ذات او معناه المجازي لعباده بما
علموا بلا نقص ولا زيد او الكاتب له في اللوح المحفوظ
وهو صفة فعل وروي رجل يكثر تسبيحاته فقيل له يا

الا فلان اتكد عليه فقال الاولى اعجله ويجب مراعاة
الايام وعد الانام فقال ابو حفص منذ ثلاثين سنة ما
امليت على ملكي ما استحي منه ومنذ ثلاثين سنة ما
واليت احد الدنيا وعن ابي عثمان الجيزي منذ اربعين
سنة ما افاني الله في شيء فكرهته ويقال الفاضل من
عد سقطاته ومن تعرف عنه انه الصحي تفقد ايامه
فيقول كم يوم مفقت فيه ومنذ كم اريد منه خصلة
ولم اجدها فان الاديب لا يصبر عن الفقد اكثر مما تطرد
العين ويتاسف على ما مضى من الاوقات الصافية في الايام
الماضية قال الجنيد لا ازال احن الى بدايات ارادتي وجدي في سعيي
وركوبه الاهوال لصحاوا نا ابكي على ما مضى وانشا
يقول منازل كنت تهواها وتالفها ايام كنت على الايام
منصورا والحبيب يسامح الحبيب في كل شيء الا في الغيبة
عنه يحكى ان شيخا دخل بيتا حسن الهيئة رئي معه حدث
يضرب حر وجهه بنعله وقيل له الا تستحيي تضرب
هذا الشيخ فقال لان هذا الشيخ يدعي انه يهواني ومنذ
ثلاث سنين اني قال مشاهد الدنيوية ورد علي وقير

فقال

فقال يا استاذ اريد ان تصنع لي عصيدة فقلت ارادة —
وعصيدة فمر يكرر ارادة وعصيدة ثم التبست له
فقلت لبعض اصحابنا اصلح حواله عصيدة فطلب فلم يو
جد فسالت عن حاله فقيل هام على وجهه ولم يزل
يمشي ويقول ارادة وعصيدة حتى مات فما مازحت
بعده وقير الاني علمت ان اوقات الفقراء كلها جد
سبع اجمع اصحابي الحواري تنوروا فقال لا بي سليمان الداراني
سجرت التنور مرتين او ثلاثا فلم يجبه وقد خاف صدره
بشيء ثم قال اي شيء ابو علي فقال افكر فيه ثم اشتغل
قلبه بشيء ثم تفكر فقال اتركوا اصحابه فانه في التنور لان
بيني وبينه عهدا ان لا يخالفني فوجدوه لم يتغير وعلى
المكلف ان يحصر على نفسه الحركات والسكنات
وان يراقب الله في الجهر والخلوات وهو تشعير القلوب
ومن قرا عشرين مرة على عشرين كسرة من الخبز
سخر الله تعالى له الخلق ،

باب معنى

اسمه عز وجل المبدئ المعيد معناهما الباعث الخلق
لف وذلك من صفات الفعل وذلك اشارة الى النشأتين

فقال ان اتكلم عليه فقال لا ولكن اصنع له ويجب مراعاة
الايام وعد الانام قال ابو حفص منذ ثلاثين سنة ما
اصليت على ملطخ ما استحي منه ومنذ ثلاثين سنة ما
واليت احد الدنيا وعن ابي عثمان الجيزي منذ اربعين
سنة ما افاتني الله في شيء فكرهته ويقال الفاضل من
عد سقطاته ومن تخفف عنه انه الصحي توفح ايامه
ويقول كم يوم وقفت قلبي ومنذ كم اريد منه خصلة
ولم اجدها فان الالف لا يصبر عن الفة اكثر مما تظهر
الغيرة ويتاسف على ما مضى من الاوقات الصافية في الايام
الماضية قال الجنيد لا ازال احزن الى بعد ارادتي وجدي سعيي
وركوبه الاهوال طمعا وانا ابكي على ما مضى وانشا
يقول منازل كنت تهواها وتالفها ايام كنت على الايام
منصورا والحبيب يسامح الحبيب في كل شيء الا في الغيبة
عنه يحكى ان شيخا نظيفا حسن الهيئة رؤي معه حدث
يضرب حر وجهه بنعله وقيل له الا تستحيي تضرب
هذا الشيخ فقال لان هذا الشيخ يدعي انه يهواني ومنذ
ثلاث سنين اراني فقال ممشاه الحديث ورد علي وقير

فقال

فقال يا استاذ اريد ان تصنع لي عصيدة فقلت ارادة
وعصيدة فمر يكرر ارادة وعصيدة ثم التبهت له
وقلت لبعض احبابنا اصحبوا له عصيدة فطلب فلم يجد
فسالت عن حاله فقيل هام على وجهه ولم يزل
يمشي ويقول ارادة وعصيدة حتى مات فما ازحت
بعده وقيل الاني علمت ان اوقات الفقراء كلها اجل
من ان اجمعها في الحوار تنور فقال لابي سليمان الداراني
سجرت التنور مرتين او ثلاثا فلم يجبه وقد خاف حدوث
بشيء، ثم قال اي شيء ابو علي فقال افكر فيه ثم اشتغل
قلبه بشيء، ثم تذكر فقال اتركوا الحمد فانه في التنور لان
بقيه وبيله محقد ان لا يخالف فيه فوجدوه لم يتغير وعلى
المكلف ان يحصر على نفسه الحركات والسكنات
وان يراقب الله في الجهر والخلوات وهو تشعير القلوب
فمن قرأ عشرين مرة على عشرين كسرة من الخبز
سخر الله تعالى له الخلق، باب معنى
اسمه عز وجل المبدئ المعيد معناهما الباعث الخالق
لفوه ذلك من صفات الفعل وذلك اشارة الى النشأتين

الاولى والاخرى فمن شان المكلف الايمان بالنشأة الاخرة
وهي البعث والحشر فيما ينوع بعد الموت ويناسب البعث
ما قيل انه يقدر المعيد على بدن الحامل سرا تسعا وتسعين
مرة فيبيت ويحيى وهذه الاسم لتذكر ما نسي ولا سيما ان
اضيف اليه الصبغ ومن داوم على الذكر بيا مبدئ البدء ايسع
لم يبلغ في انشاء هاعونا من خلقه يعظم قدره ومنزلته
الفائز الذي حيرته واهتدى لما فيه صلاحه يبعث نفسا
فيبين وزعم بعضهم انه يحيي مثله لنا انه تعالى قادر على الخلف
الاولى ومن ذلك ان يخلف الله الخير في القلب ويحيي فيه
بعد ان ذهب ومن كرمه انه يعطي عودا على بدء فيل
بدئ باحسان وثنيت بالرضى وثلث بالنعماء وربعت
بالفضل وخمس بعضهم على كريم فقال الكريم اسرعت
العود فقال لقول الشاعر فيك ما اعطيت ثم اعطيت ثم
عدت ما اعطيت ثم عدت له فعادا ما ذاب له العطا
والله احق بذلك وحال غالب الناس كما اهمه السؤال
فيل الله يغضب ان ترك سؤاله وبني آدم حين يسئل
يغضب ومن كرمه جل وعلا انه يحب العبد ملحا من النعم

عجلا ويغفر ما به هجا فال لبئس ما درست اثار ما كان بيننا
من الوصل ما اشوقني اليك بدارس وما انا من ان يجمع الله
بيننا بآيس بالحسان ما اثنا عليه بئاس وقال اوما علمت
الدهر بعد انصرامه فيما امليه في الدهر هل انت كائن
وقال بعضهم لابد للا وفات وما جاءت امكن ان يعوض مثله
فيل فخل سبيل الذين يحبك للبكا فليس لايام الصبا
رجوع اوحى الله عز وجل الروح او عليه السلام ان تبك
للنار فقد امنتك او للجنة فقد بشرتك او لذنب الخصم
فقد ارضيته جازاه ابكا وقال ابكي كذهاب وقت
الصبا فاوحى الله اليه هيهات يا داود لا سبيل الى ذلك
وربما كان التاسف على وقت الصبا الماضي ووقت
القلب جبر الوقت الصبا او اعظم لانه تاسف في حق الله
الرحمن الرحيم يحكى عن بعض المشايخ انه راى شابا
بعد الموسم دخل مكة منفطعا منكسرا فقال انا يحبك
كذا وكذا حجة فهب لي بعض حسرتك هذه ويقرب
من هذا ما يحكى ان موسى عليه السلام قال اين اجدك
قال عند المنكسرة قلوبهم من اجلي باب

في معنى اسميه المحيي المميت معناهما موجد الحياة
فيما ليست فيه ومزيلها عما هي فيه وذلك من صفات
الجمل والنطفة مثلا مثبتة تجري عليها الموازين فيخلق
الحياة ثم الموت ثم الحياة في القبر للسؤال ثم الموت ثم
الحياة للبعث والخلود في الجنة او في النار وافول النطفة
كانت حية في الجسد وهي دم ثم تغير وهي في خروجها
حية حتى تقر في الارحام وتموت فيه ومن بعد فلبد
بالجماجة وترك المخالفة اعلم انه حي وان الله
عز وجل احياه وعلى عكسه انه ميت وان الله اماته ويقال
لمن صلحت احوال دنياه حيي ولمن ساءت احواله
مات ويقال لمن طاب بذكر حبيبه حيي ومات بالعكس
واحياك الله بذكره واستعبدك بسره ونصرك
بشكره ويقال احيا قلوب العارفين بانوار معرفته
واحيا ارواحهم بلطف مشاهدته ومن الحياة بذكر
الحبيب والموت بكتم ذكره ما قيل اموت اذا ذكرت تك
ثم احيا، فكم احيا لديك وكم اموت، ومن الاماتة
اصابة القلب بالغفلة والنفس باستيلاء المذلة والكفل

بالشهوة وقيل المحيي والمميت من احيى العارفين
بالمواجيد وامات المذنبين بالمعاتبات وعلى المكلف
احياء روحه بذكر الله تعالى واماتة شهواته بمجاهدة
نفسه ورياضتها وذكر المحيي لوجود الزلة ومن خاف
الفراق او الحبس فليفزع الى ربه طرده وعلى المسرف
ان يكثر ذكر المميت على نية زوال المعصية وعلى من لم
تطاوعه نفسه على الطاعة ذكره على نية الطاعة فتطيعه
ويقال في قوله تعالى بل احياء انهم احياء بذكر الله عز
وجل ويقال لم يمت من له ذكر كما يقال ليس بهلك
من خلف مثل مالك يشير الى ولده اسمه مالك قيل
وان يك عتاب مضر لسبيله، فما مات من يبقى له مثل
خالد، وكما قال الامام رحمه الله، ما مات عبد قضى
منه اك او لمال، فمن كان لله فهو حي ولو مات ومن
كان لهواه ميت ولو عاش ويقال لمن تكدرت حياته
ما مات كما قيل ليس من مات فاستراح بميت، انما
الميت ميت الاحياء، انما الميت من يعيش كئيبا،
كسفا بباله قليل الرجاء، كما قيل ايضا، فدمات فوم

في معنى اسميه المحيي المميت معناهما موجد الحياة
فيما ليست فيه ومزيلها عما هي فيه وذلك من صفات
الجمل والنطفة مثلا مثلة تجري عليها الموارد فيخلق
الحياة ثم الموت ثم الحياة في القبر للسؤال ثم الموت ثم
الحياة للبعث والخلود في الجنة او في النار وافول النطفة
كانت حية في الجسد وهي حال تغيرها هي في خروجها
حية حتى تقر في الارحام وتموت فيه ومن صفاته
بالاجماع وترك المخالفة الحلف عليه انه حي وان الله
عز وجل احياه وعلى عكسه انه ميت وان الله اماته ويقال
لمن صلحت احوال دنياه حيي ولمن ساءت الخلافه
مات ويقال لمن اطاب بذكر حبيبه حيي ومات بالعكس
واحياك الله بذكره واستحبك بسره ونصرك
بشكره ويقال احيا قلوب العارفين بانوار معرفته
واحيا ارواحهم بلطف مشاهدته ومن الحياة بذكر
الحبيب والموت بكتم ذكره ما قيل اموت اذا ذكرت تك
ثم احيا، فكم احيا لديك وكم اموت، ومن الاماتة
اصابة القلب بالغفلة والنفس باستيلاء المذلة والعقل

بالشهوة وقيل المحيي والمميت من احيى العارفين
بالمواجيد والمنابيت بالعوائد وعلى المكلف
احياء روحه بذكر الله تعالى واماتة شهواته بمجاهدة
نفسه ورياضتها وذكر المحيي لوجود الابوة ومن خاف
الفراق او الحبس فليقدره على نية طرده وعلى المسرف
ان يكثر ذكر المميت على نية زوال المعصية وعلى من لم
تطاوعه نفسه على الطاعة ذكره على نية الطاعة فتطيعه
ويقال في قوله تعالى بل احياء انهم احياء بذكر الله عز
وجل ويقال لم يمت من له ذكرا كما يقال ليس بهلاك
من خلف مثل مالك يشير الى ولد اسمه مالك قيل
وان يك عتاب مضر لسبيله، فما مات من يبقى له مثل
خالد، وكما قال الامام رحمه الله، ما مات عبد قضى
من ذاك او لمالك، ومن كان الله فهو حي ولو مات ومن
كان لهواه ميت ولو عاش ويقال لمن تكدرت حياته ما مات كما قيل ليس من مات فاستراح بميت، انما
الميت ميت الاحياء، انما الميت من يعيش كئيبا،
كاسفا باله قليل الرجاء، كما قيل ايضا، فما مات قوم

وهم بالناس احياء ذ ويقال الاحياء ج بح النفس بسيوف
المجاهدة والايمان حياة القلوب بنور المواجهة الله
يحيي نفوس العابدين وقلوب العارفين واحوال
اهل الوصال ويميت احوال اهل الفراق ومن كان ميتا
بلا حياة منه اي كافرا فهو حي بالله ومن امارات موت نفس
الانسان زوال ايقاظه وسكون شهواتها والقيام
بخوفها ورجاها وما فيه رضاه وتباعده عما فيه حظوظ
نفسه ومناه فيعيش بالكشف مع الحق والخلق بالله
بالتوة ذكر المزني انه دخل مع ابي حنيفة النيسابوري
على مريض يعوده فقال ابو حنيفة للمريض اتحب ان
تبرأ فقال نعم فقال ابو حنيفة للذين معه احملوا عنه
فقالوا نعم فخرجنا وخرج المريض واصبحنا احباب
فراش نقاد ومثله انه دخلوا على محموم فتحملوا
عنه الحمى وبرئ هو ثم رأيت نحوه ان النوري مرض
ودخل عليه الجنيد فبرئ ومرض الجنيد فدخل عليه النو
ري هكذا اعط المريض

باب

في معنى اسمه عز وجل الحي القيوم معنى الحي انه لا يوصف

بالموت او المتصف بما يتصف به الحي من العلم والقدرة
والارادة وغير ذلك من الصفات ومن الافعال بمعنى
انه متصف بانه سيفعل ذلك ومن صفات الذات ويسمى
المكلف في حياة قلبه بالعبادة وفي تحصيل الشهادة لان
الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ولا يطلق لفظ
الحي ان على الله سبحانه لان اسماءه توقيفية ويقال من
قرأ يا حي حين لا حي في يوم مات ومن قاله ثلاثة ثلاثة
لم يمرض ابدا ومن كتبه في اناء حيني بالمسك
والورد وحله بالسكر المصري وشربه ثلاثة ايام برئ
من مرضه ان شاء الله ومعنى القيوم انه تولى امور الخلق
كلها ايادئ واخرى وثوابا وعقابا وتوكل على الحي الذي
لا يموت ومن توكل عليه وجد امله لديه او على غيره
اختل امره حين الحاجة اليه وقيل القيوم القائم بنفسه
المقيم لغيره وقيل الدائم الباقي الدائم وقيل القائم
على كل نفس بما كسبت ومن شان المكلف ان يعلم ان
الاسباب والمسببات كلها عن الله تعالى وترتب
المسببات على الاسباب امر ظاهر فعلم ويجوز ان يكون

القيوم بمعنى القيم لغيره عكس المبني بمعنى الظاهر
وذلك استعمال الثلاثي بمعنى الرباعي والرباعي بمعنى
الثلاثي ومن علم ان الله تعالى هو القايم والقيوم والمقيم
انقطع قلبه عن الخلق قال ابو يزيد حسبك من التو
كل الا ترى لنفسك ناصرا غيره ولا لرزقك خازنا غيره
ولا لعلمك شاهدا غيره وقد حصل القيام والقيومية
ذاتا وصفة وقولا وفعلا ومن ذكره بحمد اذهب عنه
النوم ومن قال بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس وجد
في نفسه خفة ونهوضا وتوفيقا لما لا مزيد عليه من
ذلك كتب رجل الى صديق له انه ذهب بصري من كثرة
البكاء على ما بقي من مات فكتب اليه يا من هو حي لا
يموت ارحم حياتنا اجله يا من هو عزيز لا يذل ارحم
عبدا اخذته الذنوب منك حين احببتنا حيا يموت
هلا احببت حيا لا يموت جل تحتاج الى البكاء عليه
ولما قربنا وفاة المامون امر برماد فنثر له فكان
يتمرغ فيه ويقول يا من لا يزول ملكه ارحم عبدا
زال ملكه ومن تعزية الخضر النبي صلى الله عليه وسلم

ان

ان في الله خلفا من كل تلف وفي يشتاق الى الموت من علم
انه لا يصل الى الله عز وجل الا بالموت قيل لان الدنيا لا تسا
وي مع الموت شيئا وقيل بل الدنيا لو لم تكن الموت ما
تساوي شيئا والموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب روي
ان علي بن الفتح قال يوم الاضحى الهي تقرب الناس بقربانهم
وانا اتقرب بالحراني وغشي عليه ثم افاق فقال الهي
الى كم ترددني في الدنيا قمامات في حينه ومن امارات الا
شتياق الى الله عز وجل تمني الموت على بساط العا
فية ومن تحقق انه قيوم لم يشتغل قلبه بشيء من
اموره وهان عليه الخروج عن كل موجوده سيل الحسن
ابن علي جاعظم بغلته فقال الطرماح يا ابن رسول الله
بالله اولي بحباده فقال اسكت يا طرماح انستحيي ان
اسال الله فيعطيني واسال ولا اعطى قال الاكابر ان كرايم
الدنيا والاخرة كلها لا تنسب عند الله تبنة بالموحدة
عند سلطان الوقت ومن سال سلطانا تبنة وفح صغرت
همته وانما الذي له شان واي شان تخفيف معرفة
الله وهي الاحق بالطلب كان ابو يزيد البسطامي

استقبل وليا لله ولما وافى حلب بسلام اذا ابا ابراهيم
ابن انيسة الهروي فسلم عليه ابو يزيد وقال علمت
انك تجيء، فاستوهبتك فوهبك لي، فقال ابراهيم
لو شجعتك في جميع الخلق ما كان بكثير في جودك
وسعة رحمته وفخر رتبة ولاية شجاعة في لمحة لمين
فتعجب ابو يزيد من قوله فيل سئل بنو اسرائيل موسى
عليه السلام عن اسم الله الاعظم حين اراد ان يدخل
البحر فقال قولوا اهيا اي يا حيي اشراهيا اي يا قيوم
فقالوا اذا لك نجوا من الغرق فاذا دعا بك لك
من في البحر نجا من الغرق ان شاء الله تعالى وعز رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان يحيى قلبك فلا يموت
ابدا فقل كل يوم اربعين مرة يا حيي يا قيوم لا اله الا انت

باب ٥ في معنى اسمه الواجد عز وجل

بالجيم معناه العالم بالشيء كما هو ماضيا او اتيا او
حاضرا او ذو الغنى يقال وجد جدة بتخفيف الدال فيهما
بمعنى صار غنيا قال الله عز وجل اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم اي من سعتكم قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليي الواجد لظلم اي مطل الغني لظلم او تاخير من
وجد ما يقضي الدين لظلم او الواجد الذي يجد كل ما يريد
يد لا يخرج عنه فليستغن الكبيرة به تعالى وهو لتقوية
القلب يقرأ على لقمة من طعام وتوكل واما التمايل الذي
يذكره الاشعرية ويسمونه بالتواجد فبدعة قبيحة
لا اصل ولا ادعوه يحضره الشيطان والتصنع والرئاء
والتكلف والميل اليه ولا يكون من ذي ورع وقد قال الجنيد
راس الصوفية كل صوفي خالف الفقه ازوالحديث فهو
ضلال وزعموا انه ما يجدونه في القلب بلا طلب قال
النوري الوجد لهيب ينشأ من الاسرار يظهر عن الشوق
فتضطرب له الجوارح طربا او حزنا وذكروا عن النوري
انه تواجد شهرفليما على رجل واجد في مسجد
الشونيزية واذا حضر وقت الصلاة ارسل الاخرى وصلى
ثم عاد الى ما كان فلت ان عم ذلك عنه فوالله ما
هو حسن وروي ان ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعفرا وغيره قدم من الحبشة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم محاصر لخيبر فمشى فرحا على رجل

واحدة وفتا فصيرا ولا باس في هذا ولا قبح وحاشاه وكان
الجنيد يقول في مثل ذلك المذكور عن النوري انظروا هل
اختل شيء من فرايضه فان اختل ففي نفسه الشيطان -
وقيل الوجد وجد نسيم الحبيب لقوله تعالى اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون وقيل الوجد ما لا انكار
للعلم عليه ويقال الوجد نيران الانس تثير هاريا ح القدس
قال ابو سعيد الخراز كل وجد يظهر على الجوارح وفي
النفس اذى حمولة له فهو مذموم قال الجنيد لا يفهم
نقصان الوجد مع فضل العلم وبضد العكس وفد زاد وا
فيه وفي التصوف اشياء باطلة واشياء توهم الاشراك
حتى صلب فيها الحسين الحلاج ولما اخرج الصلب قال
حسبي الواجد افراد الواحد فما سمعته احد من المشا
يخ الا استحسنه قال السري السقطي يبلغ الوجد بالو
اجد الى ان يضرب وجهه بالسيف ولا يحسه قال
الجنيد وكان في قلبي من ذلك شيء حتى حج عندي وكان
عبد الله التستري يقوم عليه الوجد فلا ياكل في خمسة
وعشرين يوما ويكون عليه فميص واحد في الشتاء يعرق

فيه: باب في معنى اسمه الواحد الاحد
عز وجل لا يتجزا ولا يتبعض ولا يصح الاستثناء منه ولا
شبيه له ولا شريك في معنى ولا وصف ولا فعل والاحد لا نظير
له وعبارة بعضهم الواحد المنفرد بالذات لا شريك
والاحد المنفرد بالصفات لا مشارك له وفي اسماء الله
الحسنى من جامع الاصول الواحد الاحد ولم يذكر الترمذي
الاحد وهو في القرآن وعبارة بعضهم انه واحد بمعنى انه منزه
عن التركيب والمقادير التجزئة والانقسام احد بمعنى
انه متعال عن ان يكون له مثل فيتطرق الى ذاته التعدد
والاشتراك وقيل الواحد المنفرد بايجاد المعدوم وما
والاحد المتوحد بالاظهار الخفيات وهما كالرحمن الرحيم
يختص الاحد والرحمن بالله تعالى ويطلق الواحد والرحيم
على غيره تعالى ايضا ويقرن بال كما جاء في الحديث ويخرج منها
وقيل انه علم فتكون ال للمح الاصل وعلى المكلف التخفيف
لله تعالى بمقام الوحدانية ويتوصل بذكر الاحد الى خراج
الخلق من القلب ومن فراغ القلب خرج الخلق من قلبه وكفاه
الله خوفهم الذي هو اصل بلاء في الدنيا والاخرة ومن فراغ

عنه توالي الافكار الردية زالت عنه وان قراه الخايف من
السلطان بعد صلاة الظهر خمسمائة مرة امن منه وفرج عنه
وصادفه اعدا، وهمزه عزواوي قال وحد يوحد بضم حا
يصلا فهو وحد كحسن يحسن فهو حسن وذلك كما يقال افتت
ووفيت واشاح ووشاح واكاف ووكاف وامراة اسماء
اصله وسماء من الوسامة وهي الحسن وقيل الواحد والاحد
بمعنى وقيل الواحد اسم لنفي مايذكر معه من العدد ومضمو
نهما من صفات الذات والتوحيد ايراد الله بفعله وايراد
المخلوق له واعلاه عبده التوحيد والتوحيد ايراد القديم
سبحانه عن الحدث قال الجنيد او ان تخرج ان قدرة الله عز
وجل في الاشياء بلا علاج ومنعه للاشياء بلا فراج وعلة
كل شيء صنعه ولا علة لصنعه فالهاء والنون المصريه وبخ
لكن فسر بعضهم قول الملغز ما علة العلل في الاشياء
وفسرها بعض بالحرارة وبعض بالحركة والسكون فيها
اقوال وان نشئت فالتوحيد اثبات ما يستحيل وفقده ونفي
ما يستحيل اثباته وتخفيفه نحو الاخلاص سورة ذكره ومحوه
الافتخار سورة فقره وان نشئت فالتوحيد ان تعلم ان كل ما

يخطر ببالك مما ترقى اليه كيفية او تنتهي اليه كمية او تنتهي
اليه ملمسة او تليف بوصفه اينية او متوية فالله جل جلاله
بخلافه ٠٠ جل اسم في معنى اسمه عز وجل الصمد
معناه الذي لا يزول وهو الدائم او المنتهي في السودد لا
يحتاج الى غيره ويحتاج اليه كل من سواه فيل او الذي لا ياكل
ولا يشرب وذلك من صفات الذات او المقصود في الحوائج
فيكون مضمونه من صفات الفعل وعلى المكلف ان يرغب
في قضاء حوائج الناس ويقلل الاكل والشرب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حسب المومن لقيمات يقمن صلبه وهذا
الاسم لحصول الصلاح لمن قراه سحرا مائة وخمسا وعشرين
مرة ظهرت عليه اثار الصدق والصديقية ومن ذكره لم
يحس الم الجوع مدة ايام يذكر، ومن ذكر يا صمد من غير شيء
ولا شيء كمثله مائة مرة كل يوم مع صوم يوم الخميس والجمعة
والسبت واجتناب اكل ما فيه الروح ظهر منه اثر الصلاح
وزال عنه ما غلب عليه من اليوسف ولم يقدر على تركه
وعد كتبه في اناء صيني وسقاه الزوجين تالفا وعليك ان تعرف
نفسك بالفناء والحاجة وتزهد في الحطام الفاني فانه لو

كانت الدنيا من ذهب يفنى والاخرة من خزف يبقى لوجب على
العاقل ان يزهد في الذهب الفاني ويرغب في الخزف الباقي
اشترى رجل دارا فجرى فيها فوجد جرة دنانير فردها البائع
وقال انما اشتريت الدار وحدها فقال بعت الدار وما فيها فقال
القاضي زوجا بها ابنا احدكما بنت الاخر وانكحا بها عليهما
ان كانا فعلا وتنازع رجلان في ارض فانطلق الله لبنة من
جدار فيها ملكت الدنيا الف سنة وصرت رميما الف
سنة وجعلت خزفا وانكسرت وبقيت الفاتم جعلت
لبنة هنا منذ كذا سنة فلم تنازعان في هذه الارض ومن
تحقق ان الله عز وجل متنه في السود لم يستنكف حاجة
يرفعها اليه زار رجل قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الهي ان غفرت لي سررت بذلك هذا وان رددتني اشمت
عدوك الشيطان وانا لا اتوقع منك ان تثير شماتة
عدوك على سرور بنك فان الكريم من يرفع فقير من
يفضحه ويخفف ظن من يحتمده وخرج رجل يوم عاشوراء
لزيارة اخ له وقال له ملك في لم يعرفه من اين يا عبد الله قال
من بيتي وقال الى اين قال لزيارة اخ لي قال ارحما تصل

رحمه الا قال احدنا تقضي قال الا قال الخير الك عنده تقضي
استخر اجه قال الا لكني لحبي اياه في الله قال فاني ملك خلقني
الله عز وجل حين استوى على عرشه ولم ازل راى عداسا
جة امنة خلقني ارسلني الله عز وجل اليك ابشرك بانه قد
غفر لك ولاخيك لحبك وزيارته ٭ باب ٭
في معنى اسمية الفاتح والمفتح عز وجل معنى القدرة في
العجز عما اراد وقوعه او عما لا يريح وقوع والفتح ابلغ
ابلغ من الفاتح والمفتح ابلغ منهما لان الاول تعالى وصف
للتكلف والعلاج تعالى الله عنهما والقدرة صفة
ذات وهي قدرة الله بالايجاد وقدرة الخلق للكسب ولا يوصف
الله بالكسب ولا الخلق بالايجاد وعلى العبد ان يتبرا من
حوله وقوته الى قدرة الله وقوته سبحانه وتعالى اياك
نعبد واياك نستعين لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم ومن قرا المفتح مائة مرة بعد ركعتين قضى الله
الله عز وجل وان ذكره عند الوضوء قهر الاعداء وطفى
بهم ومن واظب على ذكر المفتح احسن الله تعالى اليه
التدبير ومن قراه عند انتباهه من نومه دبر الله له فيما

يريد ووجود افعاله يدل على قدرته وسائر صفاته ومن
عرف ان الله قادر خشي العقاب على المنى الفة وترك
الاثم فقام ثقة بنصر الله القادر لانه اتم من انتصاره لنفسه
اوحى الله عز وجل الى يعقوب يا اتقى لم فرقت بينك وبين
يوسف كذا وكذا سنة قال لانك ذبحت بين
امك وولدها بيعه وذلك انه لا فخرة لها فقال صلى الله
عليه وسلم اخبرها ان لا ناصر له الا الله تعلو ولما جاء
البشير التقى يامه تخسل واخبرها انه ابشير بيوسف عشي
عليها فقالت يا ربا اين وعدك انه لا يلتقي بيوسف الا ان
التفيت بابني فتغير فقال له ولهم لها انه ولدها اعني البشير
والله قادر لكنه يعفو ولا يعجل وروي ان تسبيح اربعة من
حملة العرش سبحان الله عدد خلقه بعد علمه واربعة
سبحان الله عدد عفوه بعد قدرته قال الحراني نمت ليلة
فركضتني حورا برجلها وقالت اتنام وانا لك فقلت
لا نامت عيناي بعد فضحكت فخرج من فيها نور اضاء به
محرابي فقلت من اين لك هذا الحسن فقالت قمت وانت
ذات ليلة بارعة وصليت ودعوت وبكيت فحملت

الي

الى دمعة من دموعك فمسحت بها وجهي وحسبه
ابن اخ لهجوان ابن محرز فلم يلتفت وجاء في البصرة الا
شفع فيه ولم يقبل وقيل له في المنام ايت الامر من بابه
فقام بالليل وصلى ركعتين وقرع الباب عليه حاجب
الامير ومعه ابن اخيه وقال امر الامير ان ادفعه
اليك الساعة ومن قرا اين سنة البجي وصلاة البوني
سورة الم تر احدى واربعين مرة وذكر الله القادر القهار
الغفار الجبار ناصر الخلق حيث كان به الحول والقوة
ان كانت الاصبحة واحدة الاية راى في عدوه ما يسره
ان كان محقا وعدوه مستحق السوء باب
في معنى اسميه عز وجل المقدم المؤخر معناهما يقدم
ويؤخر ما شاء من اوقاته من اجاد واعدام للاجسام
والاعراض ومن افعال المخلوق ورفع عبدا الى مرتبة
وحطه اخر الى اسفل وذلك من صفات الفعل وقيل
المقدم من شاء الى بابه والمؤخر من شاء عن جنابه وقيل
الذي قدم من شاء بالتقوى والانابة والصدق والاستجا
بة واخر من شاء عن معرفته وردده الى حوله وقوته

وقيل الذي قدم الابرار بقبول الاعمال واخر الفجار
وشقاهم بالاغترار والذي يقرب ويبعد ومن قربه
وقد قدمه ومن ابعده وقد اخره وهل يجوز فتح
الحال والخاء على معنى انا نكتفي قدمه وابجابته الطا
هر المنع على ان اسمه توفيقية ولانه لعله يوهم
ان غيره قدمه واخره وقد يجوز على انها غير توفيقية
كما يجوز كبرت الله تعالى وعظمته وعلى المكلف ان
يهتم بالعبادات كلها ويقدم الاهم ويذكر المفجع
عند خول الحرب للقوة والنجاة ويذكر الموخر للتاخ
عن كل قبيح ومن اكثر منه فتح له باب من التقوى والتو
بة والاسمان مجمع عليهما ولم يرد في الخبر ان الكريم
قيل لبعض العباد ارفق بنفسك فقال من اولى بالاجتها
دمني وانما احتاج ان الحق بالابرار والكبار وجد ذلك
فليتنافس المتنافسون قيل: قلت للنفس ان ارضيت لي
يقال: فارجعي بارضاء الله تعالى: السباق السباق
قولا وفعلا: حذر النفس حسرة المسبوقة: قال
بعضهم مناجاتهم يارب اني اعلم اني لا استوجب تلك

الدرجات ولكني ستراً من النار قال يحيى بن معاذ الرازي الخا
مر شريب الملب قيل وما شرب الملب قال الافتقار على الملب
المغفرة قال الله عز وجل وكاين من نبي قتل الربيون
وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا الاية
وخرج عبد الله بن المبارك على اصحابه فقال قد تحاسرت
اليوم على الله سالته الجنة وانشد: ومازمت الدخول
عليه حتى: حللت محلة الكبح الذليل: واغضيت الجفون
على قذاها: ومنت النفس عني قال وقيل غيره
: نزلوا بمكة في قبايل نوفل: ونزلت بالبيداء بكة منزل
وكم لاحف جاز كسابف وكم سابف جرى عليه القضاء: ولم
ينبغ الكنك وكان جبر بن عمران يخدم العفراء وله
بنت ضيافة ونزلوا عليه يوما ولم يجد لهم شيئا وسال
القاضي: لم يعطه ولم لهم شيئا من يهودي كان يصيد
اليهم فارسل الى منزله ما احتاج اليه فراى القاضي في منامه
انه على باب قصر من لؤلؤة حمراء واراد الدخول فمنع
وقيل انه لفلان فقال له بع
قصرك في الجنة بعشرة الاف درهم فابى فزاد له فسا

له فقم عليه فقال الاول لطلب بالوفد الوفد وقال لجبر اعرفو
عليي الاسلام فاسلم وكان رجلا صالحا بقي اربعين خمسا
وعشرين سنة ودخل في اليوم الخامس والعشرين من
رمضان فاراد ان لم يشرب الخمر وقد اذن الظهر فجلب
بطلا فاز وجه ليشربن فدعا فشرب ليلا تطلق زوج اخيه
وشرب ثانيا وثالثا وسكر ودعي لاقامة الصلاة فجلب
لا يصلي ابدا ومات في سكره ٭ باب في معنى اسماء
الاول والاخر والظاهر والباطن عز وجل معنى الاول انه قديم
لا ابتداء له واصله اول بهمزتين قلبت الثانية واوا وهي
ساكنة وادغمت في الواو واصل الاول السابق ولو كان له
ابتداء لكان له ابتداء له تعالى والاخر معناه لا انتهاء له
واصله المتاخر من غيره ولو كان له انتهاء لكن لا انتهاء له
وكذلك لا انتهاء لاهل الجنة واهل النار لكن دوامه بالذات ودوامهم
بابقائه وليس معنى كونه اخرا انه يفني كل شيء واهل
الجنة والنار ويبقى وحده كما توهم جهم واوليته تأخر
بنته من صفات الذات والظاهر لظهور دلايلته والباطن
خفي عن الحواس والظاهر الغالب كما يقال لظهر فلان

غلبه قال الله تعالى وان تظاهرا عليه وقالوا سحران تظاهرا
هرا والباطن العالم بالخفيات وقيل الظاهر اخبار عن قدمه
والباطن اخبار عن علمه وقيل الاول المتولي للامر والاخر
مجريه يقال فلان اول هذا الامر واخره وظاهره وباطنه
اي متوليه ومدبره وله ذلك واليه يعود وذلك من صفا
الفعل الا العلم فصفة ذات وقيل الاول باحسانه والاخر
بغفرانه والظاهر بنعمته والباطن برحمته وقيل الاول
بحسن تعريفه اذ لولاه ولولا فضله ولولا ما ابتدأ
من احسانه لما عرفته فيل: سفيا المعهود كالذي لو
لم يكن ٭ ما كان غلبي للصابة معهد ٭ او هو الاخر
بجميل التخويف اذ لولا انه يحمل عن العبد فيما يحمله
ويخف عنه فيما يكلفه لما الفاه احد مواقفة امره
وهو الاخر بالكمال للعبد وكان اولا بما ابتدأ عرفه او
هو الظاهر بما يفيض عليك من العطايا والنعماء والبا
طن بما يدفع عنك من فنون البلاء والظاهر لقوم بشواهد
وه والباطن عن قوم بحجبه وقيل الظاهر للقلوب
بحكم البرهان باطن وقيل الاول بالهداية والاخر بالا

عاية والظاهر بالكفاية والباطن بالعناية وقيل الاول با
لتعريف والاخر بالتوفيق والظاهر بالتاييد والباطن بالتسد
يد وقيل الاول بالاسعاد والاخر بالامداد والظاهر بالايجاد
والباطن بالارشاد وقيل الاول بالازلية والاخر بالابدية وقيل
الاول بادا عرفك والاخر بان شرفك والظاهر بما اسعدك
والباطن بما لاصفك ولما قال والتجاء بالله منه ثم لا تينهم
من بين ايديهم الاية قال الله عزوجل انا الاول احفظ عليهم
دينهم وانا الاخر اختم لنا بالسعادة والظاهر ليظفر عليهم
النعم والباطن اسبغ عليهم المنن واكفيهم اشغالهم
واقرن بالسعادة ضالهم واصلح اعمالهم واحرس اما
لهم وقال وما سلطك عليهم من وقوفهم ولا من
تحتهم بل امطر عليهم من وقوفهم الرحمة واخسف
من تحتهم ما اجترحوه من معاصيهم وعلى المكلف
ان يشتغل بما يفنى عما يفنى والاول لجمع الشمل واذا
واظب عليه المساوى في كل يوم جمعة البال اجتمع شمله
باذن الله تعالى والاخر لصفاء الباطن عما سوى الله تعالى
واذا ذكره الانسان كل يوم الفاخرج عن قلبه ما سوى

الله

الله تعالى وعز وجل والظاهر للمهور فور الولاية في قلب يذكره
ثلاث مرات كل مرة في ساعة زمانية ويقال يذكر الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم خمسا واربعين
مرة بعد ركعتين لجميع المطالب باب في معنى
اسمه عز وجل البر معناه المحسن والاله بار ومضمونه
من صفات الفعل وقيل هو الذي من على السايلين بحسن
عطاياه وعلى العابدين بجميل جزاياه وقيل الذي لا يقطع الا
حسان بسبب العصيان وقيل معناه البار الذي لا يصدر عنه
القبيح وعلى المكلف ان يشتغل باعمال البر والاستباق الى
الخيرات ولا يخص الشر ولا يوخر احدا قال ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البر لا يبلى
والذنب لا ينسى والديان لا ينام وكما تدين تدان وكما
تزرع تحصد قال الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله واذا فرض البر على حبيبه سبع مرات يبلغ الخيرات
ويكتب في لوح من الاثل يا بار لا اله الا هو كفوه ولا امكان له
صفه ويجعل في جوف حوت ويقذف في البحر لا تكاد الالسنة
عن الذكر بالسوء ومن علم ان الله بر جعل الله التوفيق

زاده وقصده مراده فقال خلف الصفح سبي ورد علي بعض الجفوة
واعتل علة شديدة وغفلت عنه اياما ثم جئته معتذرا
فقال ان لي من لا ينساني ولما اماتني جئت بيت الاكفان ورايت
كفنا للموتى فقطعت بعضه وكفنته فيه فقيل في المنام
بخلة على ولي من اوليائي بقطعة كتان لا حاجة لنا في كفنك
فلما اصبحت دخلت بيت الاكفان فوجد الكفن مطروحا
فيه ومن علم ان بر بر كل احد ولا سيما ابويه لما كلم الله
عز وجل موسى عليه السلام راى رجلا في ساق العرش فقال
يارب بم وصلت ذلك فانه لا يجسر احد على ما اتيته
وكان بارا بابويه وكان الحسن لا ياكل مع امه فاطمة
رضي الله عنها فقالت له لم فقال اخاف ان اسبقك الى
شيء فصدته فاعفك باختها فقالت يا بني كل معي فانت
من حل مني كان ابو يزيد البسطامي يخدم امه عشرين سنة
يقوم الليل قراءة وصلاة فاقسمت امه ان ينام معها
وكان دون عشرين سنة ونامت على يده يجنبها ولم
تشعر به فلم يأتها النوم ليده فقرا عشرة الاجزاء فاذا هو
الله احد ولم ينزع يده ليلا تنتبه وقيل هي شرطت عليه

النوم على يده لئلا ينقلت للقيام والبر بالشيخ اعظم من البر بالاب
والام لانه يحميه عن اجلات الدين والدنيا والاخرة ويزينه بهمته
والابوان يحميانه عن اجلات الدنيا ويربيانه بتكميتهما
وقد يكون الاب شيخ ولده فيجمع قال ابو عبد الرحمن
السلمي سمعت ابا سهل التستري يقول من قال لاستاذه
لمه لم يفلح ابدا قال ابو الحسن الكلوي كنت تلميذ الجعي
ابن نصير وقال لي تبيت الليلة عندنا فكنت عنده ثم اعتللت
بعلة فرجعت الى الدار وقد تعلق قلبي بطير مدبوح علقته
في التنور واحضر لي ودخل كلب فاكله وعثرت الجارية فا
تكفا الادام فاكلت الخبز بلا ادم ولا ادام ودخلت الصبح
عليه فقال لي من لم يجفه قلوب المشايخ سلط الله عليه
الكلاب قال احمد بن يحيى من لم يجفه خف الشيخ لم
يعاقب في حياته لان له شفقة على التلميذ بعد موته ونعوذ
بالله من خاتمة السوء باب في معنى اسمه
التواب عز وجل التوبة من صفات الفعل وهي الرجوع فاذا
عصى العبد فكانه اعرض عنه الله واذا ندم فكانه اقبل
الله اليه سبحان الله عن صفات الخلق وهو عوده لا لما قبله

وتمييزه للتوبة او توبة الله خلقه التوبة للعبد او قبوله
توبة العبد قال الله جل وعز ثم تاب عليهم ليتوبوا فجعل
توبتهم مرتبة على توبة الله عز وجل فما لم يتوبوا وقيل
يزجر العلم العبد للتوبة فيتوب بتكلفه فاذا اراد الله
به خيرا لحج توبته ومن كرمه عز وجل ان العقوبة منه
والذنب من العبد ولو كان العقاب من غيره لكثر العقاب
واسرع واشتد وان شئت فقل العفو منه والذنب من
العبد ويقال تاب وثاب بمثلثة وتاب بالنون وءاب
بالهمزة بمعنى رجع واذا تاب العبد فقد رجع الى الله
تعالى عز ذكره الذنب وتاب عليه الله قبل توبته قال الله
تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا له وقال تعالى انه كان
للاوابين غفورا وقيل المعنى الذي يقابل الدعاء بالعطاء والا
عتذار بالاعتذار والانابة بالاجابة والتوبة بغفران الحوبة
وقيل اذا تاب العبد اليه بسؤاله تاب الله عليه بنواله
ولزم المذنب ان يكون واثقا بان الله يقبل التوبة ولا يا
يس من الرحمة لعظم ذنبه او كثرته ولزم الانسان قبول
الاعتذار من المعتذر والصديق ولو تكررت الاساءة وهذا

الاسم لدفع الظلم ومن فراه بعد صلاة الضحى ثلثمائة وستين
مرة تخففت توبته ان شاء الله تعالى ومن فراه على ظالم —
عشر مرات تخلص منه اذا مرضتم اتيناكم نعودكم وتخ
نون فناتيكم وتعتذرون وكان ابو عمران بن علوان جد
ثة سنه مولعا بشراء الجواري واشتغل قلبه بجمالهن
اعدادها فارسل الجنيد الى ابيه ان ارسل الى ابنك ابا عمران
يجعل ولما وقع بصره عليه قال اما تستحيي ان تفكر في
تلك الحال وانت بين يدي الله عز وجل لولا اني ثبت عنك
لتخبث في ذلك الايد لا تصحب الا من اذا مرضت عادك
واذا اذنبت تاب عنك اخبر الله عز وجل عن الامم بقوله
فمنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض
ومنهم من اغرقنا وقال في هذه الامة يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
وكتب الله عز وجل ويروى ان ادم قال بعد قبول توبته يا رب
بم عافيتني فيما اكلت من الشجرة وانت عالم باني اردت البقاء
معك قال لانك رايت الخلود من الشجرة فاشركت في
سرك وكان رجل يتعاطى عمل فاحشة وتاذى منه جيرانه

وقال لبعضهم علمت انه يناداني منبي جيراني في القبور وادفنو
في بيتي وجعلوا قبري في النوم في حالة حسنة وقال غفر الله
لي وقال لي لاضيعك كما ضيعوك وهذا ان صح فقد تلا
عنه اختصاره ؛ باب ؛ في معنى اسمه المنتقم
عز وجل المعاقب على المعصية والانتقام من صفات الفعل
وهو عقاب على ما يكره وكراهة الله الشيء بنهيه عنه
وذمه وذم فاعله لا مشقة او اذى يلحقه ويقال انتقم
المعاقب للعصاة على مكروهات الافعال فيكون الانتقام
تاجيلا على مكروه لم يبلغ ان يكون معصية او الذي نهيته
لا تحدوا نعمته لا تعد ويقال بالعكس وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها او الذي عرفت عظمته وخشيت نقمته
وعلى الكلية الانتقام من اعداء الله تعالى واعدى الاعداء
النفس التي بين جنبيه فلينتقم منها اذا فارقت معصية
او اخرت عبادة او قصرت فيها وعزا بي يزيد تكاسلت
نفسي على بعض الليالي عن بعض الاوراد وعاقبتها بسكني
لها هي المواظبة وهو الانتقام ممن لا تقدر عليه ينتقم
الله لك لكن كما ينتقم لك ينتقم منك وفي الخبر اذا دعا

العبد على ظالمه قال الله عز وجل عبدي انت تدعو علي من
ظلمك ومن ظلمته يدعو عليك بان اردت ان استجيب لك
استجب عليك والله سبحانه ينتقم لعباده ما لا ينتقم لنفسه
روي ان نبينا عليه السلام لطم سبعا في طريق فلطمه السبع
وقال يا رب لطم السبع نبيك فاوحى الله عز وجل اليه لطمة
بلطمة والبادئ اظلم قال ابن فورك نظر رجل الى شخص في الطوا
فاصاب عينه سهم فشجه به هاتبه نظرت اليه بصر لطما
هرك وقلعناه ولو نظرت اليه بسرك لقلعناه اوحى
الله الى نبي، احذران تافقني ولا عذرك ويقال من عرف
عظمته خشي نقمته ومن عرف كرمه امن نكسه واكثر
انتقام الله عز وجل من عباده يكون بتسليط من لا يعرفه
اذا عصاني من يعرفني سلمت عليه من لا يعرفني اجتمع
جماعة فقالوا للنبي، ما علامة رضا الله على خلقه فاوحى
الله اليه علامة رضاي عنهم ان اومر عليهم خيارهم
وعلامة غضبي عليهم ان اومر عليهم شرارهم ويقال
ينتقم الله من الظالم بالظالم والعارفون يخشون مما
جاة الغمة وبغتات المحنة قالت ابنة الربيع بن خيثم

لابيها مالك لا تنام فقال ان ابالك يخاف البيات اي حدوث
العدو ليلا ويقال من خاف البيات لم يأخذه السنات وينبغي
ان يقابل النعمة بضدها بالانتقام ذبح رجل من الاسرائيليين
رتبة الصديقين وذبح عجلا بين يدي امه فاسقطه الله
من رتبته وسلبه قلبه فنام على وجهه يهز امنه فمر
يوما بهيماله بعراخ فابصر سقط من العشر فرده اليه
رحمة فشكر له الطاهر ذلك فدعا له فرده الله الى رتبته
ورد اليه قلبه وجعله نبيا وذكي بخوانه اذا كان
للانسان وقت فهيء امر الله عز وجل جبريل ان يرجعه على
قلبه فان صاح او صح رده اليه وزاده وان لم يبال به لم
يلحقه ابدا او قد يعمى ويسئل الستر بلا توبة فيستر ورد
ان نبيا سرق حماره فقال يارب ان نبيك سرق حمارك
فالهمني على سارقه فاوحى الله اليه ان سارقه سالني
ان استره وانا الا اريد رده فخذ مني حمارا حتى لا يفتضح

باب ٥٠ في معنى اسمه عز وجل العفو ومعناه ذو
الفضل وهو يعطي الكثير ويهب الفضل الجزيل قال الله عز
وجل يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل وقال صلى

الله عليه وسلم اعجزوا اللحى اي اكثروا شعرها بان لا تنفصوا
عرضها وطولها وعجزا مال فلان كثر او معناه ذو العفو
للذنوب اي ذو ازالتها بالكلية ان يقال عفت الرياح الاثر
اي ازالته وذلك من صفات الفعل قال الله سبحانه يمحو
الله ما يشاء ويثبت اي يزيل الذنوب من صحيفة المؤمن
وديوانه ومن قلوب الملائكة ومن قلبه ويثبت حسنا
ته وفي الاية رجع الملائكة عن الجزم بالعقاب وعن
اعتقاد بان ما كتبوه يحكم به جزما والعفو من حيث انه
ازالة الاثر ابلغ من المغفرة من حيث انها الستر على الشيء
مع وجوده وهو يمحو السيئات ويتجاوز عن العاصي ومن
شان المكلف ان يعفو عن ظلمه ولا يقطع بره عن احد
بسبب ما حصل منه قال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم فاذا عفوت
عن غيرك فالله احق ان يعفو عنك لانه اكرم وارحم
من كل احد ومن اكثر الذكر بالعفو فتح له باب الرضى وهو
عز يعفو العلماء وكان كثيرا في شانه فلت في اخر مجلسي
اللهم اغفر لا فسلنا قلبا واجمد نا عينا واقربنا بالمعصية

عفو

عهد اجلادع الله لي حتى يتوب علي فرايت في الليلة الثانية
فاذا الامن اوفحت الملح بين الله وعبده وقد غفر لك ولا
هل مجلسك وقال رجل والله لا يغفر الله لفلان فاوحى
الله الى نبيه ذلك الزمان ان قال الفلان قد غفرت للرجل وا-
حبطت عملك مرض رجل في عباد ان لا يدع فاحشة الا-
وعلها ولم يعجزه ابواه لانه لا يقبل نصحهما وقع لملك-
ان يعذبه وقال يعذبه او سعفا لك لم ترع حق الله وقال الا
مه لو كان امري اليك ما تبعلين فالت ارحمك وقال رج
ارحم منك وقالت لابيه ايخن لي اوقد السراج نبكي ان
كان من اهل النار فرات في النوم قال فقد غفر الله لتوبته
وحسن ظنه وحسن عزايكما قال صلى الله عليه وسلم ما
تقولون في رجل قتل في سبيل الله عز وجل وفي رجل مات وقال
عدلان ما نعلم فيه الا خيرا قالوا الله ورسوله اعلم قال هما
في الجنة وما تقولون في رجل مات وقال عدلان لا نعلم فيه
خيرا اي بل شرا قالوا في النار قال اليس قلتم عبد مؤمن
وربه غفور والكريم من يعفو قبل ان تزكى المسيء سو-
بعله يحكى عن قيس بن عاصم المنقري بعث مملوكه

يستفرغ عليه شواء فوقع على ولده له صغير فمات فقال قيس
اذهب فانت حر صانه عز وجل بباب في معنى اسمه
عز وجل انه وفي الرافة شدة الرحمة فالراء وفي اخو من الرحيم
والمعنى المبالغة في نفي القسوة فذلك صفة ذات او لازم ذات
لك وهو شدة الانعام فهو صفة فعل او ارادة الانعام فهو
صفة ذات ويقال الراء وفي المتعطف على المذنبين بالتوبة
وعلى الاولياء بالعصمة وقيل الذي ستر ما راى من الكيوب
وعفا عما استر من الذنوب وقيل الذي صان اولياءه من
ملاحظة الاشكال وكفاهم بفضله مؤنة الاشغال
فليشفق العبد على المؤمنين ويستغفر للمذنبين ومن
ذكر عند الغضب او عند من قام به الغضب عشرا وصلى
على النبي صلى الله عليه وسلم عشرا سكن غضبه مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفره بامراة تخبز وقالت
بلغني عنك يا رسول الله ان الله ارحم بعبده من
المراة بولدها كذلك قال نعم فان الام تلقي ولدها
في هذا التنور فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ان الله لا يعذب الا من ابى ان يقول لا اله الا الله اي قولا

متبوعا بعمل واذا اجاب الله دعاء عبد اوحى الله
الرؤف الى جبريل اني اجبت دعاءه ولكن احبس عنه
حاجته لاسمع تضرعه اي ليتضرع والله يحب تضرعه
وكم انسان في رحمة الله سرويرفون لحاله وهو في رحمة
لها تغبطه الملايكة قال غسلت وفيرا ورايت مكتوبا
في عنقه بين الجلد واللحم طوبى لك يا غريب كم عبد
يظهر عليه الفرو هو في سابق القضاء مرحوم به ومات
بشريرو تنحى جاره عن الطريق لئلا احتاج الى الصلاة عليه
فريي في حالة حسنة وقيل له ما فعل الله بك فقال غفر
لي وقال لي قل لا يبور وهو جاره قل لو انتم تملكون
خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق الى الله الجوع والفقر
فاوحى الله اليه ان عجلت الي الشكوى سددت عنك
باب الشكر ومحوت اسمك من ديوان الانبياء ومن
راجته تعلق على بعض ان لا يرد واحاجتهم الى غير الله
وروي انه قيل لرجل سل حاجتك فقال لا يحسن لمزوضع
قدمه على بساط المعرفة ان يسال غير الله جل وعز فيقال
لرجل الك حاجة فقال لا حاجة لي الى من لا يعرف حاجتي

فيقال لمن شذ ذلك الذي ينوره الا تمشي معنا الى باب السلطان
فان الشيوخ يجتمعون اليه في حاجة فلان فقال انما
يمشي الى ميت عن هو ميت وانما امشي الى الحي القيوم
ومن رحمته ان يقضي الحاجة بعد الايأس ليعظم السرور
كما قال جل وعز وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
الخ قيل لرجل في النوم ما فعل الله بك قال رجحت سيئاتي
وابيضت فوقعت صرة تراب فوضعها على قبر مسلم
في حسناتي فرجحت ، باب ، في معنى اسمه
تعالى ذو الجلال والاكرام معناه ذو العظمة الشانية -
وهي صفة ذات وذو الانعام على عباده ومن معرفة
عظمة شانه ان ملايكة خلقهم الله على صورة البقرة
وضعوا ايديهم على وجوههم من حين سبحت بنو
اسرايل العجل حياء من الله عز وجل وروي ان جملا ركب
جملا وقال جل الله وسمع الجمل يقول بلسان فصيح جل
الله و، اخر فال كلاما وقال له الجمل من تحته قل جل
الله ومن كرامة على ان فرعون قتل سبعين الف صبي
لاجل موسى وموسى في حجره يربيه ومن كرامة ان العجل

اخاهم بمعصية قال الله عزوجل وانيبوا الى ربكم واخ ا
وعدها قال الله تعالى وتوبوا الى الله واخ اخر قال الله
اجتنبوا وله وذريته اولياء الخ اتى رجل الحجاج لحاجة
فرجده في الصلاة فرجع وقال لا اسال من هو محتاج مثلي
بالله فرجع ولما فرغ من الصلاة دعاه وقضى حاجته
واعطاه عشرة الاف درهم وقال اعطاكها من سالته
واناسا جد ٠ باب في معنى اسميه
المغتسل الجامع عزوجل معناهما انه لا يجور في الثواب
ولا في العقاب وان افعاله حسنة وذلك من صفات
الفعل والفسط العدل والقسط الجور فيجوز ان يكون
همزة القسط للسلب اي ازال الجور اي اجتنبه قال الله
تعالى وامّا القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرين
وقيل ينصف الانسان من نفسه لغيره ويسامح غيره
وانه يجمع الموتى يوم القيامة للحساب والعقاب
والشهادة يجمع اللحم والعظم والمخ والغالب على
العظم اليبوسة وعلى اللحم اللين والرطوبة والمخ اللين
والرخاوة سمي من جمع بين الاشياء المختلفة ويداوم

على الذكر بالغسل لجمع الوسواس في العبادة ويحسن
ذكي الجامع لرد ما ضل بان يقال يا جامع الناس ليوم لا ريب
فيه اجمع علي ضالتي ويقراه الانسان لجمع القلوب
اليه والالفة ومن علمه كذلك فوض الامر اليه وهو
ايضا لجمع الاحباب والاصحاب قال بعض العلماء من قال
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي انك
لا تخلف الميعاد رد ها الله تعالى عليه بفضله وكان لجعجع
الخالدي فوقع في دجلة وكان من عادته ان يقول يا جا
مع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي فوجده بين او
راق يتصفحها يوقف الشيخ يوم القيامة فيقال له ما
انصفت غدينك مغيرا ولما كبرت عينيك اما اني لا
اكون لك كما كنت لنفسك اذهب فقد غفرت لك
على ما كان منك ويوتى بالشاب كثير الذنوب تضحك
ركبتاه امار افبتني اما تستحيي اما تعلم اني مطلع عليك
اذ خلوه الهاوية تسبح البهائم والوحوش يوم
القيامة فتقول لها الملائكة لم تحشرون للثواب
والعقاب والعبادة بل لتشهدون فضائح بني ادم

فتقول سبحانه اشكر الله عز وجل اذ لم يجعلنا منهم ويقال
لو ان رجلا له خصم ينصب دائما لا يدخل الجنة حتى يرضى
خصمه ويقال انه ليؤتى بالعبد يوم القيامة
سبعمائة صلاة مقبولة وقبل اربع مائة درهم وكما
يرجو الظالم الرحمة يرجوها المظلوم فمن رحمته ان
يعطي حقه من الظالم وعن ابن مسعود ينادي على الجبار
من كان له حق عند هذا فليأخذه ولا شيء اشد على
الانسان يوم القيامة من ان يرى من يطالبه مخافة ان
يطالبه بحق تباعا من الناس من يهتم بقلبه الى الله تعالى
فلا يرى نعمة الا اشكر الله عليها وعلم انه عفو رحيم له
ولاشدة الا طلب كشفها منه وعلم انها منه وفي
يكون ترك الوسايط من الحيوان الفي لسنور مهزول
لب البافلا فلم يأكله وذهب يلتقط من الفشور
وخبا غبوة فرآه في صورة حسنة فقال لم لم تأكل
بالعز واكلت بالذل فصاح في وجهه امرنا ان لا نأخذ

جواب ... في معنى اسميه المغني

الجامع عز وجل عناهما انه يعطي الخير لمن اراده والكفا

ية من الله كلها على الحقيقة وانه يمنع البلاء والعطاء
عمن اراد مطيع زيادة في حسناته وتكفيرا لذنوبه
ويمنعه عن العاصي تأديبا ويعطيه احتجاجا واستدراجا والضر عدل والنفع تفضل ومن عرفه لم يرج النفع
من غيره ولا كشف الضر من سواه ومن قرأه ليلة الجمعة
مائة مرة منع الضر باذن الله ومن ذكر النافع بقلب
سليم على ما اراد حصل له النفع منه وذلك من صفات
الفعل والله الغني عن غيره والخلق كلهم محتاجون
اليه لا الى غيره ومن ذكر الغني ليلة الجمعة مائة مرة
حصل له القرب من الله تعالى ومن ذكره على مرض او بلاء
ذهب باذن الله تعالى ومن ذكر المغني بقلبه حال الجماع
احبته زوجته ومن قرأه الف مرة كل يوم اغناه الله
من فضله ويقال المانع هو الذي يمنع ما يشاء عمن
يشاء ويكتفي المكلف انه لا مانع الا الله ويداوم
عليه صلاحا ومسا من اراد تحصيل مراده وهو
خفة المعطي يعطي ما يشاء من يشاء وذكر المعطي لتحصيل
المراد ومن عرفه لم يسأل حوائجه الا منه وتخلف الخلق

بالخلف كتعلف الغريف بالغريف والمسجون بالمسجون
ومن اشار الى الله عز وجل ثم رجع الى غير الله في حوايجه
ابتلي بالحاجة الى الخلق ثم تنزع الرحمة له من قلوبهم
ومن رجع الى الله بالكلية فان اغناه من حيث لا يحتسب
ومن الناس من يغنيه الله بتصفية احواله ومنهم من
يغنيه بتسمية احواله والاول هو الغني الحقيف وجاء
رجل الى الجنيد فقال له باسلمني في حوايجي فقال لعلك
تريد ان اعطيك شيئا فقال لا اني صاحب ضياع وعقار
وصامت فقال تريد ان ازيد في المال فقال نعم فاخرج
كسرة من خرقة فقال اضبطها الي ملك فاني لست
احتاج اليها وانت تحتاج الى الزيادة وصاحب الحال
ابدا يجود على صاحب المال وصاحب المال على صاحب
الحال وصاحب المال ينفق وصاحب الحال يرفق والخلق
الى همة صاحب الحال احوج الى نظمة صاحب المال قال
ابو العباس الفقيه التباني وكان موسرا لا يشتري الخياط
وكان شيخا كبيرا وفقيرا ان لي ثوبا عرضته على الخياطين
ان يقطعوه لي على كفايتي وقالوا لا يتم ولعله يتم لي

بسم

ببركتك فقبضه منه فقال يتم ان شاء الله واشترى له من
ماله فلما حمله تناسبه وخاطها به فحمله اليه فسر به ابو
العباس وقيل لابي بشر في ذلك فقال جود الفقير على
الغني اتم من جود الغني على الفقير قيل ان موسى عليه
السلام قال في مناجاته يا رب اني جايع فقال الله
سبحانه اني اعلم فقال موسى فاطعمني فقال حتى اريد
قال ابن المكنح رفلت ليلة في الطواف اللهم اعصمني
وافسحت على الله طويلا اي بالغت في الطلب وقيل لي
في النوم انت الذي تطلب العصمة فقلت نعم فقيل لا
يجاب لذلك فقلت لمه فقيل لان الله يريد ان يعصى
فيغفر فقال الله سبحانه ان الله يحول بين المرء وقلبه
والله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان
الا لمن يحب وقد يمنع الشهوات والمنى من نفوس
الكرام ويمنع الارادات والاختيارات عن قلوب
الخواص ويمنع الشبهات عن القلوب والبدع عن
العقايد ومن رسم الكافي والمغني في خاتم من
نحاس احمر ولبسه لم يقاومه احد في خصومة انتهى

لكن لايمسه حال الصلاة ونهى عن لباس النحاس ولزوم
المكاسب الاكتساب بالميسر في الاكل والشرب فان البطن
كثيف وفيه دواب كما قاله الشيخ ورويشر بل النفس
بيستفخ رالفي وه دواب البطن اكثر مما يستفخ رما
يخرج من الخبز بل الطعام في الجم مع الريف مستفخر
بالطبع بل الانخة للطعام الاحالة نزوله الى البطن
واذا كان الله تعلى مغنيا كان غنيا والزم ابن الحي
بي الاشعرية انهم قالوا ان الله يفير الا انهم زيفوا
كلامهم بالعبارة اذ قالوا صفات الله غيره ولم يصر
حوا بانه يفير وقولهم ان صفاته غيره قول بالمتفا
ره تعلى حاشاه وصفاته تعلى هو لا غيره عنده وقال
ان هذا الكشف له لايقبل الشك ولا الخلاف وهو مني
هنا ومعنى كون صفاته هو انها ذاتية وان ذاته
تعلى كاف في مفهومها فترجع الى هذه الكناية وذا
ته لايقبل الانقسام والاجزاء

باب

في معنى اسميه النار الدافع معناهما انه موجع مولا
يليق بالنفس ومايليق بها والنفع الخفيف ماكان

سببا للنجاة من النار والفوز بالجنة والضر الخفيف ماكان
سببا لدخول النار والحرمان من الجنة وذلك من صفات
الفعل وقد يكون النفع ضرر الدارين او الاخرة او لهما
وقد يكون الضرر نفعا لهما او لاحدهما ومن استسلم
لقضاء الله عاش في راحة ومن نافر اختياره وقع في كل
آفة وقال داود الطائي رحمه من شر الناس قال من يستأخر
في امر قد اخير له فيتهمني ولا يرضى بحكمي واذا كان
النفع بفعل الله فليجتهد الانسان في نفع عيال الله
والشفقة عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اطلبوا الفضل من عند الرحماء من عبادي
تعيشوا في اكنافهم فاني جعلت فيهم رحمتي ولا
تطلبوها من القاسية قلوبهم فان فيهم غضبي ولا
يكون العبد راحما الا وقد اختاره الله ورحمه قال
صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن وقد
قال الله جل وعلا فبما رحمة من الله لنت لهم جاء ابو
السختياني الى السوق فبرأى رجلا اشترى من غلامه
شيئا فقال بكم فقال بكذا فقال ارجع فقد غبنت

وقال لغلامه معاتب الحجبن الحجاج فرحه عليه الفضل فقال
ابن ابي اوفى خرجت اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
ابو بكر وعمر قاعدان وصبي صغير يبكي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر ضم اليك الصبي فضمه فاذا امراة
تبكي وتقول يا بنياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقي المراة فانها ام الصبي فاخذته المراة وضمته الى
صدرها وهو يبكي وقالت واحزناه راءني رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاشبة الراس ولا ادري انه راءني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه رحيمة
بولدها قالوا نعم يا هذه رحمة قال والذي نفسي بيده لله
ارحم بعبده من هذه بولدها سرقاز ار الحسن البصري
يجعل يبكي فقيل له فقال لان مسلما يحدث بحديث لا
جلي اللهم ان كنت تعلم اني لاحدث بحديث اعجبني لسرقاز ار
ومثل هذا على الاطلاق لا يجوز في مذهبنا الا اراد اعجبني
له هذا الحديث فقد يجوز بل هذا الظاهر كلامه وفعله
معروف الكرخي على شدة ورع وجلالة وراى جماعة
يشربون الخمر ويضربون بالاوتار فقيل ادع الله عليهم

وقال

فقال اللهم كما فرحتهم في الدنيا ففرحهم في الاخرة
فقيل له فقال اذا افرحهم في الاخرة فقد وفقهم للتوبة
وهذا بناء على جواز الدعاء لصاحب الكبيرة بالهداية
واصحابنا لا يجيزون ذلك قلت الا ان اريد هداية عن
ذنب مخصوص فصاعدا الا عن كل ذنب او الى الطاعة
فصاعدا مخصوصة لا الى كل طاعة او ما هو فضل له بل
لجنة في الدعاء يجايز بل الوجه اله بالطاعات كلها الجاز
ايضا لانه قد يفعلها ويفعل كبيرة او صغيرة اصر
عليها فان الطاعات كلها لا تنفعه معها فاذا دعا
بالطاعات كلها واراد ما يشمل ترك المعاصي ايضا
فلا يجوز الا على مذهب من يجيز الدعاء بالهداية
لصاحب الكبيرة لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد
قومي او نحو هذا ؛ باب ؛ في معنى اسم الله
نور السموات والارض عز وجل معناه خالق نورهما
كالنجوم والقمرين والنار وكل ما يضيء، او هادي من
فيهما او عادل فيهم او نافع لهم او منور القلوب
بالدلايل والحجج والايمان بآثار العبادات والتوفيق

اليها في القلب واللسان والجوارح ومزيل المعاصي والاصرار
عليها وذلك من صفات الفعل وقيل النور هو الظاهر
بنفسه المظهر لغيره وقيل المظهر لكل خفي وهو
مظهر لكل مخلوق باخراجه من العدم الى الوجود
وقيل الذي نور قلوب العارفين بتوحيده ونور اسرار
المحبين بتأييده وقيل الذي احيا قلوب العارفين
بنور معرفته واحيا نفوس العابدين بنور عبادته
ليتتبع المكاسب الخفية ويجانب البواطل ومن واظب
عليه تنور قلبه وجوارحه وقد قال صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل لي نورا في قلبي الخ واعلم بانه يقولون لا تقل
الله نور بل قل الله نور السموات والارض وعنه صلى الله
عليه وسلم ان الله سبحانه يحب معالي الاخلاق ويكره
سفسافها وان الله يحب كل جواد سخي او حى الله
سبحانه الى موسى ان لا تقتل السامري فانه سخي
وقال فراء البصرة لابن عباس رضي الله عنهما وهو
والي البصرة من جهة الامام علي بن ابي طالب ان هنا
عابدا مشغولا بالعبادة له بنت يريد تزويجها وليس

له ما يجهزها به فاعلمها ست بدر او خمس بدر او علو
ها الى الدار ثم قال هو من تمام العمل ان لا تشغله عما
شغف به من العبادة وليس من الدنيا شيء سوى عبادة
الله فتولى هو وهم امر تجهيزها من السوق وغيرها
مما يحتاج اليه في التزوج وروي انه استضاف عبيد الله
ابن العباس في سبعة شيخا وغيرا من اصحاب العرب فر
حب به وذبح له شاة ما يملك غيرها فقالت زوجه
نموت جوعا فقال لها الموت خير من ان تنسب الى اللوم
ولما اصبح قال لغلامه ما عندك قال خمسمائة دينار
قال اعطيها الشيخ فقال يكفيه ذهب فيمة شاته
ولا يعرفك قال اليك عني ان لم يعرفني فانا اعرف نفسي
جاد علينا بكرام ثنياه وجدنا عليه ببعض دنيانا
ويقال الجود ان تجود على من لا يعرفك والسودد ان
تتصدق لمن لا ينصفك قيل لبنت النوال ولا يمنعك
فلته فكل ما سمح وفرا فهو محمود ان الكريم
ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا وهو مجهود
والبخيل على انواله على زرف العيون عليها وجه سود

ولا يقال عنه تعالى الله نور ولا نور النور بل هو
معنى اسمه الهادي عز وجل معناه انه يبين الحق للسالك
والاشقياء او عصم الشهداء عن الموت بلا توبة
وقيل الهادي للقلوب الى معرفته والنفوس الى طاعته
وقيل الذي يهدي المذنبين الى التوبة والعارفين الى حقا
يق قربه وقيل الذي يشغل القلوب بالصفح مع الحق
والاجساد بالخلق مع الخلق وعلى المكلف الدعاء الى الله
تعالى قال الله سبحانه وتعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة
وهو لهذه اية حامله وذاكره والرزق والتحكم في البلاد
وذلك من الله اماله عن البلاد كل الى الحق يقال جاء يتهادى
اي يتمايل المرء او غيره ومن ذلك اهداء المرأة الى
زوجها فانها اميلت الى زوجها وسميت الهدية
هدية لانها تميل بقلب المهدي ومن معاني الهدى
التفخم كما يقال للعنق الهادي وكما يقال للملك السابق
للولادة الهادي عبد قيس بن سعد بن عبادة فلم ير
كثرة في عواده فقال لم فقيل استحياء الناس منه يعودونك
عليهم فقال الاخير في مال يحول بيننا وبين الاخوان

نادوا

نادوا في البلاد من كان عليه دين فليس فهو في حل منه
فكسرت عتبة بابه صباحا من كثرة العواد وكان بينه
وبين رجل عداوة فصالحه بان نادى في الناس ان فيسا
يدعوكم فحضر بابه خلق كثير فقال ما بالهم فقيل
دعوتهم فلما خرج المكوك على الناس بعشرين الف
دينار وقر فصاعلى من حضر وقال اذا خرج العلماء فجدوا
هذا من الناس واعذروني اذ ليس في يدي ما اوثركم
به نقدا والدين شيئان صدق مع الحق وخلق مع
الخلق والناس قسمان وضيع تفاصر امره وشريف
تناهر قدره وحسن الخلق ان لا يبقي اثر للكون او
احتمال المكروه بحسن المحاراة او بسط الوجه وكف
الاذى او ترك الخيانة في حال التهمة ورفع الشكا
ية في المحنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن بات حاجا واصبح غازيا قالوا ومنهم يا رسول
الله قال من كثر عياله وخفت يده وحسن خلقه
معهم يدخل ضاحكا ويخرج ضاحكا انا منهم
وهم مني وهم الحاجون الغازون في سبيل الله قال

العضيرين عياض لان يصحبني رجل فاجر حسن الخلق احب
الي من ان يصحبني عابد على سوء الخلق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن لطوف من الله ج عنق
صاحبه والطوف مشحون الى سلسلة من الرحمة
والسلسلة مشدودة الى حلقة من ابواب الجنة حيثما
ذهب الحسن الخلق جرته السلسلة التي بيده حتى
خلته الجنة من ذلك الباب والخلق السوء لطوف من
سيئ الله ج عنق صاحبه والطوف مشحون الى
سلسلة من عذاب الله والسلسلة مشدودة الى
حلقة من ابواب النار وحيثما ذهب صاحب الخلق
السوء جرته السلسلة التي بيده حتى خلته من ذلك
الباب النار عصمنا الله بمنه وكرمه انه على ذلك
قدير وبالاجابة جدير

باب

ج معنى اسمه البديع عز وجل معناه موجد الاجسام
والاعراض لا على مثال وذلك من صفات الفعل وقد
كثر وقيل بمعنى مفعل فيما قيل لكن لا يلزم لانه يقبل
التاويل والبديع السابق ايضا والله جل وعلا سابق بلا

اول ولا مثل وعلى هذا يكون المضمون صفة ذات
وقيل البديع الذي لا مثل له في ذاته ولا نظير له في صفته
وقيل الذي الظهر عجايب صنعه والظهر غرايب
حكمته وقيل الذي يفعل على غير مثال سابق وقيل
انه الخالق ابتداء وانه المبدع وهذا الاسم لقضاء
الحوايج ودفع الضرر ومن ذكره سبعين الف مرة
قضيت حاجته ودفع عنه الضرر وسميت البدعة بدعة
لانه لم يسبق اليها والبدعة التي تهيت الدين او
تضعفه مردودة مثل قال كلما اوجعنا الناس عليه
نتركهم عليه ولو لم نجد له في العلم وجها ومثل ما
يقال كلما اوجعنا قولا ولو ضعيف الاقاويل نعمل به
ولا نتركه ولو اوجعنا عليه اهل بلخ والصواب ان يو
مر بالقول الراجح ويعلم جاهله واذا اوقفوا قولا لم
يعلموا به لم يعذروا وان واقفوا ضعيفا مع علمهم
به لم يبرأ منهم كذلك ويبرأ منهم بانكارهم على
من يعلمهم مع انه لا فتنة تقوم بترك ذلك القول
الضعيف مع انه ان قام بتركه فلا اثم على من يامر

بترکهما ومع ان الذي ينكره لو ترکه لم تقم فتنة
فهو المنكر وهو الذي يخوف الناس بقيام الفتنة مع
انه هو الذي يقيمها واما البدعة التي تقيم الحف او تعينه
مجف مثل كتابة العلوم بالغالب فانه احدثت في دار
الاسلام سنة ثمان وثلاثين ومائة والف فتشاور علماء
اسلانبول بينهم مرارا واتفقت ارائهم على جوازها
وافتى به قاضي القضاة عبد الله افندي واراده السلطان
احمد الغازي فذكر الشيخ محمد حفي بن علي بن ابراهيم
الشركي الحنفي في منبع الحقايق والتفيت معه
في مكة عام الف ومائتين وتسعين تفي بيدي وكان
يحبني ويقبل يدي في المسجد الحرام بحضرة الناس
حتى قام عليه الناس ونبهوه على اني لست من الاشعرية
فترک ذلك خوفا منهم مع بقاء رغبته في وهو
رجل له تاليف وورع وحب في الاسلام وهو قليل الجيل
في امر الدنيا وذكر من فوايد الكتابة بالطبع سرعة
حصول المرام والحوائج الى ما يحتاجون اليه وانتشار
الكتب في بلاد الاسلام وغيرها لتقوية الدين وتصحيحها

بالصحيح الكامل مع عدم مسخ مداده حتى لا يحتاج الا
نسان الوقت عدة النسخ وتحصيل الاف كتاب في مدة يسيرة
حتى يحصل منها الغني والفقير والعاجز وبيان برنامج
الكتاب حتى يتعرف الطالب كل مسئلة في محلها ورخص
الثمن قلت برنامج بدل قوله فهرست لانه الموجود
في عبارة المغاربة فيما وقلت الغالب بالغاء بدل الطبع
لانه الموجود في الاندلس اتصلت بنا اليوم بخط من
لقيه احمد الاندلسي من اهل بلدة يسمى الحجر الاحمر
من بلاد الاندلس من اواخر الموحدين البالغين قبيله
الى عام الف وعشرين ذكر انه وجد هاكتابا مكتوبا
بالغالب بلغة النصارى وعلمهم في شباك لا يخرج منه
ومن اراد طالعه في شباكه بادخال يده وان فيه
صفة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم باب
في معنى اسمه عز وجل البديء اثبته بعض قوله تعالى الله
يبدا الخلق ثم يعيده والبديء صفة فعل وهو الذي
بدا الشرع ومن تحقق عنده هذا اجانب البدع في
الدين واجتهاد المجتهدين ما هو فيه اذا كملت

الاته وليس منها ان يجعل الفرء اى كله ويقراه كله
على ظهر الغيب ومن قال بهذا فقد خالف الامة كلها
ومن نسبه الشيخ يوسف بن ابراهيم فقد كذب عليه
بل الشرط ان لا تخفى عنه اية المسالة التي اراد استنباط
لحكمها وهذا مراد الشيخ يوسف بن ابراهيم وقد ذكر
ابن السبكي هذا ومن اراد تحصيله الذي اثابه الله
عزوجل فيل للسلمان عمر بن ابي الليث في المنام بعد
موته ما فعل الله بك فقال غفر لي وقيل بماذا قال
صعدت ذروة جبل يوما وانا سبح الجبل جنودي قال
عجبني كثرتهم فتمنيت اني حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعنته فشكر الله لي ذلك وغفر لي قال
بعض رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله اشفع لي فقال قد شفعت لك فقلت
متى فقال اليوم الذي احييت فيه سنة من سنتي فقد امتت
قال ابن عباس رضي الله عنهما لا ياتي على الناس عام الا
احدث فيه بدعة واماتوا فيه سنة حتى تحيى البدع
وتموت السنن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مشى الى صاحب بدعة او وقره فقد اعان على هدم
الاسلام او حمل الله الوحيد نا موسى عليه السلام لا تجالس
اهل الاهواء فيحبط ثوابك فلبك ما لم يكن قال سهل بن عبد
الله التستري من داهن مبتدعا سلبه الله حلاوة السنن
ومن ضحك لمبتدع نزع الله نور الايمان من قلبه قال
ابو علي الدقاق من استهان بباب من ابواب الاسلام
عوقب بحرمان السنة ومن ترك سنة عوقب بحرمان الخير
في فيض الله له مبتدعا يكرمه بالطلاقة فيقع في قلبه
شبهة :

باب في معنى اسمه الباقي عزوجل

معناه عدم الفناء ابدا وذلك صفة ذات فان ما لا اول
له لا اخر له وبقاء غيره يزول وهو بابقاء الله عزوجل
اياه والجنة والنار واهلهما باقون بلا فناء ابدا وبقاء
هم بابقاء الله عزوجل لا بالذات وهو القديم الوجود
الذي لا يقبل الفناء وقيل هو الذي لا ابتداء لوجوده ولا
نهاية لوجوده وقيل الذي يكون في ابده كما هو في ازله
وقيل المستمر الوجود الواجب الذي لا يلحقه عدم
جليسع المكلف في الشهادة قال الله تعالى ولا تحسبن

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ومنه ذكر الوارث
مرة تخلص من ضره وهمه وهو مثل الوارث فان الوارث
الباقي بعد فناء خلقه فترجع اليه الاملاك بعد فناء
الملاك وقيل الذي تسربل بالصمدية بلا فناء وتفرد
بالاحدية بلا انتقال وقيل الذي يرث كل احد ولا يرثه
احد وعلى المكلف ان يشتغل بالباقي عن الفاني وهو لزوال
الحيرة وانه ذكره المتحير الطالبين المغرب والعشاء زالت
حيرته ۞ باب ۞ في معنى اسمه عز وجل الرشيد
معناه الصمد الذي لا يتصف بباطل ومضمونه صفة ذات
او معناه المرشد والارشاد صفة فعل وعبارة بعض
الرشيد الذي ارشد الخلق في مصالحهم وهداهم وفق
لهم عليها والرشد الاستقامة وهي ضد الغي والرشيد
فعيل بمعنى فاعل وهو الذي له الرشد وهو الحكيم او بمعنى
مفعل كالبديع بمعنى مبدع والنذير بمعنى منذر بمعنى
انه يجعل من يشاء رشيدا اي مهتديا ويسعد من يشاء
ويشقي من يشاء وقيل الذي لا يوجد سهو في تدبيره
ولا لهو في تقديره وقيل الموصوف بالعدل وقيل

المتعالي عن النقائص والرشاد الصلاح وهو ضد الضلال
وهو اصابة الصواب وعلى المكلف ان يسعى في الاهتداء
الى الصواب في نياته ودينه وذكر لقبول العمل بعد
صلاة العشاء مائة مرة ويجب على المكلف ان يفزع
في مهماته كلها الى ارشاده تعالى قال بعضهم كنت مع
ابراهيم بن ادهم في سفر واصابنا جوع ونزلنا مسجدا
واعطاني كتابا ارهنه لنصيب ما نأكل فخرجت واستقبلني
رجل بين يديه بغلة موقرة يقول الذي طلبه اشتفى
يقال له ابراهيم بن ادهم فدللته عليه في المسجد فجاء
عليه يقبل راسه ويديه فقال غلام ابيك مات ابوك
ومعي اربعون دينارا ميراثك وانا عبدك فمر بما شئت
فقال ان كنت صدقت فانت حر لوجه الله من الدنيا فلت فارسل
الله اليه ذلك المال فبلغ طلبه الرغيف بايام ولكن لو
شاء الله لم تصله بعد طلبه الرغيف بان يتلهه عنه بما
شاء الله فقال بعضهم سافرت معه لمكة على شرط ان لا
تنظر الا الله والى النظر الى غلام في الطواف فتن الناس
بحسن وجهه فذكرته الشرط فقال انه ابني فقلت

الا تتعرف اليه فقال الا ارجع في شيء وهبته لله ولكن
سلم عليه مني ولا تدله على مكاني فجعل وقال من انت
فقال انا ابن ابراهيم بن ادهم احج كل سنة لعلي اراه لانه
يحج كل سنة فلما خبرت ابراهيم فقال هجرت الخلف
لمراعاة هواك وايتمت الوليد لكي اراك

ولو فطعتني ارباً فارباً لما حن الفؤاد الى سواك

باب في معنى اسمه عز وجل الصبور معناه

اخاص مجيئه انه يؤخر العذاب او انه يعفو وزعم بعض
انه مجمع على ثبوته والصبر لغة حبس النفس وتوطينها
على المكاره والمشاق واستعير لمطلق التأني في
الفعل وحقيقته مستحيلة عليه تعالى فيحمل في حقه
على تأخير العقوبة الى الاجل المعلوم وما نوخره الا-
لاجل معلوم وهو لا يستعجل في مؤاخذة العصاة -
ومعاقبة المذنبين وقيل هو الذي لا تحمله العجلة الى
المسارعة الى الفعل قيل او انه اعم وهو اعم من الاول
وقيل هو الذي لا تحزنه كثرة المعاصي حتى تودية الى
تعجيل العقوبة وقيل هو الذي اذا قابلته بالجفاء فابلك

بالعطية والوفاء واذا اعرضت عنه بالعصيان اقبل عليك
بالغفران والعرف بينه وبين الحليم بان الصبور يشعر بان العقاب
يحق في الدنيا او في الاخرة او فيهما بخلاف الحليم وذلك من
صفات الفعل وصبر الله على ما اشف عليه من بلاء او ارا
فرض وترك معصية او فوت محبوب وذلك جامع لقولنا
صبر على ما مر وصبر عما احب قال بعض العارفين الصبر
اربعة انواع صبر على الطاعة وصبر على المعصية وهما
اساس لشريف الاستقامة وصبر عن فضول الدنيا وهو اساس
سر الزهد وصبر عن المصايب والمحن وهو اساس الرضا
والتسليم لله سبحانه وتعالى وحسن الظن به وهو اشف
الانواع على النفس وعلى المكلف استعمل الاربعة والحمد
ومنه قال ابو بكر الوراق احجنك الصدق فيما بينك وبين
الله تعالى والرفق فيما بينك وبين الخلق والصبر فيما بينك
وبين نفسك فهذا هو الذي يبلغك النجاة وهذا الا
سم لدفع البلايا فمن ذكره قبل طلوع الشمس مائة مرة
لم تصبه نكبة ان شاء الله سبحانه وتعالى والتصبر
تكلف الصبر والصبر تحمل مشقته والاصطبار الجد بلا

مشفة حتى انه يالف الضر فيل تعودت مس الضر
حتى الفته ؛ واسلمني حسن الكرى الى الصبر ؛ فصاح الصعب
بالصبر صبرا ويقال المحنة اذا دامت الفت ويقال فجئنا ايوب
كانت من بحر الصبر عن ان يقاوم ايوب بل غلبه ايوب
والصبر ان لا تعترض على الله في فعله ولذلك قال الله عز
وجل انا وجدناه صابرا نعم العبد مع قوله في اني مسني
الضر فيل فاوحى الله اليه يا ايوب شكيتني الى اعدى عدو
ك وهو نفسك فيل البلاء تجرع البلاء بلا تعبس ومن
علامات التأييد حفظ التوحيد في وقت الحكم بمعنى
ان تسكن الى حكمه ولو فعل عكك اربا اربا ويقال الصابر
في حكمه كالميت بين يدي الغاسل يقلبه كيف شاء والحليم
من يتجاوز بلا تكلف والصبور يراود نفسه عن اخلاقها
وكان الاحنف بن قيس رضي الله عنه يقول انا صبور
ولست بحليم مع انه يضرب به المثل في الحلم جاء من
موضع وانسان يسبه حتى فارت محله فوقف وقال ايها
الرجل ان بقي في قلبك شيء فقله جاني اكره ان يسمع شيطان
جيراني فيقول ما تكره لا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باب في معنى اسمه سبوح عز وجل بضمتين
والشد ومعناه عظيم التنزه عن صفات الخلق وصفات
النقص وذلك من معنى قولك سبحان الله وتعالى وفيه
مبالغة لذلك الوزن وكذلك قدوس ومعناهما ووزنهما
متحد ومن معناه التطهر والارض المقدسة المطهرة
تطهيرا ومن اكثر ذكرهما او ذكى احدهما من قلب
مبني تحلف توحيده وقلق غيره في البعد عن المعاصي
ووزن الحلال والقناعة ولم يحتج ولم يقتف باب
في معنى اسمه الوتر بفتح الواو وكسرها واسكان التاء
المنجرد ذاتا وقولا وفعلا ومن اكثر ذكره لم ينل منه
عدوه ما يريد ونصره الله على عدوه ونال مراده في احوا
له باب اسمه الواسع وفي معنى الغنى
وسعت رحمته وعلمه كل شيء قال الله عز وجل ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما ومن اكثر ذكره لم يقف قلبه
بضر الناس له بل يتسع له ويحمله بلا كلفة ولا يضره
وقيل معناه الغني قال الله عز وجل لينفق ذو سعة

من سحته اي غوغى من غناه باب اسمه الديان
معناه المجازي او هو النسب اي مالك الخضوع والانقياد
من خلقه سبحانه وتعلى ومن اكثر من ذكره بقلب صفي
محيت ذنوبه وازداد طاعة باذن الله عزوجل باب
اسمه الحنان معناه المعطي او المنعم ومن داوم على
ذكره انزل الله في قلبه الرحمة لخلق الله واما الحنان
بالفتح والشد فقال الشيخ زروق ليس من اسماء الله
تعلى وآله من سمى الله تعلى به وقع ضلال عن سواء السبيل
واثبته قوم منا وهو من الحنان بالتخفيف وهو ميل القلب
ورقته على احد والله منزه عن ذلك لكن لا باس به اه
فسر بلازم ذلك وهو الانعام والنفع والعفو كما سمي
الرحمن الرحيم والراحم والارحم مع ان اصل الرحمة
ما ذكر وكذا سمي بالرؤف واصله شدة الشفقة ورقة
القلب وقد جاء الحنان في الحديث كما مر اسما من اسماء
الله تعلى ومن داوم على احدهما او عليهما عرف الله
تعلى المقلوب عليه وتباعدت عنه الامراض والمصائب
باب اسمه الودود وفسر كثير المحبة او عظيمه

لاوليايه والمحبوب كمحلوب بمعنى محلوب ومن اكثر
ذكره بقلب طاهر عامله الله تعلى معاملة الملك
لاحب خاصته اليه باب اسمه البرهان
معناه ذو الحجة التي لا يغلو ومها غيره ولا تبطل ومن
اكثر من ذكره بقلبه اعتز وارتفع ومن ادام ذكر الكافي والجا
مع علم شيء ضاع له وجد ورجع له ما فقد بذكرهما
واذا كتبت البسملة سبعين مرة ووضعت مع الميت
في كفنه امنا من هول منكر ونكير وكانت له نورا الى
يوم القيامة ومن اكثر ذكر الرحمن الرحيم كان مطلوبا
به في جميع احواله ومن اكثر ذكر الفتاح سرت هبت
عنه الشهوات النفسية ومن اكثر ذكر الملك انفلت
ذلت له الجراءة ومن اكثر ذكر السلام امن من جميع
الاجاث ومن ذكر اسمه المؤمن اثنتين وثلاثين واحدى
عشرة مائة مرة امنه الله تعلى من الطعن والطاعون
ومن اكثر ذكر العزيز كان عزيزا عند الله تعلى والناس
ومن اكثر ذكر الجبار كان مهيبا عند الناس ومن
اكثر ذكر المتكبر نفذت كلمته ومن اكثر ذكر البارئ

الهمه الله تعالى علم اسرار بديعة و اثار رفيعة ومن
اكثر ذكر الغفار غفرت ذنوبه ومن اكثر ذكر القهار قهر
شهواته النفسية ومن اكثر ذكر الوهاب لا يسال الله
تعالى شيئا الا اعطاه ومن اكثر ذكر الرازق يسر الله تعالى
له اسباب الرزق ورزقه من حيث لا يحتسب ومن اكثر
ذكر الفتاح فتح الله تعالى عليه اسباب الخير ظاهرا
وباطنا ومن اكثر ذكر العالم الطفه الله تعالى بالحكمة
ومن اكثر ذكر القابض زال عنه كل قبض ومن اكثر
ذكر الباسط انبسط سره ومن اكثر ذكر الرافع رفع
الله تعالى قدره واعلى درجته ومن اكثر ذكر المعز
اعزه الله تعالى في الدنيا والاخرة ومن اكثر ذكر المذل
اذل الله له جميع الجبابرة ومن اكثر ذكر السميع كان
مجاب الدعاء في كل ما سال ومن اكثر ذكر الحكم
نفذت كلماته ومن اكثر ذكر العدل الهمه الله تعالى
العدل في سائر احواله ومن اكثر ذكر اللطيف في مكروه
زال عنه او في محبوب ناله باذن الله تعالى ومن اكثر ذكر
الحليم امن من الاضطراب عند الشدايد ومن اكثر ذكر

العظيم وقاه الله شر ما يخاف ويحذر ومن اكثر ذكر الشكور
اعلى الله تعالى قدره ومن اكثر ذكر العلي حفظه الله تعالى
من شر الاشرار في سائر حركاته وسكناته ومن اكثر
ذكر اسمه الكبير عظمه كل من يراه ولا يحل لاحد ان يفضح
في هذا او غيره مما مر او ياتي الترفع على الناس بل يفضح
التخلق من شرهم والترفع على الكبار واعظام الدين
لوجه الله تعالى ومن اكثر ذكر الحفيظ حفظه الله تعالى
مما يكره ومن اكثر ذكر الحسيب كان مقضي الحاجة
ومن اكثر ذكر الجليل اجل الله تعالى قدره عند العوالم
ومن اكثر ذكر الكريم عصمه الله تعالى في حركته
ومن اكثر ذكر الرقيب رزقه الله تعالى النظر في العواقب
ومن اكثر ذكر المجيب كان مجاب الدعاء ومن اكثر
ذكر الواسع تجبرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسا
نه ومن اكثر ذكر الودود عطفت عليه جميع الارواح
ومن اكثر ذكر المجيد من الملوك وسع الله تعالى ملكه
ومن اكثر ذكر الباعث انبعث الى كل خير ومن اكثر ذكر
الشهيد اشهده الله المراقبة في خلواته ومن اكثر

ذكر الخف جعل الله كلمته عالية ومن اكثر ذكر القوي
قويتا روحه ودامتا محبته ومن اكثر ذكر المتين امن من
خطف الغور ومن اكثر ذكر الوليّ تولاه الله تعلى وولاه
ومن اكثر ذكر الحميد بنية خالصة صار محمودا عند
الله تعلى والخلق وحاز فخر الله تعلى ومن اكثر المحصي
امن من النسيان وقلت معاصيه ومن اكثر ذكر المبدئ
عند اهواله صلحت احواله واحواله ومن اكثر ذكر
المحيي احيا الله قلبه بنور المعرفة ومن اكثر ذكر المميتا
اماته الله تعلى بشهواته المحرمة ومن اكثر ذكر القيوم
وجد في باطنه علوما ومعارف ومن اكثر ذكر الصمد
سبب اكثر الله في قلبه الايمان والتقوى ومن اكثر ذكر
الماجد اعلى الله تعلى ذكره ومجده ومن اكثر ذكر الوا
حد استوحش من الكثرة ومن اكثر ذكر الاحد اغناه
الله تعلى عن كل احد ومن اكثر ذكر الصمد رزقه الله
تعلى روحانية وقوة عرفانية ومن اكثر ذكر المقتدر
سخر الله تعلى الارواح كلها ومن اكثر ذكر المقدم رز
قه الله التصرف في الاسباب ومن اكثر ذكر المؤخر انفتح

له كل باب مغلق ومن اكثر ذكر الاول سبق غيره الى
كل خير ومن اكثر ذكر الاخر نال كل خير ومن اكثر ذكر
الظاهر اظهره الله تعلى على خفيات الامور ومن
اكثر ذكر الباطن اجابه كل احد وقضى حاجته ومن
اكثر ذكر الوالي كان مهيبا عند جميع الناس ومن اكثر
ذكر المتعالي رزقه روحانية عظيمة ومن اكثر ذكر البر
لطف به في جميع احواله ومن كتب اسمه التواب
ومحاه بماء المطر وسقاه من يشرب الخمر تاب الى الله
تعلى وابغضها ومن اكثر ذكر المنتقم انتقم الله تعلى
من اعدائه ومن اكثر من ذكر العفو وكان خليقا من
احد امنه الله تعلى منه ومن ذكر الرؤف كان الله به
رؤفا رحيما ومن اكثر ذكر مالك الملك وكان يطلب
ملكا اعطاه الله اياه ومن اكثر ذكر ذا الجلال والاكرام
وسال الله تعلى شيئا اعطاه اياه ومن اكثر ذكر المقسط
اتصف بالعدل في جميع احواله ومن اكثر ذكر الجامع
رد الله له كل ضالة او ضايع ومن اكثر ذكر الغني كثرت
له اسباب الرزق والغنى ومن اكثر ذكر المغني اغناه الله عن

جميع الخلق ومن اكثر ذكر المانع منع الله تعالى عنه كل
ضرر ومن اكثر ذكر الضار حفظه الله عن الاضرار ومن
اكثر ذكره على المشرك الذي حل قتله قتل الله المشرك
سريعا ومن اكثر ذكر النافع في حال ضرر ما من الاضرار
عافاه الله تعالى ومن داوم على ذكره وكان صاحب حا
لة صالحة حتى تغلب عليه حاله لم يسمح بيده على مر
يض الا عافاه الله تعالى ومن اكثر ذكر نور السموات والا
رض فيل او النور نور الله قلبه وان اضيع اليه النافع كان
شفاء من كل الم ولو عجز عليه الاطباء ومن اكثر ذكر
البار تزايد نور قلبه وهدى الله سره الى سرائر معرفته
ومن اشتغل عليه امر من امور الدنيا والاخرة الظاهرة
او الباطنة فليصل ركعتين بغاية الكرسي والاخلاص
ويذكر الاسم الذي ينقطع نفسه فانه يرشد الى مطلو
به ومن اكثر ذكر البديع لم يزل مبدعا في العلوم الالهية
والاسرار اللدنية ومن اكثر ذكر الباقي اكثر الله خيراته
وبارك في حركاته ومن اكثر ذكر الوارث كمل عمره باذ
ن الله تعالى ومن اكثر ذكر الرشيد حمدت عواقبه في جميع

امورة ومن اكثر ذكر الصبور في قول انه يسمع الله تعالى به ثبته
الله تعالى عند الشدايد والمهمات ومن نقش حروف الو
كيل بنحو سها الاعداد هاي مربع من رخام

ل	ي	ك	و
ي	ك	و	ل
ك	و	ل	ي
و	ل	ي	ك

يكتب في البيوت الاوايل للمولا كما هو ثم
يكتب في الثواني كذلك في الابتداء من
البيت الثاني وفي الثوالث من البيت الثالث وفي الروابع
من البيت الرابع والطالع العقرب ووضعه في دار لم
تبقى فيه عقرب ولا حية ولا دابة موذية الا ماتت
او خرجت باذن الله عز وجل والعقرب من البروج
والشهور والبروج مقسومة على الطبايع الاربع لكل
واحدة ثلاثة بروج وتسمى المثلثات فالحمل والاسد
والقوس نارية والثور والسنبلة والجدي ترابية والجوزاء
والميزان والدالي هوائية والسرطان والعقرب والحوت
مائية والحمل والعقرب بيت المريخ والثور بيت
الزهرة والجوزاء والسنبلة بيت عطارد والسرطان بيت
القمر والاسد بيت الشمس والحوت بيت المشتري
والدال بيت زحل والله اعلم

راشا	نطح	حمل	ادار
حوخ	ثريا	ثور	نيسيلا
بلين	هقعة	جوزه	ايار
ذبران	خراع	سرطان	حزيران
هقعة	جبهة	اسد	تموز
كرعة	صرفه	سنبله	اب
خراثان	سماك	ميزان	ايلول
عوده	اكليل	عقرب	تشرين اول
زبانا	اشوله	قوس	تشرين ثاني
قلب	بلده	جدي	كانون اول
نعائم	سعود	دالي	كانون ثاني
بلع	مقدم	حوت	شباط

فصل فواتح السور المبهمة

اسماء الله تعلى مثل الم المص الرلمسم حم كهيعص طه حم عسق وعن علي انه يقول يا كهيعص ويا حم عسق وفي مسند عثمان بن سعيد الدارمي وابن ماجة والطبري عن ام سلمة بنت علي قالت كان علي يقول يا كهيعص اغفر لي وذلك على ظاهره نداء الله تعلى ويجوز ان يراد يا منزل هذه الاحرف والاول الحمل على ظاهره وعن الكلبي كهيعص وحم وطس واشباه هذه هو اسم الله تعلى الاعظم وفي الم الم اشارة الى الشريعة واللام الى الطريقة والميم الى الحقيقة والالف من اقصى الحلق واللام من طرف اللسان وهو من وسط المخارج والميم من الشفة وهي اخرها وفي ذلك اشارة الى ان اول

ذكر

خلق الخلق واوسطه واخره لا ينبغي الا لله عز وجل والتثليث اشارة الى ان الالف لله عز وجل واللام لجبريل عليه السلام والميم الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعن جعفر الصادق في الالف ست صفات لله تعلى الابتداء والله هو الاول والاستواء والله هو العدل الذي لا يجور والانفراد والله تعلى هو الفرد وعدم الاتصال بجوهر وهو سبحانه وتعلى بائن عن خلقه وحاجة الخلق اليه مع عدم حاجتها اليه لا تجري الى جوهر والخلق محتاجة اليه والتم الغفراء الى الله والله هو الغني وعنها الالهة وبالله تعلى الايتلاف ومذهب سيبويه وغيره من المحققين ان اوائل السور اسماء للسور والمختار عليه الاكثرون ومن عجائب هذه الفواتح انها نصف حروف المعجم على فواتح هي موجودة في تسع وعشرين سورة عدد الحروف كلها على قول واشتملت انصاف احدى عشر منها من المهموسة والمجهورة والشديدة والمطبقة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وفي الطبراني وابن مردوية عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه

راشا	نطح	حمل	اذار
حوخ	ثريا	ثور	نيسان
بلعين	هقعة	جوزه	ايار
دبران	خراع	سرطان	حزيران
هقعة	جبهة	اسد	تموز
كرعة	صرفه	سنبله	اب
خراثان	سماك	ميزان	ايلول
نحوه	اكليل	عقرب	تشرين الاول
زبانا	شوله	قوس	تشرين الثاني
قلب	بلده	جدي	كانون الاول
بلع	مفتح	حوت	شباط

فصل فواتح السور المبهمة

اسماء الله تعالى مثل الم المص الر المسم حم كهيعص طه حم عسق وعن علي انه يقول يا كهيعص ويا حم عسق وفي مسند عثمان بن سعيد الدارمي وابن ماجة والطبري عن ام سلمة بنت علي قالت كان علي يقول يا كهيعص اغفر لي وذلك على ظاهره نداء الله تعالى ويجوز ان يراد يا منزل هذه الاحرف والاول الحمل على ظاهره وعن الكلبي كهيعص وحم وطس واشباه هذه هو اسم الله تعالى الاعظم وفي الم اشارة الى الشريعة واللام الى الطريقة والميم الى الحقيقة والالف من اقصى الحلق واللام من طرف اللسان وهو من وسط المخارج والميم من الشفة وهي اخرها وفي ذلك اشارة الى ان اول

ذكي الكبح واوسطه وآخره لا ينبغي الا لله عز وجل والتثليث اشارة الى ان الالف لله عز وجل واللام لجبريل عليه السلام والميم الى رسيخنا محمد صلى الله عليه وسلم وعن جعفر الصادق في الالف ست صفات لله تعالى الابتداء والله هو الاول والاستواء والله هو الكامل الذي لا يجور والانفراد والله تعالى هو الفرد وعدم الاتصال بجوهر وهو سبحانه وتعالى بائن عن خلقه وحاجة الجوهر اليها مع عدم حاجتها اذ لا يجر الى جوهر والجوهر يجر اليها والنقم البعضاء الى الله والله هو الغني وعنها الالهة وبالله تعالى الايتلاف ومذهب سيبويه وغيره من المتقدمين ان اوائل السور اسماء للسور والمطبق عليه الاكثرون ومن عجائب هذه الفواتح انها نصف حروف المعجم على فواق وهي موجودة في تسع وعشرين سورة عدد الحروف كلها على قول واشتملت انصاف احناء فيها من المهموسة والمجهورة والشديدة والمطبقة والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وفي الطبراني وابن مردويه عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اسم الله الاعظم في ثلاث سور سورة البقرة
وسورة ال عمران وسورة طه قال الراوي ابو امامة فا
لتمستها فوجدت في البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم
وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم وقيل عن السدي
معناه الصور المصور وفي البيهقي عن ابن عباس المعنى
الله الله اعلم وافضل واختاره الزجاج وهو رواية
عن ابن جبير وروي عن الحبر المعنى ان المصحف اي لانباء
وعنه ان هذا اول اوائل السور فسم الله تعالى به
وكلها من اسمائه سبحانه وتعالى وعن الضحاك معناه
انا الله الصادق وعن محمد بن كعب القرظي الالف والام
من الله والميم من الرحمن والصاد من الصمد وقيل
المراد به الم نشرح لك صدرك وقيل هو من سورة
اشتملت على الم الا اشتملت على ثلاثة امور الخلق
والنهاية التي هي المعاد والوسطى التي هي المعاش
لاشتماله على المخارج الثلاثة الحلق واللسان والشفتين
وزيد الصاد هنا لصاد السورة من شرح الصدر وهو
غريب جدا قيل وقيل اوائل السور اسماء نبه الله بها

نبيه صلى الله عليه وسلم اي تصيد القراءة هذا الجنس
من الحروف كما ينبه الانسان بفرع العصا واية به للتحدي
ويرده قيل قراءة ورش الراء بين فتح وكسر والروامالة
اي عمرو فقد صرحوا ان الحروف لا تمال وقد يجاب بانه
اميل هنا اجراء له مجرى ما قبل الف منقلبة عن الياء وبانه
قد سمع امالة بلى وايضا الف على والى ترد مع الضمير ياء
ومثلهما الاسم الجامد كلدى وعن ابن عباس معنى
الر انا الله ارى وعنه انها بعض الرحمن وتمامه حم
ون وعن قتادة انها بعض الراحم واختار الخليل وسيبويه
وغيرهما وبعض المتاخرين ان الر اسم للسورة وعن
الكلبي والسدي انها اسم للقرآن وقيل اشارة الى اسم
من اسمائه او صفة من صفاته سبحانه وتعالى قلت
لا وجه لاختصاص الر بتلك الاقوال بل ينبغي ان تحكم
الاقوال السور كلها وعلى الاسمية للسورة او القرآن
يقدر هذا قرآن او هذه سورة او اقرأ القرآن او السورة
وفي الكبير عن الضحاك صحف الله وفي ابن مردويه
عن الضحاك عن انا الله الصادق وعن محمد بن كعب

وفيل خروج عن التفاء هما وعن الحسن امر من صادى يصادي
اي عارض الفر، ان يعصلك واعمل باوامره ونواهيه من
الصدى وهو ما يعارض الصوت الاول من الجبل والاجسام
الصلب وفيل من صادى بمعنى حادث القرآن وهو كالذي
مر في مسند ابن ابي حاتم عن محمد بن كعب الفرظي
لصم من ذي الطول والسين من القدوس والميم من الرحمن
وفي ابن مردويه عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي هاني عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كهيعص كاف هاد حكيم
عالم صادق وعن ابن عباس كريم هاد حكيم عليم
صادق وفي رواية كبير هاد امين عزيز صادق وعنه
انه اسم له تعالى اقسم به وفي ابن ابي حاتم عن ابن مسعود
وناس من الصحابة كهيعص حروف الكلام من الملك
والهاء من الله والعين من العليم والحياء من الحكيم والصاد من
المصور وكذا عن محمد بن كعب الا انه لم يذكر الياء
وقال الصاد من الصمد وعن الربيع ابن انس ابن مالك
كهيعص يامن يجير ولا يجار عليه وعن قتادة كهيعص
اسم من اسماء القرآن وقال جماعة اسم للسورة ويفخر

الفرظي هو مفتاح اسم الله صمد وصانع الممنوعات
وصادق في الوعد وقيل اشارة الى وصف الكفار عن القرآن
ومن الغريب ان معنى هو صاد محمد صلى الله عليه وسلم
قلوب الخلق واستمالها فامنوا به ولا دليل لهذا ولو
كان المعنى صاد فلانا وعن عكرمة سأل نافع بن الازرق
ابن عباس عن معنى هذا الحرف بحر كان بمكة وكان عليه
عرش الرحمن اذ لا ليل ولا نهار وعن ابن جبير هو يحيي الله
به الموتى يوم القيامة ولا دليل للقولين وعن ابي صالح
تلميذ ابن عباس سئل جابر بن عبد الله وابن عباس عن
معناه فقالا نحن به وقرأ الحسن صاد بضم الدال بلا تنوين
للعلمية وتانيث السورة اي هذه صاد ورجح ابن مالك
منع صرفه ورجح بالكوفي صرفه وقرأ ابن ابي اسحاق بالجر
والتنوين كنزال وصرف لسكون وسطه او اسماء للقرآن
والجر للقسم وقرأ ابو عمرو صاد بفتح الدال للسورة
ومنع الصرف او منصوبا بإقرأ او بفعل ماض وقيل الفتح
تخفيف عن التقاء الساكنين ويدل على ان الفتح ليس لكو
نه فعلا ماضيا انه قرأ ايضا فاذي ونون بالفتح وقرأ بالكسر

جفيل

في تلك الافوال هو كاف او ياكاف او هو مالك او ياما
لك وهكذا وعن جماعة من اهل التخفيف انه حروف
مسرودة على نمط التعديد واعمال ناجع هاويا ومران الا
مالة تناسب كون اسما للحروف وعن الحسن ضم الهاء وعنه
ضم الياء وكسر الهاء، وعن عاصم ضم الياء وعنه كسر الياء
والهاء وعن حمزة كسر الياء قال بعض المراد بالضم ان ينحى
بالالف نحو الواو وان هذه لغة الحجاز وتسمى الف التفخيم
ضد الامالة كما يعبر عن الامالة بالكسر ووجه الامالة
والتفخيم ان هذه الالفات لما لم يكن لها اصل حملوها على
المنقلبة عن واو تارة وعن المنقلبة عن ياء اخرى وجوز
الامرين جميعا للتحكم روى ابن المنذر وابن مردويه عن
ابن عباس ان طه قسم اقسم الله به وهو من اسمائه
تعالى وعن ابي جعفر انه اسم من اسماء النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه الخلاف المذكور الكل حرف وهو حرف
من اسم من اسمائه الله او علم للسورة او اسم للقرآن
او حروف تسرد وعن السجزي معناه يا فلان وعن ابن
عباس والحسن وابن جبير وعطاء وعكرمة ومجاهد يا رجل

بالنبطية او بالحبشة او بالعبرية او السريانية او لغة
عك كما عن الكلبي اقوال ولا بأس باشتمال القرآن على
اسم عجمي تداولته العرب او عربي وافق العجمي وفي
ابو حنيفة والحسن وعكرمة باسكان هائه ونسب
لورش ايضا والصحيح عنه فتحها واما الفها فقيل الف باسكان
يا رجل وقيل وفعل امر من الوطئ قلبت الهمزة هاء امر بان
يطأ الارض بقدميه والمجعول محذوف لما نزل قم الليل
كان يقوم برجل واحدة كما روي عن الربيع بن انس وفي
ابن مردويه عن علي قام حتى تورمت قدماه وكان يقوم
على واحدة ثم على الاخرى فنزل طه بالاسكان على ما مر
او على ان الهاء للسكت اذ حذفت واو الوطئ وهمز
او قلبت ياء وحذفت وبقي الجعل على حرفين فزيد هاء
السكت على القاعدة فيما على حرف واحد واما تحريك
الهاء على انها ضمير الارض لدلالة الحال ولو لم يجر لها
ذكر كما في قوله على لها يا محمد ومر وجه حذف الف لما
امر من الوطئ وحذفت الالف المتصلة بالهاء على شذوذ
خط المصحف الا ان الاصل عدم الحمل على الشذوذ هاوجه

سيبويه والاصل عند الخليل وسيبويه والمحققين من البصريين وجماعة الكوفيين وقد يقال الها، اشارة الى الوقف، والوقف لا امر من الوقف والها، اشارة الى الهاء، ضمير الارنب لا نفسها، ويحتج على القول بان الهاء بقية ها بالامالة قالوا الاصل في ضمير الايمال وقد خصهما ابن كثير وابن عامر وحمزة ويعقوب وهو رواية عن قالون وورش وورد عنهما تفخيم الهاء وامالة الهاء، وهو المروي عن حمزة واما الهمزة والكسائي فروى ابو بكر والهاء، حرف استعلاء والاستعلاء يمنع الامالة ووجه امالتها فصح الفتح انهما سمعا كذلك في احمزة والكسائي وابو بكر حمم بالامالة الصريحة وورش عن نافع وابو عمرو الامالة بين بين وقالون بفتح الميم تخفيفا عن الضم بالسكون او نصبا في اعلى انه اسم للسورة منع للعلمية وتانيث السورة لو للعلمية ووزن العجمية وهو فاعيل كقابيل وهابيل او للعلمية والتركيب ويجمع على فواعيل فيقال حواميم ويقال طواسين في طسم طواسيم وفي طسم بميم تجمع ويقال طواسيم بالميم وبالتاء والالف فيقال حاميمات قال شاعر حلفت بالسبع التي تطولت

وبميم بكهافاصهعث وبشمان ثنيتا وكررتا وبالطواسين التي في ثلثت وبالحواميم التي في سبعت وبالمفصل اللواتي فصلت فلت شعر مولد لكن لا باس به وقد قال الحريري والجواليقي وابو منصور وابن الجوزي والفراء ليس ذلك من كلام العرب والذي في كلام العرب الحاميم وال طاسين اي السور التي فيها ذكر طسم وطسم وحم جمعي حديث ابن مسعود اذا وقعت في ال حم فوقفت في روضات دمثات انف وقال النميت بن زيد وجدنا لكم في ال حم اية تاولها منا تقي ومعرب والمعنى سورة ذات هذا اللفظ وكذا قول مولد هذا رسول الله في الخيرات جا بيا سين وحاميمات ولا باس بجمع جاء به مولد على قاعدة العربية كما رايت في حواميم وطواسين وطواسيم وحاميمات ولو لم تنطق به العرب وقد مر لك ان ن من قوله تعلون والقلم اخر حرف من حروف الرحمن ختم الله لنا برحمته واجزل لنا بفضله من قسمته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

267

هذه وهي جملة الابواب وبالله التوفيق

٢	خطبة الكتاب
٣	باب في قوله ولله الاسماء الحسنى
٢٠	باب في ذكر الرحمن الى حيم
٢٣	باب في قوله رب السموات والارض الخ
٢٥	باب في قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال الخ
٢٨	باب في قوله بسم الله الرحمن الرحيم
٣٠	باب في معنى لفظ الجلالة
٣١	باب في قوله تعالى لا اله الا الله
٣٣	فصل فقد عرفت اسم ربك عز وجل
٣٤	باب في معنى اسمه عز وجل هو
٣٨	باب في معنى اسمه عز وجل الملك
٥١	باب في معنى اسمه عز وجل القدوس
٥٢	باب في معنى اسمه عز وجل السلام
٥٦	باب في معنى اسمه عز وجل المومن
٥٨	باب في معنى اسمه عز وجل المهيمن

٦٠	باب معنى اسمه عز وجل العزيز
٦٣	باب معنى اسمه عز وجل الجبار
٧٥	باب معنى اسمه عز وجل المتكبر
٧٢	باب معنى اسمه عز وجل البارء
٧٣	باب معنى اسمه عز وجل المصور
٧٨	باب معنى اسمه عز وجل الغفور والغفار
٨٢	باب معنى اسمه عز وجل القهار والقاهر
٨٨	باب معنى اسمه عز وجل الرزاق والرازق
٩٣	باب معنى اسمه عز وجل الفتاح
١٠٢	باب معنى اسمه القابض
١٠٤	باب في معنى اسمه عز وجل الخافض
١٠٧	باب في معنى اسمه عز وجل المعز المذل
١١٠	باب في معنى اسمه عز وجل السميع البصير
١١٣	باب في معنى اسمه عز وجل الحكم
١١٧	باب في معنى اسمه عز وجل اللطيف
١٢١	باب في معنى اسمه عز وجل الخبير
١٢٣	باب في معنى اسمه عز وجل الشكور

١٢٤	باب في معنى اسمه عز وجل الحليم
١٢٦	باب في معنى اسمه عز وجل العظيم
١٢٨	باب في معنى اسمه عز وجل الشاكر
١٣١	باب في معنى اسمه عز وجل العلي
١٣٦	باب في معنى اسمه عز وجل الحفيظ
١٣٩	باب في معنى اسمه عز وجل المقيت
١٤٠	باب في معنى اسمه عز وجل الحسيب
١٤٤	باب في معنى اسمه عز وجل الجليل
١٤٨	باب في معنى اسمه عز وجل الكريم
١٥١	باب في معنى اسمه عز وجل الرقيب
١٥٤	باب في معنى اسمه عز وجل المجيب
١٥٧	باب في معنى اسمه عز وجل الواسع
١٦١	باب في معنى اسمه عز وجل الحكيم
١٦٣	باب في معنى اسمه عز وجل الودود
١٦٦	باب في معنى اسمه عز وجل المجيد
١٦٩	باب في معنى اسمه عز وجل الباعث
١٧٣	باب في معنى اسمه عز وجل الشهيد

١٧٤	باب في معنى اسميه عز وجل الحق المبين
١٧٦	باب في معنى اسميه عز وجل الوكيل القوي
١٧٨	باب في معنى اسمه عز وجل المتين
١٨٤	باب في معنى اسمه تعالى الحميد
١٨٥	باب في معنى اسمه عز وجل المحصي
١٨٧	باب في معنى اسميه عز وجل المبدئ المعيد
١٨٩	باب في معنى اسميه عز وجل المحيي المميت
١٩٣	باب في معنى اسميه عز وجل الحي القيوم
١٩٦	باب في معنى اسمه عز وجل الواجد
١٩٩	باب في معنى اسميه عز وجل الواحد الاحد
٢٠١	باب في معنى اسمه عز وجل الصمد
٢٠٣	باب في معنى اسميه عز وجل القادر المقتدر
٢٠٥	باب في معنى اسميه عز وجل المقدم المؤخر
٢٠٨	باب في معنى اسماء تعالى الاول والاخر والظاهر والباطن
٢١٤	باب في معنى اسمه عز وجل البر
٢١٣	باب في معنى اسمه تعالى التواب
٢١٦	باب في معنى اسمه عز وجل المنتقم

٢١٨	باب في معنى اسمه عز وجل الكبير
٢٢١	باب في معنى اسمه عز وجل الرقيب
٢٢٣	باب في معنى اسمه عز وجل ذو الجلال والاكرام
٢٢٤	باب في معنى اسميه عز وجل المقسط الجامع
٢٢٦	باب في معنى اسمه تعالى المغني الجامع
٢٢٨	باب في معنى اسميه تعالى الضار النافع
٢٣٣	باب في معنى اسمه تعالى الله نور السموات والارض
٢٣٦	باب في معنى اسمه عز وجل الهادي
٢٣٨	باب في معنى اسمه عز وجل البديع
٢٤١	باب في معنى اسمه عز وجل الباقي
٢٤٣	باب في معنى اسمه عز وجل الوارث
٢٤٤	باب في معنى عز وجل الرشيد
٢٤٩	باب في معنى اسمه عز وجل الصبور
٢٥٢	باب في معنى اسمه عز وجل سبوح
...	باب في معنى اسمه عز وجل الوتر
...	باب في معنى اسمه عز وجل الواسع
٢٥٠	باب في معنى اسمه عز وجل الحيان

باب في معنى اسمه عز وجل المنان	...
باب في معنى اسمه عز وجل الودود	...
باب في معنى اسمه عز وجل البرهان	٢٥١
فصل في واتح السور المبهمة	٢٥٨

وقد تم بحمد الله طبع هذا الكتاب
يوم شهر ذي القعدة من عام ١٣٢٦ ست
وعشرين وثلاثمائة والف من هجرة من له العز
والشرف صلى الله عليه وسلم على
يد ملتزمه الحاج محمد بن الحاج
صالح بن عيسى بن سليمان
كان الله لهما وليا ونصيرا
وصلى وسلم
وآله وصحبه
الله على سيدنا محمد
الطف محمد رسول الله